٥٠ قرشا
الأنوار
١٢ صفحة

AL-ANWAR - Beyrouth 1 Mars 1974 15e Année No. 4781
بيروت الجمعة ١ آذار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٨١

السادات وكيسنجر امام خريطة الجولان

استئناف العلاقات بين مصر واميركا

■ الرئيس السادات اثناء اجتماعه مع كيسنجر في استراحه الهرم امس ، وامامهما خريطة كبيرة لجبهة الجولان . ويبدو المشير اسماعيل ، والسيد اسماعيل فهمي ، والفريق الجمصي ■ (صورة من أ. ش. ١)

اعلن الرئيس انور السادات بعد اجتماعه مع كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ، في القاهرة امس ، ان مصر والولايات المتحدة قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما .

صدر بيان رسمي في القاهرة عن استئناف العلاقات الذي سيكون نافذا اعتبارا من اليوم الجمعة . وسيحضر كيسنجر احتفالا برفع العلم الاميركي على السفارة الاميركية اليوم .

وقال الرئيس السادات انه بحث مع كيسنجر موضوع فصل القوات في الجبهة السورية .

واعلن : ان الرئيس الاميركي نيكسون ، وبراندت مستشار المانيا الغربية ، سيزوران القاهرة هذا العام .

وذكر الرئيس السادات : انه بعد انجاز ما تم تحقيقه حتى الان ، فانني اعتقد ان عهداً جديدا قد بدأ .

وكان الاجتماع بين الرئيس السادات ووزير الخارجية الاميركية ، قد انتهى بعد ظهر امس . وعقب انتهاء الاجتماع التقى الرئيس السادات وكيسنجر بالصحفيين في استراحة الهرم .

تصريحات السادات

وسأل الصحفيون الرئيس السادات عما تم الاتفاق عليه بالنسبة لعودة

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ و ٦ —



■ الرئيس السادات وكيسنجر يتحدثان الى الصحفيين بعد انتهاء اجتماعهما في استراحة الهرم امس ■ (صورة من أ.ش.ا)

علي امين يكشف تفاصيل لقاء السادات والقذافي

يكشف الاستاذ علي امين في مقاله الاسبوعي اليوم ، اسرارا عن المحادثات والاجتماعات بين الرئيس السادات والملوك والرؤساء في مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور . كما يكشف تفاصيل من اللقاء بين الرئيسين السادات والقذافي .

(المقال على الصفحة ٤)

ويقول الاستاذ امين :

واجتمع السادات بالرئيس القذافي عدة مرات . فتح كل منهما قلبه للاخر وامتازت هذه الاجتماعات بالصراحة المطلقة .

وفي احدى الليالي رأيت العقيد القذافي يحضر فجأة الى بيت السادات عند منتصف الليل . ويطلب مقابلة السادات .

وقال سكرتير السادات للقذافي : لقد نام الرئيس ولا يمكن ايقاظه . فقد امضى يوما مرهقا .

ودخل القذافي حجرة نوم السادات فراه غارقا في نومه . فسأله : انت نائم يا ريس .. وفتح السادات نصف عينيه . وقال : كلا انني نصف نائم . اتفضل . وجلس السادات في فراشه . وجلس

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —



تحقيق يكتبه بسام فريحه

اسرار خطيرة عن حرب تشرين

تنشر « الانوار » على الصفحة ٧ من هذا العدد ، تحقيقا كتبه بسام فريحه يتضمن اسرارا خطيرة عن حرب تشرين .

ومن الاسرار التي يكشفها التحقيق ان الرئيس السادات ابلغ الزعماء السوفيات بانه سيبدأ الحرب ، قبل اربعة ايام فقط من اندلاعها . ولما طلبوا منه ان يحدد الموعد بالضبط اعتذر قائلا : ان الهجوم سيكون خلال ايام قليلة .





رزق يلعب « البنغ بونغ »

■ وزير التربية ادمون رزق تحول مساء امس ، الى لاعب كرة طاولة رغم انه كان في كامل اناقته (الصورة اعلاه) حدث ذلك في قاعة نادي « الانترانيك » خلال لقاء بين منتخب لبنان ومنتخب اليابان برعاية الوزير رزق والذي انتهى بفوز الفريق الياباني بجميع المباريات التي خاضها ضد منتخب لبنان ■

(تصوير محمد شبو)

(التفاصيل على الصفحة ١١)

بيان للصلح حول السياسة المالية امام المجلس

استأنف مجلس النواب مناقشة الموازنة امس ، بالاستماع الى بيان الحكومة ، وكلمات بعض النواب . قال الرئيس الصلح ، ان الحكومة ستلجأ الى القروض الداخلية والخارجية لتغطية نفقات الجزء الثالث من الموازنة كما ستلجأ الى وضع مشاريع قوانين لتأمين النقص في ايرادات الموازنة العادية .

وكان مجلس النواب قد عقد جلسته في السادسة والنصف من مساء امس لمتابعة مناقشة الموازنة العامة بحضور ٥٣ نائبا ووزيرا .

وفي بداية الجلسة اعلن الرئيس الاسعد ، قبل متابعة المناقشة ، ان المجلس رد في جلسة سابقة مشروع قانون لتعديل المادة الثانية من قانون الضمان ، واحاله الى لجنة الشؤون الاجتماعية ، وقد اعتبرت اللجنة ان ما ورد في المشروع مدروس بما فيه الكفاية ، واقترح اعادة التصويت

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

رئيس الاركان الليبي : لا يمكن الاستغناء عن مصر

طرابلس الغرب — من سامر صالحة :

اعلن عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ورئيس الاركان المقدم ابو بكر يونس لوفد من ممثلي فروع رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين خلال لقائه معهم اثناء انعقاد المؤتمر الثاني للرابطة بطرابلس : ان ليبيا لا يمكن ان تستغني عن مصر .

وكان المقدم ابو بكر يتحدث الى ٢٨

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

تصريحات لعرفات في ابو ظبي

تحدث السيد ياسر عرفات في ابو ظبي امس ، حول ما يتردد عن الدولة الفلسطينية ومؤتمر جنيف ، فقال : ان الثورة الفلسطينية التزمت منذ البداية بمبدأ الحوار الديموقراطي في اتخاذ القرارات .

وقال : ان اي قرار بصدد الموضوعات المطروحة سيتخذ على ضوء هذا المبدأ .

وذكر « ابو عمار » في تصريحه الذي نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية »(وفا) : ان ما يريده الفلسطينيون هو دولة فلسطينية علمانية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود في دولة واحدة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٦)

الجيش الاثيوبي يسيطر على اديس ابابا

اتسع نطاق سيطرة الجيش في اثيوبيا ، بعد استيلاء القوات المسلحة على العاصمة اديس ابابا امس . وقد اقيمت حواجز على الطرق ، وطوقت القوات الاثيوبية المطار ومكتب البريد والمراكز الاستراتيجية الاخرى . لكنها اعلنت ولاءها للامبراطور هيلاسيلاسي .

وقد انضمت القوات الاثيوبية في اديس ابابا الى حركة التمرد والاحتجاج للمطالبة بتحسين المرتبات . وبذلك اصبحت اثيوبيا كلها تقريبا تحت سيطرة الجيش .

(التفاصيل على الصفحة ٨)

توقع فوز المحافظين باغلبية ضئيلة في الانتخابات البريطانية

توقع المراقبون في لندن بعد انتهاء الانتخابات البريطانية مساء امس ، فوز حزب المحافظين باغلبية ضئيلة .

(التفاصيل على الصفحة ٨)

علي امين يكتب "اخبار الغد"

نيكسون يزور القاهرة في نيسان

● تم الاتفاق على ان يزور الرئيس الاميركي نيكسون الرئيس السادات في القاهرة في شهر ابريل (نيسان) القادم . وقد اكد الدكتور كيسنجر امس هذا الموعد .

وسيجتمع وزير الخارجية اسماعيل فهمي بسفير الولايات المتحدة في الاسبوع القادم لوضع برنامج زيارة الرئيس الاميركي .

السادات يزور يوغوسلافيا

● من المتوقع ان يطير السادات الى يوغوسلافيا ، ويجتمع بالرئيس تيتو في جزيرة بريوني .

وقد ارجأ الرئيس رحلته الى باريس للاجتماع بالرئيس بومبيدو . ولا ينتظر ان يقوم برحلات بعيدة عن المنطقة حتى تنتهي محادثات مؤتمر جنيف ، وتنتهي مراحل انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية ، وتتحقق مطالب شعب فلسطين .

صندوق عربي برأسمال ٤ آلاف مليون دولار

● ناقش الرئيس السادات مع عدد من الملوك ورؤساء الدول العربية اقتراحا بانشاء صندوق عربي لا يقل راسماله عن ٤ الاف مليون دولار ، لتقديم المساعدات الخاصة بالتنمية الى البلاد العربية والافريقية والاسيوية على نمط البنك الدولي للتعمير .

وينتظر استئناف هذه المباحثات في القاهرة . وسيشترك فيها عدد من الاقطاب والخبراء لدراسة هذا المشروع وتنفيذه .

بودغورني يزور مصر

● ومن المتوقع ان يزور الرئيس السوفياتي بودغورني الرئيس السادات . وسينتهز

— البقية على ص ١٢ عمود ٧ —

الاسد يجري محادثات مع غروميكو

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اكثر من ساعتين بحضور وزير الخارجية السيد عبدالحليم خدام.

ومساء امس ، استقبل السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية السيد غروميكو ، وبحث معه في تطورات الوضع بالمنطقة ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ومن المقرر ان يبدأ غروميكو اليوم الجمعة زيارة رسمية الى مصر تستغرق اربعة ايام . دمشق — سانا ، ر

الرئيس الاسد يستقبل سعيد فريحه

استقبل الرئيس حافظ الاسد في قصر الرئاسة في دمشق امس ، سعيد فريحه . وقد استغرقت المقابلة اكثر من ساعتين .

كيسنجر يوافق على الشروط السورية لفك الارتباط

دمشق — خاص

علمت « الانوار » ، ان كيسنجر وافق على شروط سوريا ، التي تبلغها اثناء محادثاته مع المسؤولين في دمشق ، بالنسبة لفك الارتباط بين القوات على الجبهة السورية .

الفريق الجمصي في دمشق اليوم

دمشق — خاص

يصل الى دمشق اليوم ، الفريق محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري ، مع فريق من كبار الضباط المصريين . ويحمل الفريق الجمصي رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس الاسد .

فرنجية يستقبل السفير التشيكي

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس ، سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان واستعرض معه العلاقات بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط .

اللجان النيابية المشتركة تقر مشروع قانون النظافة العامة

عقدت لجان الصحة والادارة والعدل والاشغال العامة والسياحة النيابية جلسة مشتركة قبل ظهر امس ، برئاسة نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي وحضور النواب اعضاء اللجان ، ومندوبين عن الوزارات المعنية ، اقرت خلالها مشروع قانون النظافة العامة .

الصلح : نأمل ان تعترف اميركا بمنظمة التحرير

اعرب الرئيس الصلح امس ، عن امله في ان تعترف الولايات المتحدة الاميركية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني .

وقال في تصريح « لوكالة الصحافة الفرنسية » ، ردا على سؤال حول مصير الفلسطينيين الموجودين في لبنان، في حال قيام الدولة الفلسطينية ، بطبيعة الحال سيذهبون الى بلادهم ، الى ارضهم الفلسطينية . الا ان كثيرا منهم لم يأتوا لا من غزة ولا من الضفة الغربية ، ويتعين اذن معرفة الاراضي التي سترد اليهم .

العقلانية بعد حرب تشرين

اخبار « التحولات » الاقتصادية و « اخطاء » الماضي التي روجت لها احدى وكالات الانباء الاجنبية امس ، مستغلة مقالا نشر في القاهرة لا تخدم ، في النتيجة ، لا مصر ولا الحركة التقدمية ولا القضية القومية ، ولا قضية الحرية والديمقراطية ، بل انها تثير في نفوس الجماهير العربية ، التي كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بطلها ورائدها ، الكثير من الالم .

ان الرئيس انور السادات اكد ، في اكثر من خطاب وموقف ، تمسكه بتراث عبد الناصر كمبدأ ، وبثورة ٢٣ يوليو كمنطلق ، وبوفائه لذكرى عبد الناصر كقاعدة . اوليس هو القائل ، في احدى خطبه الاخيرة « ان الدولة التي بنتها ثورة ٢٣ يوليو لن تسقط » .

ان العقلانية والايجابية والثقة بالنفس وكل العوامل الجديدة التي تولدت بعد حرب تشرين ، تفترض حتما تغيرات هامة في مفاهيم الحكم ومعطيات النضال السياسي ، والرئيس انور السادات الذي شاءت الاقدار ان يتحمل المسؤولية بعد جمال عبد الناصر ، انما يكمل اليوم ، ما بدأه سلفه العظيم ، وان اختلف الاسلوب وتغيرت الوجوه والاولويات .

والذين يصرون على ابراز الفوارق والتناقضات بين عهد الرئيس السادات وعهد الرئيس الراحل ، لا يخدمون بذلك مصر ولا عروبة مصر ولا دورها في ريادة حركة التحرر القومي في العالم العربي .

ان ثورة ٢٣ يوليو هي التي

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

باسم الجمصي







الوسطاء يواصلون مساعيهم لانهاء الازمة بين بعبدا والسعديات
البطريرك يستقبل وفد المطارنة ويعقد اجتماعاً في بكركي اليوم

نجح حاملو « مضخات الاطفاء » في تبريد الحملة السياسية على التشكيلات الادارية ، وعدم تصعيد قضية حقوق الطائفة المارونية ، وحصرها في اطار المعالجة الهادئة في بكركي . وقد ابلغ امس وفد المطارنة غبطة البطريرك المعوشي ، وجهة نظر الرئيس سليمان فرنجية في الاطار الذي اعتمدته الدولة لاصدار التشكيلات . وسيعود وفد المطارنة للاجتماع مع البطريرك مرة ثانية اليوم لابلاغه كامل الحوار الذي جرى في القصر ، وتقرير الخطوة التالية في ضوء استكمال البحث مع مختلف الاطراف.

وكان المطران انطوان عبد رئيس مجلس الاساقفة ، والمطران انطونيوس خريش مطران صيدا وصور ، حضرا الى بكركي عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، واجتمعا مع المطران نصرالله صفير النائب البطريركي ، ثم قابل المطارنة الثلاثة غبطة البطريرك واطلعوه على الحوار الذي جرى في القصر الجمهوري حول قضية التشكيلات ووجهة نظر الرئيس فرنجية بهذا الصدد ، واستمر الاجتماع حتى الثانية عشرة ظهرا .

تصريحات المطارنة

ولدى سؤال السادة المطارنة عما دار في الاجتماع والنتائج التي اسفر عنها ، قال المطران خريش : ان بعض الصحف قولتنا اشياء لم نقلها ، مما يسبب اشكالا لدى الراي العــام ، ويؤول تفسيره الى غير مآله الصحيح.

واستعان المطران خريش بالقول : « واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » . واضاف : اننا في اجتماعاتنا نبحث القضايا التي تعود بالخير على الجميع .

المطران عبد : سنعود للاجتماع

وقال المطران انطون عبد : لم ننته بعد من ابلاغ غبطة البطريرك كامل الحوار الذي اجريناه مع الرئيس فرنجية ، وربما عدنا للاجتماع بغبطته قبل ظهر اليوم الجمعة .

وسئل عن دعوة شمعون والجميل واده للاجتماع في بكركي فاجاب : هذا شيء يقرره غبطة البطريرك .

واضاف : ما حدا بيطلع عالقصر الا وبيكون مرتاح .

رئيس الرابطة المارونية بالقصر

ومن جهة ثانية ، استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان .

وصرح المحامي ابو سليمان اثر المقابلة ، بانه نقل الى الرئيس فرنجية نتائج اشتراك الوفد المسيحي اللبناني في اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي ، وما كان لهذه البادرة من صدى استحسان وتقدير عند جميع الوفود المشتركة بالمؤتمر .

واكد ان الوفد ايد تأييدا مطلقا القضايا التي كانت موضع بحث ومناقشة المؤتمرين ، وبالاخص ما يتعلق بقضية فلسطين والقدس .

وذكر المحامي ابو سليمان ان من البديهي ان يتطرق البحث خلال هذه المقابلة الى موضوع التشكيلات الاخيرة وقال انه نقل الى الرئيس فرنجية نتائج اجتماعات الرابطة المارونية وملاحظاتها بالنسبة للتعيينات وخصوصا ما يرتبط ويتعلق بحقوق الطائفة المارونية .

ورسل شمعون في القصر

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل ايضا السيدين محمد شقير وبشارة مارون ، وعلم انهما وفدا الى القصر ضمن نطاق مد جسور جديدة بين بعبدا والسعديات وعرض وجهة نظر الرئيس شـ ـن الحقيقية حـ ـد المقابلة شاد



■ سيادة المطران عبد (الى اليمين) وسيادة المطران خريش لدى مغادرتهما المقر البطريركي في بكركي امس ■ (تصوير عبد الرحيم)

ومارون ونقلا للرئيس شمعون نتيجة مقابلتهما للرئيس فرنجية .

تجميد الموقف

وكشفت اوساط مطلعة ان الرئيس كميل شمعون قرر تجميد الحملة السياسية على التشكيلات بعد الحوار الذي جرى معه مؤخرا في مجال ايضاح موقف القصر الجمهوري من الموضوع . وقالت هذه الاوساط ان مراعاة موقف الرئيس شمعون ومطالبه في التشكيلات التي صدرت ، كانت موضع عناية من جانب الجهات العليا، الا ان عوامل جديدة فرضت تاجيل التجاوب مع رئيس الوطنيين الاحرار الى الدفعة الثانية من التشكيلات التي تتناول مراكز رئيسية ، كما تتناول الفئة الثانية والثالثة من الموظفين .

ولوحظ ان الرئيس شمعون جمد حملته السياسية بعدما وضع القضية في بكركي وترك لغبطة البطريرك امر معالجتها . وامتنع الرئيس شمعون عن الادلاء بتصريحات حول موقفه الجديد خاصة فيما يتعلق بقضية سحب وزراء الاحرار من الحكومة ، فيما انقسم نواب الاحرار في الراي حول الخطوة التالية التي سيقدم عليها .

ماذا يقول نواب الاحرار

فهناك فريق من نواب الاحرار يرى ان الامور ستسوى بالحوار الهادىء بعيدا عن حملات التحدي ، مما يسقط من الحساب امكانية اقدام الرئيس شمعون على اتخاذ قرار بسحب الوزراء او توسيع نطاق المعركة السياسية في الوقت الحاضر على الاقل ، يؤكد فريق اخر ، ان شمعون يتبع تكتيكا سياسيا جديدا وانه لم يتراجع عن موقفه .

وفي هذا المجال يقول النائب نديم نعيم في تصريح ادلى به امس ان الرئيس شمعون لن يتراجع عن موقفه من موضوع التشكيلات ، وان حملته مستمرة ضمن الاساليب والطرق المشروعة ، الى ان تستقيم الاوضاع المشكو منها .

واضاف النائب نعيم : وفي اسوأ الحالات والظروف ، فان الرئيس سيجد ان اكثر من نصف . . . يقف الى جانبه وسيسانده في معركته التي قرر المضي فيها الى النهاية .

الجميل : اذ السما بدها تطبق عالارض

وامس سئل الشيخ بيار الجميل عما اذا كان اجتماع الاقطاب الموارنة في بكركي لا يزال واردا ، فاجاب : لم نبلغ شيء حتى الان .

وسئل اذا كان على استعداد لسحب وزيري الكتائب من الحكومة في حال اقدام شمعون واده على هذه الخطوة فاجاب : اذا كانت مصلحة لبنان العليا تقتضي ذلك واذا كانت السما بدها تطبق عالارض يبقى لكل حادث حديث . وعندما ندعى للاجتماع في بكركي نتخذ الموقف المناسب .

الصلح يعترف بوجود عيوب في التشكيلات
تتعلق "بالرجل المناسب في المكان المناسب"
"الدفعة الثانية على الطريق ولا موجب للاستعجال"

هل يعاد النظر بالتشكيلات الادارية التي صدرت ؟ هذا السؤال ، حسم الرئيس تقي الدين الصلح الجواب عليه أمس عندما قال : ان ما قامت به الحكومة هو انجاز ضخم كان يجب ان يتحقق . اضاف : لا اخفي سرا اذا اعترفت بوجود بعض العيوب من زاوية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، الا ان هذا الخطأ الذي لا يمس الجوهر يمكن اصلاحه فيما بعد . وقال : لقد حرصنا على التوازن الطائفي ولم ناخذ من هذه الطائفة لنعطي تلك ...

وجاء كلام الرئيس الصلح بعدما ترددت معلومات حول موقف الدولة وعزمها على قطع الحوار مع الذين انتقدوا التشكيلات الادارية الاخيرة من زاوية طائفية ، حتى لا تعطي اي انطباع بانها بصدد التراجع من الخطوات التي اتخذتها او انها تريد استرضاء المنتقدين .

ويأتي هذا القرار بعد سلسلة انباء ترددت في أوساط معينة من ان الدولة تسعى لارضاء الناقمين على حركة التشكيلات الادارية باعطاء وعد باعادة النظر في هذه التشكيلات بعد فترة وجيزة وبانصاف من يشعر بالغبن في الدفعات الجديدة التي ستصدر تباعا وخلال الشهرين المقبلين .

وتعتقد أوساط مطلعة أن الدولة ارادت من هذا القرار الرد على هذه الانباء وتاكيد تصميمها على المضي في خطوة « الاصلاح الاداري » وفقا للقواعد التي رسمتها .

ماذا دار بين فرنجية والصلح

وفي الاجتماع الذي عقد أمس الاول بين الرئيس سليمان فرنجية والرئيس تقي الدين الصلح بعد عودته من لاهور ، جرى حديث مطول حول ردود الفعل السلبية التي صدرت ضد التشكيلات الادارية والاساليب التي لجا اليها اصحاب هذه الردود وكذلك ردود الفعل الايجابية والارتياح الذي قابل به الراي العام هذه الخطوة .

قفل الحديث عن الموضوع

وذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس فرنجية طلب من الرئيس الصلح قفل باب الحديث حول التشكيلات ، وقطع الحوار مع الذين عارضوا خطوة الحكومة ويحاولون حملها على التراجع .

وقالت المصادر نفسها ، ان الرئيس فرنجية أبلغ الصلح بانه شخصيا لا يسمح بان يثار الموضوع معه من هذه الزاوية ، وقد ابلغ رايه هذا الى جميع الذين راجعوه في الموضوع من هذه الزاوية وكان صريحا الى أبعد حدود الصراحة لكي لا يترك الباب مفتوحا امام الاخذ والرد .

واعتبرت هذه المصادر حديث الرئيس فرنجية بمثابة اشعار للمعترضين على التشكيلات بان يعتمدوا الموضوعية اذا كانوا يرغبون في الاصلاح الحقيقي .

وكان الرئيس الصلح قد حرص فور عودته من لاهور على ان يحيط نفسه بكل التفاصيل المتعلقة بردود فعل التشكيلات الادارية ويطلع على جميع التصريحات التي صدرت خلال غيابه والاتصالات والاجتماعات التي عقدت . وابلغ الذين راجعوه في الموضوع انه سيرد على كل ما اثير في غيابه واضعا الامور في نصابها ، اذ لا يجوز ان تسكت الحكومة على الذين يتوسلون الطائفية لتحقيق مآرب شخصية .

ملاحظات الصلح

لكن الرئيس الصلح بعد اجتماعه مع رئيس الجمهورية وسماعه وجهة نظره قرر العدول عن الرد وتجاهل الحملة التي « تنفست » لوحدها ، واكتفى الرئيس الصلح بابداء بعض الملاحظات على ما اثير حول الموضوع مؤكدا أن ما قامت به الحكومة هو « انجاز ضخم كان يجب ان يتحقق » .

وقال : لا يجوز ان يستمر مبدأ طائفية الوظيفة في بلد كلبنان يسعى يخطى سريعة نحو التقدم لان هذا المبدأ يقضي على الكفاءات ، انما هذا لا يعني اننا ضد مبدأ التوازن الطائفي ، ولا يعني أن هناك افتئات من فئة على فئة اخرى ، او اننا اخذنا من هذه الفئة لنعطي تلك .

بعض العيوب

واضاف : لا اخفي سرا اذا اعترفت بوجود بعض العيوب في التشكيلات التي صدرت ، وهي عيوب شكلية من زاوية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، الا ان هذا الخطأ الشكلي الذي لا يمس الجوهر يمكن اصلاحه فيما بعد ، اما كيف حصلت هذه العيوب فهذا يحصل عندما تقدم على عمل كبير كالذي حصل ، ومهما سعى الانسان لبلوغ الكمال فانه لا بد وان يقع في اخطاء غير مقصودة ، احيانا وتفرضها طبيعة العمل احيانا اخرى ، فمثلا لو أردت نقل قاض او اي موظف اخر من مركز الى اخر فانك مضطر بسببه الحرص على التوازن الطائفي ، وطبيعة المركز وغير ذلك ، الى اجراء مناقلات بين عشرة او عشرين قاضي ، وهذا ما حصل تماما في التشكيلات .

الاعتراض اليوم غير مقبول

وقال الصلح : نحن مؤمنون بان ما فعلناه كان ضروريا جدا والذي يقال اليوم عن هذه التشكيلات كان يمكن ان يكون مقبولا ايام الانتداب .او على ابواب الاستقلال اما اليوم ونحن على عتبة الالفين فلم يعد مقبولا ولا مسموعا مع العلم اننا لم نغبن احدا .

وسئل الرئيس الصلح عن رايه في الحملة التي يقودها بعض النواب ، فقال لن ارد على ما يقال ويتردد ، واعيد القول بان هناك اخطاء حصلت بالنسبة لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وهذه سوف يعاد النظر بها .

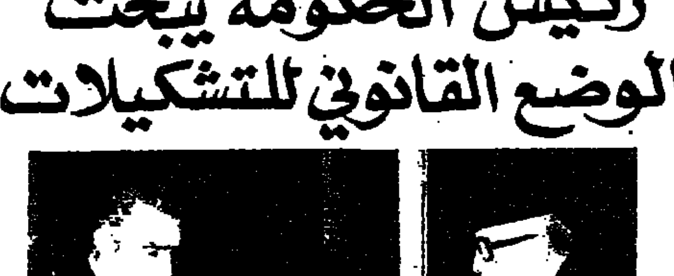
كل شي ماشي

وردا على سؤال حول موعد صدور الدفعة الثانية فقال : ولم العجلة ، كل شي ماشي على الطريق اما لن نقدم على اية خطوة الا بعد الامعان في درسها ، والاستفادة من التجربة السابقة ، وعندما تنهضم الدفعة الاولى نبدأ البحث بالثانية ، وهلق ما في شيء .

وسئل عن مصير تشكيلات الخارجية فقال : حتى الان ، لا ارى ثمة داعيا للعجلة والسرعة فهذه التشكيلات ستصدر في الوقت المناسب ... ولكن ما في شي هلق عاالنار .

واضاف : ان ما قامت به هذه الحكومة كان خطوة حقيقية نحو الاصلاح ، وستكون هذه الخطوة موضع تقدير رجال السياسة والراي العام اللبناني على اختلاف طوائفه ، لان بناء الدولة الحديثة يجب ان يتخطى حدود التقوقع والتحجر .

رئيس الحكومة يبحث الوضع القانوني للتشكيلات






■ الرئيس الصلح اثناء استقباله السيد عبد الرحمن الطيارة الرئيس الجديد لمجلس الخدمة المدنية في مكتبه بالسراي امس ■

نزل الرئيس تقي الدين الصلح امس الى مكتبه في السراي حيث استأنف نشاطه بعد عودته من لاهور، حيث ترأس وفد لبنان لمؤتمر القمة الاسلامي .

وقد استهل نشاطه بعقد اجتماع مع امين عام رئاسة الوزراء الدكتور عمر مسيكة الذي اطلعه على مشروع جدول اعمال الجلستين اللتين سيعقدهما مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل ، ثم اطلعه على البريد اليومي وعلى المشاريع المحالة من الوزارات .

النواحي القانونية للتشكيلات

واستقبل الرئيس الصلح بعد ذلك رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد عبد الرحمن الطيارة وعقد معه اجتماعا مطولا تناول النواحي القانونية المتعلقة بالتشكيلات الادارية التي صدرت مؤخرا ، كما استعرضا بعض القضايا العالقة في مجلس الخدمة وضرورة انجازها بسرعة واحالتها الى المراجع المختصة .

وعلم ان الرئيس الصلح استوضح رئيس مجلس الخدمة المدنية الجديد عن اوضاع الادارة والمراكز الشاغرة في الفئتين الثانية والثالثة ، ومقترحات المجلس بهذا الصدد .

واثر انتهاء الاجتماع اعلن الرئيس الصلح : انها زيارة عمل اطلعت خلالها من السيد طيارة على اوضاع الادارة .

وقال رئيس مجلس الخدمة : لقد اطلعت الرئيس الصلح على الوضع السائد في الادارة .

وردا على سؤال حول خطة عمله قال : لم احدد شيئا بعد ، قبل ان اطلع بالتفصيل على كل الامور .

من جهة ثانية استمهل الرئيس الصلح وفدا من بلدة انصار في قضاء النبطية قدم له لائحة بمطالب البلدة ، ثم استقبل صحافية فرنسية واجرت مقابلة صحفية معه .

بيضون يقترح انشاء مجلس للشيوخ

دعا النائب محمد يوسف بيضون الى انشاء مجلس للشيوخ الى جانب مجلس النواب ، والى الفصل بين النيابة والوزارة ، تمهيدا لدفع البلاد في طريق التطور .

وعن رأيه بتعديل الدستور ، قال : انا مستعد ان اتقدم باقتراح تعديل الدستور دون ان أمس فيه الامور التي لا يريدون ان تمس .

حوار مع اده حول الوضع الحكومي
"لن اسحب وزيري .. وليقيلوه اذا أرادوا"
"حل الأزمة في تخفيض عدد الوزراء"

اكد العميد اده انه في الطريق الى المعارضة ، وهو يمر بمرحلة « نقد حاف » تقع بين المعارضة والنقد الذاتي . وقال : لن اسحب وزيري من الحكومة ، واذا كان هذا لا يعجبهم فليقيلوه .

وبقسوة انتقد اده امس ، وقال ان هذه الحكومة حكومة وعود ولن تنفذ شيئا ... وعندما سئل عن الحل ، اجاب انه في خفض عدد الوزراء . وردا على اسئلة اخرى قال : لا اقطاب في هذا البلد ، وكلنا اقزام .

ثلاث مراحل

وقد دار الحوار مع اده على الشكل التالي :

● هل ستزور بكركي ؟

□ لم ادع الى بكركي .

● ما رايك في اجتماع النهج ؟

□ لا تعليق .. نحن في بلد ديمقراطي، وكل واحد له الحق في ان يتصرف كما يشاء ضمن حدود القانون .

● هل انضممت للمعارضة ؟

□ النقد الذاتي معارضة . وطالما النقد الذاتي لم يعجبهم ، فقد اتبعنا النقد الحر .. انا حر .. فليقيلوا وزير العمل .. انا ما بدي اسحب الوزير . وهو يخلص امورا كثيرة ، والبارحة قدم مشروع افادة العمال الزراعيين من الضمان الاجتماعي ، وحل قضية الاضرابات ، وحتى اليوم لا مآخذ عليه .

● كيف تفسر موقفك الجديد ؟

□ الموقف لا يحتاج الى تفسير ، انني في مرحلة النقد ، بعد ان كنت في مرحلة النقد الذاتي ، وانا اقول هنالك ثلاث مراحل : النقد الذاتي ، النقد ، المعارضة ، والان نحن في مرحلة النقد، طالما ان النقد الذاتي لم يعجبهم .

● هناك مآخذ عمالية على وزيرك ؟

□ هذا طبيعي لانه يعمل .

مشروع « مشربك »

● هل ان انتقالك الى مرحلة النقد الحاف يعني خطوة جديدة في طريق المعارضة؟

□ لا جواب .. وقد شرحت المراحل التي يمكن ان يمر بها الرجل السياسي.

● ما هي مآخذك على قانون الايجارات الذي اقره المجلس ، وكنت قد صوتت ضده ؟

□ انا ضد المشروع لانه « مشربك » كثيرا وليس واضحا . طلبنا توضيح كل الامور ومبدأ التخفيض . كل شيء كان يجب ان يدرس بدقة اكثر ، خصوصا وان هنالك الغلاء . كان يجب وضع نسب للتخفيض .

واضاف : لم يعد احد يثق بنا ، الثقة تكاد تفقد بالتشريع والقوانين . لقد كان عبدالله الحاج يقول: «الرسمال مثل العصفور طرطقلو بيطير » . مصر وسوريا بدأتا في اعادة النظر بتشريعيهما بقصد اعادة الرساميل . طبيعة الانسان الشرقي غير طبيعة السوفياتي .. ويجب الاخذ بطبيعة الاشخاص .

الهاء الشعب

● ما رايك بالوضع في المجالس البلدية ، وهل تتوقع ان تجري الانتخابات البلدية في الربيع المقبل ؟

□ هذه الحكومة مش معقول تنتج اي شيء ، وحتى الان لم تنفذ شيئا .. ولم تف باي وعد قطعته عند مجيئها .

واضاف : انهم يريدون الهاء الشعب عن موضوع الغلاء بطرح قضية الانتخابات البلدية ، وهذه اساليب قديمة كانت تعتمد وتستعمل ولم تعد تخفى على احد ، واستعملت في الماضي من قبل الحكومات . هذا ليس باختراع جديد لتحويل انظار الشعب عن موضوع الغلاء .

كلنا اقزام

● النائب محمد يوسف بيضون يقترح انشاء مجلس شيوخ في لبنان الى جانب مجلس النواب .

□ انا ضد مجلس الشيوخ طالما الشيوخ موجودون في مجلس النواب .

● ما رايك بفصل النيابة عن الوزارة؟

□ جربناها في الماضي وما عطيت نتيجة ..

ـ البقية على الصفحة ٣ ـ

الجميل : التحجر الداخلي سيجعلنا في المؤخرة
"حقوق الفلسطينيين أساس كل حل عادل"

جدد الشيخ بيار الجميل امس الدعوة الى تجاوز ازمات الثقة العابرة على الصعيد الطائفي ، والابتعاد عن التلهي بالامور الجانبية ، من اجل الاهتمام بالبناء الداخلي ، وتحريك المشاريع الانشائية المجمدة .

وشدد رئيس الكتائب في دعوته ، على ضرورة التضامن بين اللبنانيين ، من اجل تعمير لبنان، وقال: اذا نحن حافظنا على تحجرنا ، وتمسكنا بعقلية الانتداب ، فاننا لن نتمكن من اللحاق بالتطور الذي تمر به المنطقة ، وسنصل الى المؤخرة بعد ان كنا في المقدمة .

مجاراة العالم العربي

ومما قاله : مع اعترافي باننا قطعنا شوطا كبيرا على صعيد تعمير لبنان ، فان ما ينقصنا يبقى كثيرا ، والانماء عملية دائمة . وعندما ننظر الى محيطنا نلمس بسهولة التغيير الجذري الذي حصل في الفترة الاخيرة ، فالدول العربية اليوم تتعاون متآخية مع العالم كله ، من اجل مصلحة شعوبها على كل المستويات .

واضاف الجميل : اذا كان لبنان سيبقى في تحجره وتلهيه ، فلن نستغرب ان يصبح في المؤخرة بعد ان كان في الطليعة تقدما وازدهارا . لقد بات علينا ان نلحق بالتطور والركب الحضاري ، عن طريق اعتماد التصميم الاقتصادي الاجتماعي الشامل ، وعن طريق اعطاء المشاريع الانشائية والتجهيزية الاهمية التي تستحق . علينا مثلا الاسراع في تنفيذ شبكة الاوتوسترادات وخاصة نفق شتورا ، وتطوير مرفأ بيروت ، والاسراع بانشاء الحوض الرابع والتفكير بانشاء الحوض الخامس ، وتطوير مطار بيروت ، وتحسين الحدود من كل النواحي ، وانشاء الاستراحات ، وتعزيز مكاتب الامن ، وتسهيل المعاملات وانهاء معرض طرابلس ..

واضاف : ويجب استثمار مياه لبنان ، وتنفيذ التصميم الشامل لمياه لبنان الذي وضعه المرحوم موريس الجميل ، كما علينا الاهتمام بالصناعة والزراعة ، وكل هذا من اجل « تعمير لبنان » وتطويره .

الحل الوحيد

وتعليقا على زيارة كيسنجر لدمشق، قال رئيس الكتائب امس ان الحل الوحيد لازمة المنطقة هو في استعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة ، ونامل ان يظل اخواننا العرب على تضامنهم ، من اجل استرجاع كل الاراضي العربية . واضاف : ان كل معالجة للوضع تظل سلما موقتا ، ما لم تقترن بحدود مقبولة دون اي اكراه.

مؤمنة لا آمنة

وجاء في تصريحه : ان القضية ليست قضية كيلومتر بالزائد او كيلومتر بالناقص ، انها قضية شعب مشرد وحدود آمنة . والحدود الامنة لا تكون آمنة بالقوة ، ومجرد الاعتماد على القوة يؤكد ذلك . انها ان الحدود المقبولة بصورة طبيعية ، لا بالاكراه ولا بالمنفع . حدود المنفع حدود مؤمنة لا آمنة .

لذلك قلنا ، تابع الجميل ، امام عدد من السياسيين الاجانب الذين اقترحوا العدل بين العرب واسرائيل، ان المطالبة بهذا العدل تنطلق من تفكير غير عادل ، لان السلم الدائم هو السلم الذي ينطلق من ارض اسمها فلسطين، ومن شعب هو الشعب الفلسطيني ، سلب حتى اسمه ، وطرد وتشرد منذ ربع قرن واكثر .

الصيغة اللبنانية

وتساءل رئيس الكتائب : كيف يمكن ان نضمن سلما دائما اذا لم يكن هذا السلم عادلا ؟ لهذا نقول ان ما حدث تحت خيمة الكيلومتر ١٠١ وفي جنيف وغير جنيف ، ما هو الا وقف اطلاق نار لا يمنع تجدد الحرب ، لان اسباب هذا التجدد ما تزال موجودة.

لذلك ، وبعد الخبرة التي مررنا بها نحن اللبنانيين منذ اربعماية سنة ، وقد كانت مشكلتنا قبل مشكلة فلسطين، نقول بكل اخلاص ان الصيغة التي توصلنا الى السلم الدائم هي الصيغة اللبنانية ، واعتمادها خير للعالم ولليهود انفسهم . ونحن الذين عانينا من تجارب كثيرة اكثر من اوروبا واميركا، مستعدون لناكيد بان ما نقترحه هو الحل الوحيد تقريبا ، لاستئصال جذور العنف من المنطقة .

وانهى الجميل حديثه قائلا : من هنا نامل من جميع اخواننا العرب ، ان يظلوا على تضامنهم واتحادهم ، ليحققوا الهدف المنشود ، الذي يقضي باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة ، وبالتالي استعادة جميع الاراضي العربية دون استثناء .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٩٢
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية مدني وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٦٨٧٥٠ .

ميشال الخوري يهاجم معارضي التشكيلات

انتقد رئيس الحزب الدستوري الشيخ ميشال الخوري موقف الرئيس كميل شمعون من التشكيلات ووصف حملته بانها حملة بشعة جدا .

وقال الشيخ ميشال ان عملية التشكيلات الاخيرة جاءت بمثابة اصلاح سياسي ، وهي خطوة جريئة ادخلتنا في طريق محو وازالة الملكية المزمنة لبعض الطوائف في بعض المراكز . واضاف : اما ملاحظتي الوحيدة فهي في عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وعدم مراعاة الاختصاص في ملء المراكز الفنية .

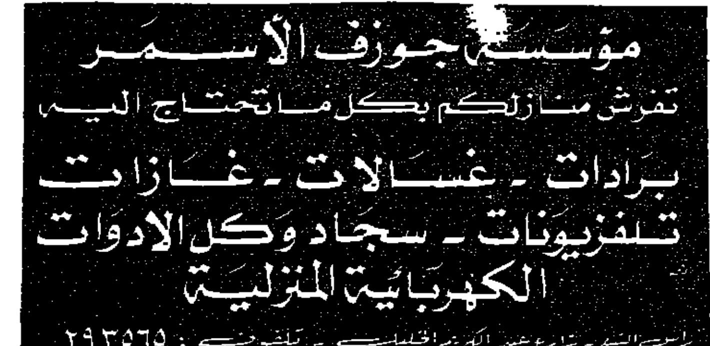
برنامج عمل مؤتمر « الاحرار » في ٢٠ نيسان

قرر حزب الوطنيين الاحرار عقد مؤتمره السنوي الاول يوم ٢٠ نيسان المقبل . اما برنامج عمل هذا المؤتمر فسيتناول :

١ ـ التنظيمات الحزبية ، مع ادخال تعديلات على بعض الانظمة القائمة .

٢ ـ تحديد سياسة الحزب على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وسيبلغ الحزب في نهاية المؤتمر برنامجه وخطة عمله للمرحلة المقبلة .





الاحكام في قضية الخلية السرية
السجن لمرشد شبو و ١١ من رفاقه

اصدرت امس ، محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي ريمون بريدي ، حكمها على اعضاء « الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية » (الخلية السرية) المتهمين بالسطو على بعض المصارف والقاء المتفجرات .

وقضت المحكمة بحبس المتهمين الفارين : مرشد احمد شبو من برجا ما مجموعه ٤٠ سنة ، على ان تنفذ بحقه العقوبة الجنائية الاشد وهي ١٥ سنة . وابراهيم حسن حطيط من النوير ٢١ سنة ، على ان تنفذ بحقه العقوبة الجنائية الاشد وهي عشر سنوات ، ومحمد سليم موسى من جرجوع ١٧ سنة وستة اشهر على ان تنفذ بحقه العقوبة الاشد وهي عشر سنوات ، وكذلك عفيف امين ناصر الدين من بعلشميه ، وعارف نسيب الدنف من بعلشميه مدة ١٠ سنوات .

اما المتهمون الموقوفون من اعضاء الحركة فقد قضت المحكمة عليهم بالحبس ٧ سنوات وهم : زكريا اسماعيل البيات ، ومحمد اكرم ابو صالح ، وعماد محمد زبيب ، وماجد توفيق الجبيلي ، وحسين مصطفى بشكر ونزار عيسى عبد الله عيسى .

وبرأت المحكمة المتهم حسين جمعة من تهمة الاشتراك باعمال السطو وزرع المتفجرات ، وادانته بتهمة حيازة سلاح حربي وقضت بحبسه مدة ستة اشهر على ان تحسب للموقوفين المدة التي قضوها في السجن ، وعليه فقد اطلق سراح حسين جمعة امس ، حيث مضى على توقيفه ١٢ شهراً .

غرامات مالية

وقضت المحكمة ايضا بتضمين المحكوم عليهم : مرشد شبو وابراهيم حطيط ومحمود موسى وزكريا البيات وعفيف ناصر الدين وعارف نسيب الدنف وعماد محمد زبيب وماجد توفيق الجبيلي وحسين مصطفى شكر ونزار عيسى ، بالتكافل والتضامن مبلغ ١٨ الف ليرة لادارة بنك كونتيننتال الانماء و٢٩الفا و١٧٣ ليرة لادارة « الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان » مع تعويض رمزي قدره ليرة واحدة وثلاثة الاف ليرة لكل من المدعين الشخصيين وليد برجاوي ومحمد حرب الموظفين في الشركة الجديدة .

وجاء في الحكم : بعد الاستماع الى مرافعة وكيلة المدعين الشخصيين محمد حرب ووليد برجاوي التي طلبت الحكم لكل من موكليها بخمسة الاف ليرة ، «وللشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان» بالمبلغ المسلوب وهو ٢٩١٧٣ ليرة مع تعويض رمزي قدره ليرة واحدة ، والى مرافعة وكيل « كونتيننتال الانماء » الذي طلب الحكم على المتهمين بالمبلغ المسلوب وهو ١٨ الف ليرة .

وبعد الاستماع الى مطالعة النيابة العامة التي طلبت تجريم المتهمين وادانتهم وفقا لقرار الاتهام وانزال اشد العقوبات بهم واعتبار ان الدافع للجريمة لا شأن له بتوافر عناصر الجريمة وعدم منحهم اي سبب مخفف او عذر .

والى مرافعة الاستاذ شفيق الوزان الذي طلب اعلان براءة موكله محمد ابو صالح مما نسب اليه واعلان عدم مسؤوليته بمحاولة سلب « الكونتوار » في المرة الاولى ، لانها كانت عملية استطلاع وعملا تحضيريا ، وليس تنفيذيا ، ولانه في كل حال لم يشترك بالسطو على فرع « الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان » .

والى مرافعة الاستاذ فايز القزي ، الذي طلب اعتبار الدافع سياسيا ، وتطبيق المادة ١٩٨ من قانون العقوبات واعلان براءة المتهم حسين جمعة واعتبار عدم وجود اي عنف ارتكب بالمدعين وليد برجاوي ومحمد حرب .

والى مرافعة الاستاذ علي حمادة الذي طلب اعلان براءة موكله عماد زبيب لعدم الدليل ، الا للشك واستطرادا اعتبار فعله من نوع التدخل الفرعي ومنحه في كل حال اوسع الاسباب التخفيفية .

والى مرافعة الاستاذ عز الدين عويدات الذي اعتبر الدافع سياسيا ومنح موكليه الاسباب المخففة . وكذلك الاستاذ احمد سويد .

مطالب المتهمين

واستمعت المحكمة الى كلام المتهمين الاخير فطلبوا اعتبار الجريمة سياسية وفي كل حال منحهم الاسباب المخففة .

وبنتيجة المحاكمة العلنية الشفهية الغيابية بحق المتهمين مرشد شبو ، وابراهيم حطيط ، ومحمود موسى ، وعفيف ناصر الدين ، وعارف الدنف ، والوجاهية بحق الاخرين ، تبين ما يلي :

في الوقائع

« اسس رهط من الشباب تنظيما سريا اطلقوا عليه اسم : « الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية » .

ويبدو ان هذا التنظيم كان يهدف الى قلب النظام الحالي في لبنان وكان المتهمون في عداد المنضوين تحت لوائه . وقد اعتمدوا ، بادىء الامر ، في تمويل حركتهم على بدلات اشتراك الاعضاء الشهرية وقدرها خمس ليرات لبنانية على الاقل ، ولما بان لهم ان هذه البدلات لا تكفي لتامين الوسائل الكفيلة ببلوغ اهدافهم صمم قادتهم على تمويل حركتهم بطرق غير مشروعة منها السلب بالسطو المسلح على المصارف .

وانفاذا لهذا التصميم قام نفر منهم بزعامة راسهم المدبر المتهم مرشد شبو ببعض العمليات ، التي يتناول موضوع الاتهام في الدعوى الحاضرة ، اربعا منها هي :

● السطو المسلح على فرع « بنك كونتيننتال الانماء » في منصورية المتن .

● محاولة السطو على « الكونتوار اللبناني » في شارع بشارة الخوري في بيروت .

● السطو المسلح على فرع الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان في شارع سامي الصلح .

● عملية وضع متفجرات قرب منزل مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية في شملان والتي استهدفت غايات اخرى : القتل والتخريب ، وهي سابقة للعمليات الاولى .

ولقد تمت هذه العمليات على يد بعض المتهمين على الوجه التالي :

قضية السطو على فرع بنك كونتيننتال

بتاريخ ١٠ - ٢ - ١٩٧٠ واثر اتفاق بين المتهمين ابراهيم حطيط ومحمود موسى وعفيف ناصر الدين وعارف الدنف وزكريا البيات وعلى راسهم المتهم مرشد شبو قام هؤلاء جميعا بتنفيذ هذه العملية فحضروا بسيارة يقودها المتهم عارف الدنف الى المنصورية وترجل احدهم المتهم محمود موسى من السيارة ودخل المصرف مغطيا عينيه بنظارتين ملونتين كبيرتين بقصد الاستكشاف وطلب الى امين الصندوق الشاهد رمزي عواد ، وبقصد التمويه ، ان يصرف له ورقة المائة ليرة لبنانية .

وبعد تلبية طلبه خرج المتهم موسى واعلم رفاقه بانه لا يوجد في البنك سوى موظفين وما لبث ان عاد بصحبة المتهمين زكريا البيات وابراهيم حطيط وكل منهم يخفي رشاشا تحت سترته ولما دخلوا القاعة شهر كل من زكريا وابراهيم حطيط رشاشه الحربي وامروا الموظفين بجلوس القرفصاء ثم اقدم المتهم محمود موسى على عصب اعينهما بربطتين سوداوين وبعدها دفعهما الى الحمام حيث اوثق يدي ورجلي الموظف فارس الشويري واخذ من امين الصندوق مفتاح الصندوق ، وفي تلك اللحظة دخل المتهم مرشد شبو ومعه حقيبة جلدية واستولى على ما في الصندوق من مال وقد بلغ قدره ستة عشر الفا وسبعماية وستا وستين ل.ل ١٦٧٦٦ بينما كان المتهم عفيف ناصر الدين يراقب في الخارج مزودا بمسدس حربي ، والمتهم عارف الدنف وراء مقود السيارة على اهبة الاستعداد للفرار برفاقه .

وبعد استيلائهم على المغنم عادوا الى السيارة حيث وضعوا الاسلحة في صندوقها وفروا هاربين ، وقد اودع المبلغ المسلوب مع المتهم عفيف ناصر الدين في عاليه الا ان هذا الاخير اختلسه وفر الى مصر .

عملية الكونتوار

وخلال عام ١٩٧٢ اجتمع المتهم مرشد شبو بالمتهمين عماد زبيب وحسين جمعة وماجد جبيلي في منزله في الشياح وشرح لهم حاجة التنظيم الى المال وطلب منهم السطو المسلح على الكونتوار اللبناني موضحا لهم جانب السهولة في العملية بزعم انه لا يوجد سوى موظف واحد في هذا الكونتوار ، راسما لهم الخطة ومزودا اياهم بمسدسين حربيين ، فاذعن المتهمون الى تحريضه وانطلقوا بسيارة يقودها احدهم المتهم ماجد جبيلي متزودين بالاضافة الى السلاح الحربي بنظارات للتنكر وخرق من القماش لكم الافواه وعصب الاعين وحبال للايثاق ، وبوصولهم الى الكونتوار وعملا بالخطة المرسومة صعد المتهمان حسين جمعة وعماد زبيب يخفي كل منهما المسدس الحربي وسائر الاشياء التي تزود بها ، ولما شاهدا عدة اشخاص في قاعة « الكونتوار » عدلا عن التنفيذ وانصرفا بالسيارة التي كان ينتظرهما فيها المتهم ماجد جبيلي ، ولما علم المتهم مرشد شبو بفشل هؤلاء المتهمين في انجاز المهمة طلب اليهم تكرار المحاولة فامتثلوا لامره ، وتزودوا بذات المعدات وقاموا بذات الادوار . ولدى مشاهدتهم اناسا في « الكونتوار » عدلوا ثانية عن التنفيذ دون ان يدري بهم احد كما في السابق .

خطة جديدة

وعند اطلاع المتهم مرشد شبو على فشل المحاولتين قام باستبدال المتهم حسين جمعة بالمتهم زكريا البيات ، وبناء على موعد وحسب خطة رسمها لهم المتهم مرشد شبو ، التقى المتهمان زكريا البيات وعماد زبيب بالمتهم ماجد جبيلي الذي كان بانتظارهما مستحضرا معه في سيارة بيجو بيضاء الاغراض اللازمة لعملية السطو من سلاح وحبال ونظارات وخرق لكم الافواه وعصب الاعين . وتزود كل من المتهمين زكريا وعماد بمسدس وبسائر العدة وصعدا الى الكونتوار بينما ظل المتهم ماجد ينتظرهما في السيارة ولدى مشاهدتهما اشخاصا في الكونتوار عدلا عن التنفيذ متصرفين في سيارة المتهم ماجد واتصلوا بالمتهم مرشد شبو .

وبنتيجة الاجتماع استبدل المتهم مرشد شبو المتهم ماجد بالمتهم محمد ابو صالح ... وانطلق المتهمان زكريا البيات وعماد زبيب بسيارة يقودها المتهم محمد ابو صالح وصعد الاولان وعند مشاهدتهما اناسا في الداخل كالعادة عدلا جميعا عن التنفيذ .

■ عملية السطو على فرع الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان في شارع سامي الصلح :

وبعد فشل عملية الكونتوار اللبناني اخذ المتهم مرشد شبو يفكر بعملية سطو على مصرف فرع الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان في شارع سامي الصلح مختارا هذا الفرع لعلمه بانه لا يوجد فيه عدد كبير من الموظفين او الزبائن ولوقوعه في جوار قليل الارتياد .

ومن اجل ذلك اتصل بالمتهم عماد زبيب نظرا الى تردد هذا الاخير على هذا المصرف لايداع بعض الاموال لحساب مخدومه احمد المحامين وراح المتهم مرشد يستوضحه عن بعض الامور كوضعية البنك وتقسيمه وعدد موظفيه والمداخل والمخارج وقد اجتمع هذا المتهم بالمتهمين عماد زبيب وماجد جبيلي وزكريا البيات ونزار عيسى ومحمد ابو صالح وحسين شكر وابراهيم حطيط وراحوا يتدارسون كيفية تنفيذ عملية السطو هذه وقد اخذ المتهم مرشد يخطط لتنفيذها وتدرب المتهمون على كيفية ربط الموظفين وتوزعوا الادوار فيما بينهم ومثلوا تلك العملية كل بحسب دوره .

وفي اليوم المحدد في ١٤ - ١١ - ١٩٧٢ توجه المتهمون نحو البنك ودخل المتهم ابو صالح مستكشفا في الطليعة فتبين له وجود عدد من الناس من شأنه ان يعيق خطتهم كما شاهد احد الموظفين يضع المال في حقيبة فتظاهر برغبة في صرف ورقة المليرة ليرة تصرفها له الموظف ثم عاد الى رفاقه ليخبرهم ان احد موظفي البنك قد اخذ المال والحقيبة .

عندئذ اتفقوا على تاجيل التنفيذ بناء على طلب المتهم مرشد شبو وفي المساء اجتمعوا مجددا في شقة شبو خاصة بالمتهم محمد ابو صالح في شارع الحمراء ببناية لاكازا وقد تغيب المتهم ابراهيم حطيط وتوزعوا الادوار مجددا .

وفي اليوم التالي حضر المتهمون مرشد شبو وابراهيم حطيط وزكريا البيات وحسين شكر وعماد زبيب ونزار عيسى متوزعين في سيارتين بيجو وفيات يقود الاولى المتهم ماجد جبيلي ويقود الثانية المتهم محمد ابو صالح وهي خاصة شقيقه زكريا . وكان كل منهم مزودا بسلاح حربي ، مسدس او رشاش . وحسب الادوار المتفق عليها نزل المتهم نزار عيسى من السيارة ودخل المصرف مزودا بمسدس وبيده كيس يحوي قطع القماش لكم الافواه وعصب الاعين والحبال للايثاق وتظاهر بالسؤال عن المدير فاجابه المدعي وليد برجاوي ماذا تريد منه ؟ فاجابه المتهم : لدي مبلغ من المال لايداعه وما ان هم المدعي الاخر محمد حرب وهو رئيس قسم حسابات التوفير في هذا المصرف بالوقوف لاجراء معاملات الايداع ، حتى دخل المتهمان زكريا البيات وحسين شكر الى المصرف شاهرا كل منهما رشاشا صائحا بالموظفين : « وقفوا ولا حركة منقوصكم ديروا وجهكم للحيط » في حين شهر المتهم الاخر نزار عيسى مسدسه الحربي .

تكبيل الموظفين

ورضخ الموظفان ، ثم امروهما بالانبطاح في الارض فاذعنا وقام المتهم زكريا البيات بربط ايديهما وارجلهما بالحبال وكم فاهيهما وعصب اعينهما بالخرق .

وفي تلك الاثناء دخل المتهم عماد زبيب وجمع المال الذي طالته يداه وقد بلغ ٢٩١٧٣ ل.ل. وانصرف المتهمون الاربعة متوزعين في السيارتين مع سائر المتهمين اللذين كانوا يراقبون في الخارج .

وتبين ان المتهم مرشد شبو قد اعطى من حصيلة هذه العملية مبلغ ٢٢٠٠ ليرة للمتهم ماجد جبيلي وقد اشترى به سيارة كما اعطى للمتهم زكريا مبلغ مايتي ليرة ، ومبلغ خمسين ليرة للمتهم نزار عيسى كمصروف موقت ريثما يجد عملا .

قضية شملان

وتبين انه بتاريخ ١٩ - ١٢ - ١٩٧٠ وضع المتهمون مرشد شبو وعفيف ناصر الدين ومحمود سليم موسى ، وبادارة الاول ، وعلى مقربة ثلاثة امتار ونصف من زاوية منزل مدير مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية في شملان السيد وارك كاردن كمية سبعة كيلوغرامات ونصف تقريبا من الديناميت وقنبلتين هاون من عيار ٨١ كانت بداخلها كبسولات كهربائية وست مفرقعات من مادة ت. ن. ت كلها متصلة بساعة خصصت لتوقيت التفجير . ووضع عقربها على الساعة الثالثة بعد الظهر وكانت موضوعة في كيس من الجنفيص وبجانبه تنكة صغيرة تحوي ليترين من البنزين وقد كان هدف الفاعلين بلا شك القتل والتخريب .

غير ان البستاني العامل لدى المدير اكتشف امر هذه المتفجرات فاعلم مخدومه الذي بدوره اتصل برجال الدرك ، وقد هبوا على الفور الى مكان وجود هذه المتفجرات واستدعوا الخبير العسكري الذي حضر وعطل جهاز التفجير وحال دون بلوغ المتهمين ماربهم .

ولو قدر لهذه المتفجرات ان تنفجر لكانت احدثت حسب تقدير الخبير تهديم قسم كبير من البناء الموضوعة بجانبه وقتل كل من وجد في دائرة انفجارها .



■ مرشد شبو ■ ■ عماد زبيب ■ ■ حسين شكر ■ ■ محمد اكرم ابو صالح ■

كشف ٤ محاولات لتهريب الحشيشة من مطار بيروت

كشف رجال الجمرك في مطار بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ، اربع عمليات لتهريب المخدرات الى امستردام والسودان والقاهرة وروما .

فقد ضبط رجال الجمرك ٦٥٠ غراما من الحشيشة في برواز لوحة زيتية كان كيرك الن ليبرت (١٧ سنة) ، وهو من طلاب مدرسة الجالية الاميركية ، يحاول تهريبها الى امستردام . وقد فوجىء والد كيرك الذي كان يرافقه بالامر ، وقال انه كان يظن ان ابنه لا يدخن حتى السيجارة ، واضاف انه شاهده يعتني بتغليف برواز اللوحة ، فاعجب باهتماماته الفنية .. اما كيرك فقد قال ان زميلا شجعه على تعاطي الحشيشة بواسطة الغليون ، ودله على رجل يبيع هذه المادة بين اشجار الزيتون في كفرشيما .

صندوق خشبي

كما ضبط رجال الجمرك في المطار ايضا ١٢٦٥٠ كيلو حشيشة داخل صندوق خشبي مزدوج القعر ، كان السوداني محمد ماهر الياس ينقله معه الى السودان ، تمهيدا لنقله مجددا الى مصر .

وقال محمد الياس ، انه حضر مع والدي خطيبته حسين محمد حسن داود واحسان حسين مصطفى الى بيروت لشراء جهاز عرس ابنتهما ، وعندما قرر السفر كلفه عمه بنقل الصندوق معه على ان يلحق به فيما بعد . وقد اوقف حسين وزوجته احسان ، فاعترف بان الحشيشة تخصه .

•• وممرضة روسية الاصل

وكان رجال الجمرك قد قبضوا على ممرضة روسية الاصل تدعى ليا هيجو لاكازيديا (٢٧ سنة) وتعرف بـ« ايا حسن » اثر مصادرة ستة كيلوغرامات من الحشيشة كانت تنوي نقلها الى القاهرة عن طريق روما .

وقالت ايا ان شخصا يدعى محمد حسني احمد عبد الرحيم . وهو مصري يعرف باسم محمد ابو طارق ، هو الذي كلفها بنقل الحقيبتين ، دون ان تعرف بوجود المخدرات .

واضافت انها متزوجة من مصري يدعى محمد احمد وتعمل ممرضة في المستشفى الساحلي بمصر ، وانها حضرت الى لبنان لشراء البسة نسائية .

واتضح ان ايا حاولت السعي للعمل في بيروت كطبيبة !

وقد احيلت الى القضاء مع الاخرين .

•• ومحاولة الى روما

ومساء امس ايضا ضبط رجال جمرك المطار ثمانية كيلوغرامات ونصف الكيلو في حقائب سائح سويسري يدعى برينو ويلهالم تشيترغر (٢١ سنة) ، كان ينوي تهريبها الى روما .

وقال برينو ان شخصا تعرف به في احد مقاهي الارصفة بشارع الحمراء ، باعه هذه الكمية لقاء ٢٠٠ ليرة للكيلو الواحد .

النيابة العامة تفتح تحقيقا في حادثي الانهيار ببيروت والطيونة



■ احد رجال الاسعاف يحمل ضحية الانهيار مساء امس الاول

طلبت النيابة العامة الى رجال الامن اجراء التحقيقات في الانهيارين اللذين حصلا في الطريق الجديدة والطيونة ، واسفر احدهما عن سقوط ضحية ، تمهيدا لتحديد المسؤولية المدنية والجزائية في القضيتين .

وكان طابقان ارضيان من بنايتين صغيرتين ، قد انهارا ظهر يوم الاربعاء الماضي ، نتيجة اعمال الحفر في ورشة بناء محمد عمر زيد المجاورة . كما انهارت شرفات في بناية حسين بلوط في الطيونة وقتلت سيدة من سكان البناية تدعى دلال المسكي .

وقال مواطن اجلي عن مسكنه الملاصق لورشة البناء في الطريق الجديدة ان الذين اصدروا الامر باخلاء المساكن المجاورة خوفا على السكان بعد حصول الانهيار كان عليهم مراقبة عمليات الحفر ، وتدعيم المباني المجاورة قبل وصول الحفريات الى العمق الذي يجعل المباني المجاورة تحت رحمة الرمال المتحركة .

وقد بوشرت امس عملية التدعيم في الورشة ، لكن البنايتين اللتين تعرضتا لانهيار اجزاء منهما ، اصبحتا غير صالحتين للسكن .

الكشف الرسمي

اما بالنسبة لانهيار شرفات بناية حسين بلوط في الطيونة ، على اثر خروج دلال المسكي الى شرفتها لتضع « برميلا للغسيل » مما ادى الى مقتلها ، فقد تبين من الكشف الرسمي ان هذه الشرفات بنيت بقليل من الحديد والاسمنت وكثير من الرمل ، مع غياب اعمال المراقبة على البناء . وتبين ان عمر البناية لا يزيد عن عشر سنوات ، وان الشقوق في شرفاتها قد ظهرت منذ ثلاث سنوات .

وقد اقفل سكان هذه البناية شرفاتها المتبقية ، حتى لا يخطوه ولد ويخرج ، فتتكرر المأساة .

هذا ، وطلبت النيابة العامة الى رجال الامن اجراء تحقيق في هذين الحادثين تمهيدا لتحديد المسؤولية .

توسع التحقيق في جريمة قتل ريمون ابو عزة

استمع قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، مجددا امس ، الى المراة جوزفين نقولا عبيد ، التي حاولت الانتحار بالقاء نفسها من شرفة مخفر جديدة المتن ، بعد اتهامها زوجها ديب شعلان بقتل رولان ابو عزة من ضهور الشوير ، بقصد سلبه منذ ثلاثة اسابيع ، وارتكاب حوادث سلب اخرى .

كما استجوب المحقق الزوج ديب شعلان مجددا ، ثم اصدر مذكرتين بتوقيفهما ، واحال الزوج الى سجن الرمل وامر بوضعه في الانفراد ، واشار باستمرار الحراسة على الزوجة في المستشفى .

وقد وجهت الى الزوج تهمة القتل ، وقد اتخذ المحقق هذه الخطوة ليصبح بوسعه ابقاء ديب تحت تصرف التحقيق ، ريثما تعثر التحقيقات على الادلة الكافية لادانته .

موقف الزوج

والجدير بالذكر ان ديب ينفي نفيا قاطعا علاقته بالجريمة ويقول ان زوجته تتخيل امورا مختلفة ، وانها الصقت به هذه التهمة انتقاما منه لانه رفض العودة اليها لان بينهما طلاقا .

اما الزوجة فقد اوقفت بسبب التناقض الواضح في اقوالها وترى المراجع القضائية ان توقيفها يخدم مصلحة التحقيق .

وفي نفس الوقت اظهرت التحريات الناشطة حول هذه الجريمة في جميع المجالات ، ما يدفع الى الاعتقاد بان اسباب الجريمة قد لا تكون السلب .

وترجح التحقيقات وجود قضايا مادية ، وقد برز عنصر جديد امس ، يدعو الى التفاؤل بقرب كشف كافة الملابسات المحيطة بالقضية .

مديرية قوى الامن الداخلي تطلب عدم نشر اسماء رجالها في الصحف

وجهت نقابة الصحافة اللبنانية امس نسخة من كتاب تلقته من المدير العام لقوى الامن الداخلي الاستاذ هشام الشعار ، يلفت الصحف الى ضرورة تجنب ذكر اسماء عناصر قوى الامن الداخلي ، في معرض نشر الاخبار المحلية ، خاصة اخبار الحوادث .

وجاء في الكتاب ان الخدمات المكلفة بها قوى الامن الداخلي ، والمهمات الملقاة على عاتقها ، في مجالات معالجة الحوادث على اختلافها ، والاشراف على التحقيق فيها ، هي من الدقة والحساسية بمكان ، وغالبا ما تتطلب بعض القضايا نوعا من السرية والتكتم ، لا سيما في الحالات التي يكون قد نشأ عنها اضرار مادية او بشرية ، او تلك التي تتعلق بمعنويات المواطنين .

مخالفة للاصول

واضاف الكتاب : ولما كانت بعض الصحف قد درجت مؤخرا على نشر الحوادث والاخبار المحلية ، مبرزة بشكل مثير ، اسماء عناصر قوى الامن الداخلي ، الذين اضطلعوا بمهمة معالجة الحوادث ، او اشرفوا على التحقيق فيها . وبما ان اعمال قوى الامن الداخلي ، هي ككل ، اعمال جماعية ذات واجب مشترك ، ولا عبرة لاعمال الفرد فيها ، مهما كانت رتبته ، الا بقدر مساهمته في المجهود العام .

لذلك فمن البديهي أن يكون ذكر اسماء عناصر قوى الامن ، في هذه الحالات ، من شأنه أن يعرض سلامتهم للخطر ، ويفشي اسرارا تضر بمصلحة التحقيق والامن على السواء ، فضلا عن ان هذا الاجراء ، هو مخالف في الاساس ، للاصول والاعراف العسكرية .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

تيودور اسكندر الرياشي

(شقيق الزميل الراحل مارك رياشي)

وستقام صلاة الجناز لراحة نفس الفقيد الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة في مطرانية الروم الكاثوليك تجاه الطبية ، ثم ينقل الجثمان الى مسقط راس الفقيد في الخنشارة .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في بيته ، ملك شحادة - شارع المعلوف - المصيطبة .

و « الانوار » تتقدم من ذوي الفقيد بالحر التعازي سائلة له الرحمة ولهم الصبر والعزاء .

انتقل الى رحمته تعالى امس عميد عائلته المرحوم

بطرس الخوري ابو جودة

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة اول اذار في كنيسة مار يوسف برمانا الغابة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ببرمانا - الغابة ، يومي السبت والاحد ٢ و ٣ اذار الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها المرحومة

هنيدة ميشال الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد ٣ اذار الجاري في كنيسة سيدة النياح في راس بيروت .

فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسها ، راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الجمعة اول اذار ١٩٧٤ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

الحاج احمد شميساني

(والد علي وخليل ورشيد وعصام)

وبهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل ولده رشيد الكائن في محلة برج ابي حيدر - شارع سليم دفريل - ملك محي الدين منيمنة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

هكذا امين الأصل

علي امين يكتب عن

رحلة العشرين الف كيلومتر

ماذا دار بين السادات والملوك والرؤساء

في صباح يوم الجمعة الماضي خرج عشرات الالوف من اهالي لاهور ليصلوا مع انور السادات والملوك والرؤساء العرب .

وازدحمت الشوارع بمئات الالـوف تهتف للقائد المسلم المنتصر وتتحفز لاستقباله وحمله على الاعناق . وجاء الملوك والرؤساء وخلعوا احذيتهم ودخلوا المسجد ولم يحضر «الامام».

لقد بقي انور السادات في بيته يتصل بتليفونات دلهي ودكا بعد ان اجتمع طويلا مع ذو الفقار علي بوتـو رئيس وزراء باكستان . ويتحدث مرات مع الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش ومرات مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، ويحاول بهذه الاتصالات المتلاحقة ان يحطم العقبات التي تعترض تصفية قلوب الزعماء الثلاثة ، وتقف سدا في طريق فتح صفحة بيضاء في علاقة الدول الثلاث .

وادى انور السادات الصلاة في بيته . ولم يجد الوقت حتى لمشاهدة مئات الالوف على شاشة التليفزيون ، وهي تهتف باسمه وتتغنى بانتصاراته . ولما انتهت الصلاة لم يجد بعض الملوك والرؤساء أحذيتهـم . واخذ احد هواة جمـع القطع التاريخية حذاء الملك فيصل ثم رده بعد فترة لجلالته .

واسرعت مواكب القادة من المسجد الى بيت السادات . وبعد صلاة الجمعة اجتمع السـادات على انفراد مـع اقطاب مؤتمر القمة الاسلامي ، ثم حضر جلسة المؤتمر وتدخل في هذا الخلاف الجانبي الذي وقع بين رئيس وفد افغانستان ورئيس وزراء الباكستان ، واطفأ النار قبل ان تشتعل ، وبارك القرار الشجاع الذي اتخذه الرئيس بوتو بالاعتراف ببنغلادش ثم حصل على موافقة أعضاء المؤتمر على تخصيص الاجتماعات لمشكلة فلسطين وحدها ، ثم عاد الى بيته ليستأنف اجتماعاته الفردية مع القادة الاقطاب .

ثم جلس بعد منتصف الليل يكتب الخطاب الذي سيلقيه في اليوم التالي في المؤتمر .

ونام ٤ ساعات ثم استيقظ واشعل « البايب » وجلس يكتب خطابا جديدا غير الخطاب الاول . لانه احس وهو راقد في فراشه ان الخطاب الذي كتبه يستغرق ٢٥ دقيقة وهو يرى ان العصر عصر الاختصار والتركيز . فجلس يختصر اكثر من نصف خطابه حتى لا تستغرق تلاوته أكثر من عشر دقائق من وقت الاعضاء .

ولقد كان قادة المؤتمر يشككون في قـدرة السادات علـى تسوية الخلاف بين بنغلادش والباكستان ، بل ان المنـدوب المصري الذي كلفه السادات بالوساطة ابلغه قبل سفره ان وساطته فشلت ، وانه لا أمل مطلقا في اتفاق مجيب الرحمن مع ذو الفقار علي بوتو . وانه من المستحيل ازالة الشكوك قبل اجتماع المؤتمر ، وان جروح مجيب لم تلتئم بعد ، وانها تحتاج الى سنين حتى تلتئم .

ولكن هذا التشاؤم لم يقنع السادات . لقد امر باستئناف المحاولات مرة ثانية وثالثة وعاشرة ونجح الاتصال الشخصي في تغيير موقف مجيب .

وسألت الزعيم مجيب الرحمن كيف استطاع منطق الرئيس السادات ان يغير رأيه فاجاب : ان حبل المشنقة يربطني بانور السادات . انه هو الذي فك حبل المشنقة الـذي كان يلف عنقي . لولاه لنفذ حكام الباكستان قرارهم باعدامي . لقد تدخل وحذر وانكر وانقذني من تنفيذ حكم الاعدام ، وعرفاني بجميل السادات وحبي له وتقديري لانتصاره الضخم في الحرب الاخيرة ، هي العناصر التي ساعدت على اقتناعي بوجهـة نظره ، وانا اريد ان ازور مصر لاقول لها ولزعيمها شكرا ، ولولا ارتباط السادات بمواعيد سياسية هامـة لطرت الى القاهرة هذا الاسبوع .

وسألت الرئيس السادات عن هذه القصة فقال لي : في عام ١٩٧١ كنت مريضا وكنت أقيم في حلوان . وتلقيت برقية سرية من الباكستان تفيد بأن حكومتها على وشك تنفيـذ حكم الاعدام على مجيب الرحمن ، وارسلت على الفور برقيـة شديدة اللهجة الى حاكم باكستان أحذره من تنفيذ هذا الحكم الظالم ، واطالب بوقفه على الفور .

واستجابت حكومة باكستان لطلبي . عاش مجيب ليحقق أحلام بلاده .

ولقد كنت اتتبع خطوات مجيب منذ اكثر من ثلاثين سنة كنت أعرف أنه قضى ثلاثة ارباع عمره في السجن . عرفته واعجبت به قبل ان اراه ، ولما وصلت الى دكا عام ١٩٥٥ كان طلبي الوحيد الذي تقدمت به للحكومة ان اقابل مجيب الرحمن، فقالوا لي أنه سجين ولا يمكن ان اقابله .

ولما تحدثت مع مجيب لاول مرة ، احس كل منا انه يتحدث الى صديق قديم . لم نستخدم العبارات الرسمية في احاديثنا . كان كل منا يفتح قلبه للآخر . وكانت احاديث القلوب اكثر بلاغة من احاديث الشفاه .

قلـت للرئيس السادات : ان صداقتـك بمجيب الرحمن ساعدتك على تحقيق معجزة التفاهم ، ولكنك لا تعرف ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان . فاجاب باسما : ان ذو الفقار صديق قديم ايضا وهو سياسي يتطلع الى الغد ويتوقع احداث المستقبل . ولقد زارني عام ١٩٦٨ في القاهرة بعد عودته من المؤتمر الاسلامي بالرباط ، وتنبأ لي بالكارثة التي ستواجه الباكستان ، وتوقع انفصال بنغلادش عن بلاده. وكان يومها زعيم المعارضة .

وقال لي ذو الفقار علي بوتو : كان السادات مفاجـاة لم اتوقعها . لقد فوجئت انه بعد ما اجتمع نصف ساعة بالرئيس يحيى خان ، استطاع ان يزنه ويعرف كفاءته ، ويقدر طاقته بدقة عجز عنها الذين عاشوا بجانب يحيى خان السنين الطوال لقد قال لي : انقذوا بلادكم باي ثمن من يحيى خان انه لطيف حبوب ، ولكنه كارثة كسياسي .

وضحك الرئيس السادات . وانا انقل اليه قصة رئيس وزراء الباكستان . وقال أن بوتو لا يزال يذكر هذا الحديث القديم ... أنه يرويه لكل من يقابله . لقد كنت اعجب به لقوة ذاكرته ولمرونته . ثم تضاعف اعجابي به بعد ان رايته يتقدم لتحمل المسؤولية بعد الكارثة وسمعته يؤكد لي ايمانه بانه لا مستقبل للمنطقة الا اذا اتفقت الباكستان وبنغلادش والهند . ان الكوارث هي التي تسلط الانوار على الرجال ... وتكشف طاقاتهم . وقوتهم غير العادية .

وقال لي الرئيس السادات بعـد ان اجتمع مع الرئيس القذافي بالملك فيصل ان الملك فيصل رجل غير عادي . ان ذاكرته القوية تبهرني وتحيرني . انني احس وهو يحدثني ان في راسه « كمبيوتر » (ارشيف الكتروني) يسعفه بالتواريخ والمعلومات الدقيقة ، وكأنه يقرأ في كتاب .. ولقد اكتشف والده المغفور له الملك عبد العزيز هذه الموهبة في ابنه ، فراح يدربه منذ صغره على أصول الدبلوماسية .. وكان يوفده في بعثات سياسية الى اكبر عواصم العالم ليصقله ويدربه ، ويوسع افاقه . وهو لا ينسى شاردة او واردة ولا حدثا من احداث العالم . ولذلك فانه عميق في تفكيره ويستند في احاديثه على أحداث تاريخية ووقائع دقيقة . مفروض ان يقدمهـا الخبراء . ولا تأتي عفوا في حديث الملك .

وتحدث في هذه المقابلة عن الفرص التي اضاعهـا ساسة العرب . وروى الملك للسادات والقذافي بعض اسرار مؤتمر فلسطين الذي عقدته الحكومة البريطانية عام ١٩٣٨ ... وحضره الملك وممثلو ملوك العرب وقادتهم . فقـد عرضت الحكومة البريطانية على العرب يومها أن يوافقوا على دخول ٥٠ الف مهاجر يهودي الى فلسطين . وان تعلن الحكومـة البريطانية مع هذه الموافقة ، استقلال فلسطين .

ورفض يومها قادة العرب العرض البريطاني واصروا على الاستقلال دون ان يدخل فلسطين يهودي واحد .

وفشل مؤتمر فلسطين .. وبقيت فلسطين تحت الحكـم البريطاني . ودخل مئات الالوف من اليهود الى فلسطـين ، وطردوا العرب من بلادهم . واصبحت فلسطين اسرائيل اليهودية .. بعد ان كان من المكـن ان تصبح فلسطـين العربية .

وهنا قال الرئيس القذافي للملك . يجب ان تكتب هـذه المذكرات .. فأنبا في رأيي دروس للعرب يجب ان يعرفوها .

وقال لي الرئيس السادات ان فيصل هو بطل معركـة



■ عقد من الزهور على صدر الرئيس السادات لدى وصوله الى نيودلهـي قادما من لاهور ■

العبور . وسيحتل الصفحات الاولى في تاريخ جهاد العرب . وتحولهم من الجمود الى الحركة . ومن الانتظار الى الهجوم. وهو صاحب الفضل الاول في معركة الزيت . وهو الذي تقدم الصفوف ، واصر على استعمال هذا السلاح الخطير .. وفتح خزائن بلاده لمصر . لتأخذ منها ما تشاء للصرف على معركـة العبور . بل لقد اصدر امره الى ثلاثة من اكبر بنوك العالم ان من حق مصر ان تسحب ما تشاء وبلا حدود كل ما تحتاجه من اموال للمعركة .

وقد اجتمع الرئيس السادات عدة اجتماعات خطيرة مـع الرئيس بومدين لتنسيق مواقفهما من المشاكل العربية ومـن الدول الكبرى . ولرسم سياسة موحدة لمواجهة المستقبل .

وقال لي الرئيس السادات ان بومدين من اكثر زعماء العالم ثقافة ونضجا واتزانا . واذا كان بومدين يحرص في مختلـف المناسبات على الاشادة بثقافته الازهرية ، الا انه استكمل هذه الثقافة بثقافة فرنسية ، وحولته الى مفكر عالمي .. لـه جذور في تقاليد الازهر وتطلعاته وهو يحس بافريقيا . ويؤمن بمستقبل العرب معها ، وتطويرهما الى قوة جديدة تحـدث توازنات في العالم . وهو يرى ان العرب وشعوب افريقيـا يملكون اليوم قوة لا يمكن قهرها ، وهي قوة رأس المـال والمواد الخام . وقد ظهرت هذه القوة الرهيبة بعد ٦ اكتوبر ، واتضح للدنيا قدرتها على المساهمة الفعالة في خلق تـوازن عالمـي .

قال السادات : ان مصر لم تطلب من الجزائر الا تاييدهـا السياسي ، ولكن بومدين دفع من تلقاء نفسه مئات الملايين من الدولارات ثمنا للاسلحة التي احتاجت لها القوات المصريـة والسورية لشراء اسلحة وطائرات جديدة . ولعـب ادوارا سياسية خطيرة في كسب دول العالم وفي مقدمتها حكومـات افريقيا الى جانب العرب فقطعـت علاقاتها السياسيـة باسرائيل ، وانطلقت في المحافل الدولية تؤيد عدالة قضيـة العرب . وهو زعيم عربي من نوع جديد يقتصد في كلماتـه ويسرف في اعماله الايجابية لخدمة قضايا العرب واعادة الشعب الفلسطيني الى ارضه .

وقال لي الرئيس السادات عقب لقائه بالرئيس موبوتـو رئيس الكونغو (زائيري) . لقد ظلمت الصحافة العالميـة الرئيس موبوتو في صورة جندي المظلات الذي قفز الى منصب رئيس الجمهورية . ان موبوتو رجل مثقف ممتاز . ولقد بدأ حياته صحفيا . ولمع اسمه في الصحف . ولكنه هجر انـوار الصحافة وتطوع جنديا في فرقة المظلات . واكتشف رؤساؤه انه جندي غير عادي . فارسلوه في بعثة الى اسرائيل .. ثـم قفز الى رتبة الضابط . واستطاع بشجاعته وكفايته ان يصل الى الصفوف الامامية في جيش بلاده .. وهو لا يطيق الظلم . ويحارب الظالمين او معتقداتهم او مكانتهم على الخريطة . ولما عرف ان مصر تحركت لتسترد ارضها من الغاصبين وتعيـد شعب فلسطين الى بلاده ، قطع على الفور علاقة بـلاده باسرائيل ، وكان يومها في نيويورك يحضر اجتماعات الامـم المتحدة .. فأعلن قراره في مبنى الامم المتحدة .

ولما عاد الى فندقه فوجىء بان الفندق انزل علم الكونغو الذي كان يرفرف على المبنى . ولما طلب طعاما لزوجته واولاده امتنع خدم الفندق عن تقديم الطعام لهم . ولما طلب التحـدث تليفونيا الى وزيره في الكونغو اوصلته عاملة تليفون فنـدق نيويورك بالسفير الاسرائيلي في الكونغو .

ولم يهتم موبوتو بهذا العدوان على شخصه وعلى اولاده .. كان مشغولا بتتبع اخبار جيوش مصر وسوريا ، وهي تسترد كل شبر من ارضها من اسرائيل . وقال لي السادات ... ان موبوتو هو احد عمالقة افريقيا ، انه يكافح ليعوض بلاده عن السنين التي تخلفت فيها بسبب استعمارها .

ولقد حرص الرئيس السادات على الاجتمـاع بالرئيس النميري عدة مرات وقال لي الرئيس السادات بعد ان ودع الرئيس النميري حتى باب سيارته ان هذا الرجل يكافح كفاح الابطال ليوحد بلاده ، ويبني السودان من جديد . ان امالـه واسعة وطاقته غير العادية ستساعده على تحقيق هذه الامال. يعجبني فيه انه لا يتطلع ابدا الى الامس ... انه يتطلع دائما الى الغد ، وهو يعشق مصر والمصريين ، ويؤمن ان النيل قد ربط مستقبل مصر مع السودان . وانهما يستطيعان معا ان يحققا المعجزات للشعبين . وقد حارب الجندي السودانـي جنبا الى جنب في معركة العبور من غرب القناة الى شرقها .. وانني اؤمن انهما سيحاربان في المستقبل جنبا الى جنب لعبور مصر والسودان من تخلف الامس الى رخاء الغد . وستقدم مصر للسودان كل ما في طاقتها من مساعدات وخبرات . فان كل خير يصيبنا يجب ان يتمتع به كل شعب وادي النيل .

ويرتبط السادات بصداقه قديمة بأنديرا غاندي ، ووالدها العظيم نهرو . وقد بدأت هذه الصداقة منذ عام ١٩٥٢ فكان نهرو يتردد كثيرا على القاهرة ويجتمع بقادة الثورة .

وقال لي السادات : لقد اثر نهرو في حياتي واحلامي .كنت احس وانا جالس معه انه يريد ان يعطينا نحن الثوار الشبان كل تجاربه وكل احلامه . كان يتحدث معنا الساعات الطـوال بصوته الساحر الجميل . وكنا نظن انه يختصر الحديث معنا. ثم نكتشف انه كان يحدثنا لمدة خمس ساعات .. ولقد كـان غاندي هو بطل شبابنا واحلامنا ... وكان نهرو هو استاذنا الذي علمنا كيف تحقق هذه الاحلام .

وانتقل حبنا وتقديرنا الى ابنته انديرا غاندي . بعـد ان اكتشفنا انها ورثت صفات والدها .. وورثت معها حبه لمصر والمصريين . وطورت التفاهم التقليدي بـين مصر والهند . واكدته ودعمته .

وسألت الرئيس السادات .. لاحظت انسجاما غير عادي بينك وبين جيري رئيس الجمهورية الكهل .. فما سره ؟

وقال السادات .. ان جيري شاب في الثمانين من عمره.. انه شعلة من النشاط . وافكاره لا تزال في ريعان الشباب فيها انطلاق الشباب وحماسه . وحبه للخلق والتجديد .. انه احد الزعماء الهنود المكافحين الذين كنت في شبابي اتتبع جهادهم السياسي ومعاركهم .

لقد سافر سنة ١٩١٣ الى انكلترا والتحق بجامعة لندن . ولكن الجامعة طردته لتطرفه السياسي - فانتقل الى ايرلندا . والتحق بأحدى جامعاتها .. وفي ايرلندا عاش وسط شعب ثائر على بريطانيا - فتضاعف حماسه وتحول تطرفه الى ثورة على الاستعمار . لقد امضى جيري ، ٦١ سنة في الحياة العامة ولم ينحن ظهره . ولم تتسلل التجاعيد الى افكاره . انه اليوم اكثر نضارة من ملايين الشبان . وهو يحب مصر ويؤمن بدورها وطاقاتها ويحس ان مصر والهند تستطيعان معا ان تحققـا احلام غاندي لافريقيا واسيا .

واجتمع السادات بالرئيس القذافي عدة مرات . فتح كـل منهما قلبه للاخر وامتازت هذه الاجتماعات بالصراحة المطلقة.

وفي احدى الليالي رايت العقيد القذافي يحضر فجاة الـى بيت السادات عند منتصف الليل . ويطلب مقابلة السادات .

وقال سكرتير السادات للقذافي . لقد نام الرئيس ولا يمكن ايقاظه . فقد أمضى يوما مرهقا .

ودخل القذافي حجرة نوم السادات فرآه غارقا في نومه . فساله انت نايم يا ريس .. وفتح السادات نصف عين . وقال كلا انني نصف نائم . انفضل . وجلس السادات في فراشه . وجلس بجانبه القذافي وراحا يتحدثان اكثر من ساعة وكنا نسمع ضحكاتهما من وراء الباب . وندهش من ان السادات المرهق استرد نشاطه في دقائق .

وتصادف ان كنت جالسا على مقربة من مقعـد الرئيس السادات وكان القذافي يجلس في مقعد اخر يتحدث مـع السيدة الكريمة زوجته . وهـي سيدة ممتازة . قويـة الشخصية ، تمتاز احاديثها بالصراحة وسرعة الخاطر .

وكان الرئيس يجلس مع الرائد بشير هوادي ، عضـو مجلس قيادة الثورة الليبية يحاول على طريقته المعروفة اثارته واحراجه . والعقيد وزوجته غارقين في الضحك لحيرة بشير هوادي في الشباك التي اوقعه فيها الرئيس السادات .

ثم انتقل الرئيس القذافي الى جوار السادات ، واشترك في القاء الشباك حوله . وفجاة انقطعت الضحكات . وبدأت اسمع حديثا صريحا بين الرئيس السادات والرئيس القذافي.

ورغم فضولي لم احاول استراق السمع .. ومع ذلـك سمعت السادات يتحدث الى القذافي .. وكانه اب يتحدث الى ابنه الحبيب . وسمعت كلاما من الرئيس القذافي كنـت اتمنى ان يسمعه معي الذين حاولوا الاصطياد في الماء العكر . وحولوا خلافا في الراي الى ازمة ثم الى قطيعة ثم الى عداء .

لقد سمعت القذافي يتحدث عن مصر وانتصاراتها ، وكانه احد ابنائها وسمعت السادات يتحدث عن شعب ليبيا ، وكانه يتحدث عن افراد اسرته في ميت ابو الكوم .

وسمعت السادات يقول للقذافي في كل من كان له وفـاء

— البقية على الصفحة ٦ —

علي امين

الفدائيون الخمسة بالكويت ينقلون للقاهرة بعد ايام

قال السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت امس ، ان الفدائيين الخمسة الذين قاموا بعملية مطار روما لم يسافروا الى القاهرة بعد ، ويتوقع ان يتم ذلك في مطلع الاسبوع المقبل .

ويتوقع ان يستقبل الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع السيد ياسين غدا السبت لبحث الموضوع .

وكانت « الاهرام » قد ذكرت امس ، ان الفدائيين الخمسة سيسافرون الى القاهرة .

الكويت — ا ش ا

مخطط اميركي لاحداث انهيار في اسعار النفط

هل تعدل الدول العربية عن المزادات وتعقد اتفاقيات ثنائية

■ مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ■

- من الذي سينتصر في معركة الاسعار .. تكتل الشركات ام الدول المنتجة للنفط ؟!.

ذلك هو السؤال الذي طرح نفسه عندما اعلنت الكويت عن مزاد علني لبيع ٤٦٢ الف برميل يوميا ولمدة ستة اشهر ثم اعلنت الغاء المزاد ..

وكان المفروض ان تلجأ دول الخليج لهذا الاسلوب في بيع نفطها الذي تحصل عليه بموجب اتفاقات خاصة او بموجب نسبة المشاركة . فقد عرضت ابو ظبي للبيع في مزاد علني ايضا ربع مليون برميل يوميا ..

ولكن اسلوب المزادات اصبح الان محل جدل شديد بعدما فشلت محاولة الكويت ..

وقد بدأت قصة البيع بالمزاد في طهران ، عندما استغلت الحكومة حالة الهلع التي اجتاحت الاسواق العالمية بعد قرار خفض الانتاج ورفع الاسعار فبيع البرميل في المزادالايراني بسعر ١٧،٠٤ دولارا وكانت اليابان هي المشتري الاول ..

وعندما تناقلت الوكالات نبأ السعر استطاعت نيجيريا ان تتعاقد على بيع نفطها بسعر ٢٢،٦٠ دولارا للبرميل.. وطلب العراق ٢٠ دولارا.. ولكن بدأت الاحتكارات العالمية تقاوم ، ولم تنفذ الشركات التي تعاقدت مع نيجيريا اتفاقياتها ، مما دفع الحكومة الى قبول سعر ١٦،١٥ اي اقل باكثر من سنة دولارات .. واضطر العراق الى قبول سعر يتراوح ما بين ١٥ و١٧ دولارا للبرميل .. ورفض المشترون شراء نفط الجزائر بسعر ١٦،٢٥ فباعته بـ ١٤ دولارا وقيل ان اليابان تشتري من ايران بسعر ١٧،٠٤ وتبيعه بسعر ١٢،٥٠ وتتحمل الفرق مجاملة !.

مؤامرة ..

اما في مزاد الكويت ، فقد جاءت الشركات متفقة فيما بينها على تحطيم السعر .. فقد صرحت مصادر مطلعة لصحيفة كويتية ان شركتي « بريتي » و « الغلف » في الكويت ، وضعتا حدا اعلى للسعر الذي يمكن عرضه وهو تسعة دولارات وطلبت من الشركات اليابانية وغيرها من الشركات المرتبطة بها الا ترفع السعر عن ذلك باية حال .. وقد وصفت هذه المصادر موقف الشركات بانه « مؤامرة » على النفط الكويتي لتظل الحكومة تبيع نفطها عن طريق الشركتين وحدهما .

وقالت صحيفة «السياسة» الكويتية ان اجتماعا سريا عقد في لندن قبل حوالي شهر ضم ثلاث شركات كبرى وتم الاتفاق فيه على ان يكون السعر هو تسعة دولارات .. وفعلا تمسكت الشركات بهذا السعر في المزاد

واضطرت حكومة الكويت الى تاجيل المزاد بينما قامت ببيع جزء باتفاقيات ثنائية بسعر ١١،٤٥ دولارا للبرميل . وصرح وزير الدولة الكويتي بان الكويت لن تقبل ببيع نفطها بسعر اقل من السعر الذي تتقاضاه حاليا . وقد جرى ابلاغ ذلك للشركات لتحدد موقفها في المزادات المقبلة .

هل انخفضت الاسعار فعلا ؟

اما وزير النفط الكويتي فيعتقد ان الظروف البترولية قد تغيرت منذ حصلت ايران على ١٧ دولارا الى ان اصبح سعر السوق الان ١١،٤٥ دولارا .. وذلك لاجراءات الحد من الاستهلاك التي طبقت في اوروبا واميركا وخفضت استهلاك الافراد بنسبة ما بين ٢٠ و٢٥ بالمئة .. وكذلك زيادة بعض الدول غير العربية لانتاجها ..

اما وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة السيد مانع العتيبة فيعتقد ان السعر يمكن ان يكون قد هبط بنسبة بسيطة عن مستوى ديسمبر (كانون اول) الماضي بسبب عوامل عديدة منها خفض نسبة نقص الانتاج الى عشرة بالمئة ولكن الاسعار التي اعلنت في مزاد الكويت هي اسعار مفتعلة تحددها عوامل تعسفية ، هي مواقف الحكومات والشركات ، وليست نتيجة توازن حر للعرض والطلب .

ضد المزادات ؟

وصرح مانع العتيبة « للانوار » انه ضد المزادات ويفضل الاتفاقيات الثنائية .. لانها تشكل اذلالا للمستهلك واهانة للنفط .. واهم من ذلك انها تتيح المناخ لخلق تكتل من قبل الشركات .. وافضل اسلوب هو الاتفاقات الثنائية ذات العقود الطويلة الاجل .. وهذه لا تقبلها الا شركات قوية المركز .. ولان بناء سياسة انماء طويلة الامد ، لا يمكن ان يعتمد على صفقات المزادات لبيع كميات محدودة لعدة شهور ..

وقال الوزير انه سيعرض على الشيخ زايد ، الغاء اسلوب المزادات والتعامل بالاتفاقيات الثنائية من خلال الحكومات ، لاستبعاد دور السماسرة .. ولكي ترتبط هذه الاتفاقيات بمشروعات التصنيع .. وايضا لتجنب ضغط الاحتكارات النفطية .

وقال الوزير ان ابو ظبي ستبدأ مفاوضات مع الشركات لتعديل اتفاقية المشاركة بحيث تحصل على افضل مما تحصل عليه اية دولة ..

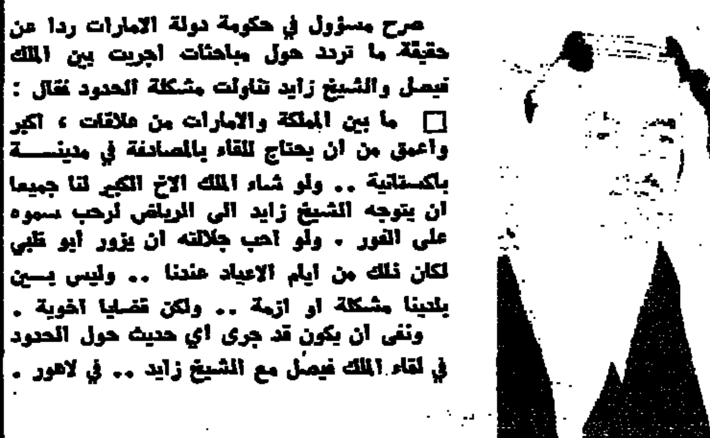
وقال مانع العتيبة ان الولايات المتحدة تنظم تكتلا للدول المستهلكة،فهي تنصحها بتخزين كميات كبيرة من النفط وهذه الدول تحتفظ عادة بما يكفي استهلاكها ثلاثة شهور ..

واذا ما تمت الخطة كما تدبرها اميركا ، فستحدث الشركات انهيارا مفاجئا في الطلب وفي وقت واحد ، بهدف اجبارنا على خفض السعر او حتى تحطيم هيكل الاسعار ..

ولكي نواجه المؤامرة الاميركية — يقول الوزير — يجب ان نسرع في عقد اتفاقيات ثنائية طويلة الاجل .. ويجب ان نوحد صفوفنا دون ان نتجه لاقامة اتحاد منتجين لاننا لا نريد المواجهة ضد المستهلكين بل السلام القائم على العدل !

■ عبد الرحمن العتيقي وزير النفط الكويتي ■

لا مباحثات في لاهور



صرح مسؤول في حكومة دولة الامارات ردا عن حقيقة ما تردد حول مباحثات اجريت بين الملك فيصل والشيخ زايد تناولت مشكلة الحدود فقال :

□ ما بين المملكة والامارات من علاقات ، اكبر واعمق من ان يحتاج للقاء بالمصادفة في مدينة باكستانية .. ولو شاء الملك الاخ الكبير لنا جميعا ان يتوجه الشيخ زايد الى الرياض لرحب سموه على الفور . ولو احب جلالته ان يزور ابو ظبي لكان ذلك من ايام الاعياد عندنا .. وليس بين بلدينا مشكلة او ازمة .. ولكن قضايا اخوية .

ونفى ان يكون قد جرى اي حديث حول الحدود في لقاء الملك فيصل مع الشيخ زايد .. في لاهور .

■ الملك فيصل ■

البكم أفضل !

صرح مقبول حميد وكيل وزارة شؤون الديوان السلطاني في مسقط ان السلطان قابوس اصدر اوامره بايفاد ثلاثة اشقاء مصابين بمرض البكم للدراسة في معهد الصم والبكم بدولة الكويت على نفقته الخاصة .

وعلق مسؤول خليجي عرف بخفة الدم ، ان السلطان اتخذ هذا القرار اقتناعا بفضيلة عاهة البكم (الخرس) بعدما احدثت تصريحات وزير خارجيته السيد فيصل بن علي في لاهور موجة استياء في العالم العربي .. كان الوزير قد صرح بان قوات ايران نزلت في مسقط بدون ان يطلب منها ذلك .. ولكنه شكرها على هذا التطوع !.. فاساء الى موقف السلطان مرتين .. مرة لان الاجانب ينزلون في سلطنته بدون استئذان .. ومرة لان هؤلاء الاجانب يقاتلون ضد شعبه !

■ السلطان قابوس ■

وساطة بحرانية

في لاهور اجتمع الشيخ محمد المبارك وزير خارجية البحرين ، مع محمد مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية بناء على طلب الاخير ..

فهم ان الاجتماع ياتي ضمن محاولات عدن مصالحة جيرانها الخليجيين في اطار الانفتاح الذي تمثل في الاشتراك في مؤتمر القمة الاسلامي .



■ الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ■

النفط زاد !

مجلة « اخبار البترول والصناعة » التي تصدرها وزارة البترول في ابو ظبي نقلت عن مصادر واسعة الاطلاع ان انتاج البترول في قطر زاد خلال عام ١٩٧٣ ، ٤ ملايين طن فاصبح ٢٧ مليون طن مقابل ٢٣ مليونا في عام ١٩٧٢ . وقالت المجلة ان الزيادة ترجع الى استغلال حقل جديد من قبل شركة « شل » منذ اوائل عام ١٩٧٣.

(جاء ذلك في الصفحة رقم ٨ من العدد ٤٥) .

الشيخ زايد : لولا العبور لما كان لقاء القمة الاسلامي

اتحاد الإمارات بين توقعات انهياره والتخوفات من زعامته !

ابو ظبي — خاص :

عندما عرف في دوائر مؤتمر لاهور ان ابو ظبي تبرعت بنفس المبلغ الذي تبرعت به ليبيا لبناء المساجد في افريقيا (٥ر٤ ملايين دولار لكل منها) علق البعض منهما ابو ظبي ، بانها تسعى الى زعامة الخليج .

ولما سئل الشيخ زايد عن حقيقة هذا الاتهام .. اي محاولة الظهور من خلال المزايدة في التبرعات والدعم رد الشيخ زايد :

□ المزايدة ، كما تعودنا تكون في الشعارات ، وليست في البذل والدفع واتخاذ المواقف التي تدعم الحق العربي ، بما تحمله من مخاطر .. وحتى الآن فان ابو ظبي لا تمارس الشعارات ، بل تكتفي بالعمل والتضحية ، والدليل ان الرئيس هواري بومدين ضرب بها المثل في خطابه امام المؤتمر، للموقف العربي الناجح الذي قرر حظر النفط رغم كل مخاطره ..

وقال الشيخ زايد .

— هذه ليست مزايدة ، بل هي مبادرة وتسابق الى اداء الواجب القومي والديني باقصى ما نطيق،اما عن التطلع الى الزعامة ، فنحن لم نحاول ابدا ان نتحدث عما نفعله .

وقال احد الحاضرين انه بعد ١٩٦٧ تقدمت ابو ظبي بدعم لم يفرض عليها الى مصر ، وكان الرئيس جمال عبد الناصر يريد اعلان ذلك ولكن الشيخ زايد كان يرجوه الا يفعل ..

وتابع الشيخ زايد : اذا كان هذا الحديث عن تطلعاتنا لزعامة الخليج من اشقاء اصغر منا فهو قول غير مستغرب .. اما من الكبار فهو ما لم اكن اتوقعه .. لان الكبير يجب ان يشجع خطواتنا ويدعمها ..

من الاشفاق الى التخوف !

وفي ابو ظبي علق دبلوماسي عربي على انتقاد بعض الصحف النزعات الزعامية عند اتحاد الامارات بقوله ..

— هذه بادرة خير !.. فمنذ عامين كانوا يراهنون على فشل الاتحاد وانهياره بحكم التناقضات الداخلية ، وبواقع التجربة العربية المريرة في فشل الاتحادات .. ولكنهم الان — قال الدبلوماسي العربي — يتخوفون من زعامة ابو ظبي للخليج ..!

والحقيقة ان الكثيرين — حتى من المخلصين — كانوا ينظرون باشفاق لجهود الشيخ زايد في تحقيق الاتحاد وايمانه به واصراره عليه وتضحيته بكل شيء في سبيل قيامه .. وللجهد المضني الذي كان يمارسه احمد خليفة السويدي ، في التوفيق بين المتناقضات ، ومهادنة هذه القوى .. وموازنة بعضها ببعض .. وكسب دعم الجيل المثقف ، وترضية خاطر الشيوخ ..

ثم كانت حساسية الامارات الصغيرة وحساسية الامارة الكبرى الثانية اي دبي ونظامها الخاص القائم على الانفتاح التجاري ، ثم المداخلات العربية والاجنبية ..

ولكن الاتحاد قام واستمر واستطاع ان ينتقل من مرحلة الوزارة الاتحادية الضعيفة ، والحكومات المحلية القوية، الى مرحلة تكيد السلطة الاتحادية .. كان هذا هو المطلب الاول للشيخ زايد ، ولكنه اراد ان تصل اليه الجماهير بقناعتها وعلى ضوء التجربة .

وعندما تأخر اعلان التعديل الوزاري وارتفعت التساؤلات حول اسباب التاخير .. كان رد الشيخ زايد :

— ان الفرد اذا اراد اتخاذ خطوة ما ، لا بد ان يفحص ظروفها ، ونتائجها ، فما بالك بمصالح دولة .. لا بد من المتابعة والفحص ، لتحديد حجم الخطأ ومدى النجاح ، وعلى ضوئه يتم التشكيل .

■ الشيخ صباح السالم امير الكويت ، والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية ، اثناء اجتماعهما في لاهور ■

وكانت المشكلة هي تشكيل حكومة من سبعة احزاب اي سبع امارات .. وداخل كل امارة عدة تيارات ، تيار الشيوخ الذي لا يقبل فكرة التنحي التدريجي عن السلطة ، ولا يتصور امكانية تخطيه في اختيار الوزراء من امارته .. وتيار المثقفين والتجار الذي كان في البداية يتطلع الى تدعيم السلطة الاتحادية ، باعتبارها تعزز مراكزه في مواجهة شيوخ الامارات ، ولكن عندما بدأت التشكيلات الوزارية الاخيرة ، وخشي هؤلاء على مراكزهم او تطلعاتهم ، ارتدوا يحتمون بشيوخهم ويحرضونهم على طلب حصة متساوية .. يضاف الى ذلك الضغوط داخل الاسر الحاكمة ، فكل جناح فيها يعتقد انه مظلوم في قسمة الوزارات والاختصاصات .. واهم من ذلك المخصصات .. وعلى زايد ان يرضي كل هذه التطلعات ويمنع وقوع ثغرة يتسلل منها العدو المتربص ..

ولكن حكمة زايد تغلبت . وشعاره المعروف : لكل مشكلة مفتاح ..

واستطاع التشكيل الوزاري ان يتخطى مشكلة الشيوخ والقيادات الجديدة لان زايد كما يقول :

— انا لا افرق بين الشيوخ وغير الشيوخ .. واعتقد ان الفرصة يجب ان تمنح لمن هو اقدر على خدمة وطنه ..

ولكن الحقيقة تحتم القول بان بعض الاصلاحات والتغييرات ، التي كان الناس يتوقعونها في التشكيل الوزاري لم تتم .. ربما لان ظروفها لم تنضج .. وربما لان لعبة الحسابات الشديدة التعقيد والخطورة في الخليج تقتضي الاكتفاء بالحسن الممكن وتاجيل الاحسن المحفوف بالمخاطر ..

مثلا كان الناس يتساءلون لماذا يكون لاحد الشيوخ ثلاثة من ابنائه في الوزارة ؟!..

وكان هناك اتجاه يطالب بتغيير وزير الدفاع بعد الاشتباك الذي وقع بينه وبين جنوده مما لم يعد يستقيم معه استمراره في قيادتهم .. والمناصب كثيرة ..

ولكن العجلة تسير ، ومع تدعيم الوضع الداخلي ، يزداد بروز ابو ظبي على المسرح السياسي العربي والعالمي .. فلما كانت حرب اكتوبر قفز اسم ابو ظبي الى مكان الصدارة في حرب النفط ، وحرب الدعم !..

وكان انفعال الشيخ زايد عميقا اذ اعتبر العبور نقطة تحول حاسمة في التاريخ العربي ..

العبور بطل كل اللقاءات

في لقاء بينه وبين عدد من الصحفيين واعضاء الوفود الى مؤتمر القمة الاسلامي قال :

□ في اعتقادي ان العبور هو بطل كل اللقاءات التي ستتم ، وهو محرك كل الاحداث التي وقعت او يمكن ان تقع خلال السنوات القادمة ..

فالعبور انهى اسطورة اسرائيل ، كما انهى اسطورة العجز العربي ، والعبور وحد العرب بغير حاجة الى مؤتمرات ووساطات ومساع حميدة .. ولولا العبور لما انعقد مؤتمر القمة الاسلامي ولا كان هذا اللقاء ..

وقال الشيخ زايد : ان « العبور » لم يحقق فقط وحدة العرب والمسلمين ، بل مزق جبهة الغرب ، ففصل بين اميركا واوروبا .. حتى المانيا الغربية تمردت على اميركا واحتجت على استخدام قواعدها .. وفرنسا تتحدى اميركا في جميع المواقف ، بل وصلت علاقتهما الى ما يشبه القطيعة .. بل وداخل السوق الاوروبية ظهر اختلاف المواقف وتباين المصالح .. كل ذلك بفضل العبور ..

وسكت الشيخ زايد قليلا قبل ان يقول : « من هنا يجب ان نحرص عليه وعلى نتائجه » .

وربما كان موقف ابو ظبي خلال حرب اكتوبر (تشرين) هو السبب الذي جعل البعض يرشحها لاحتلال اميركي او مؤامرة تدبرها المخابرات الاميركية ضدها .. ولما سئل الشيخ زايد عن هذا الاحتمال . قال :

□ ما من احد يستطيع ان يفرض ضمانة ضد حماقات الاخرين .. ولكن ربما كان الهدف من ترويج هذه الشائعات ، هو تهديد الضعفاء ، ودفعهم الى التخاذل .

وكل الدلائل تشير الى ان هذا الاسلوب لم ينجح في تخويف المسؤولين في الامارات العربية المتحدة ..

مطلوب اعلام متفرغ

في الانباء .. خبر يقول ان راشد العبدالله ، قد تقدم بمشروع للجامعة العربية ، للنهوض بجهاز الاعلام فيها ، يحدد عيوبه ، ويكتشف العلاج الناجع لها ، ويرسم ابعاد الخطة الاعلامية التي يتوجب على الدول العربية ان تتبناها ..

والخبر منشور في جريدة « الاتحاد » التي تصدر عن وزارة الاعلام في ابو ظبي ، وراشد العبداللههو وكيل وزارة الاعلام .. الى هنا والخبر مفهوم .. ومن حكم في ماله ما ظلم ..

وفي الانباء ايضا ان دارا صحفية كبرى طبعت قصة للاستاذ راشد .. والى هنا والخبر مفهوم ..

غير المفهوم ، هو ان راشد العبدالله يتولى اكبر منصب اعلامي ، في ابو ظبي .. وابو ظبي بالذات تتعرض الآن ، لحملة اعلامية ضارية في جميع صحف واذاعات وندوات ومحاضرات وتعليقات الدول الغربية .. اذ يجعل منها الغرب نموذجا لاختلال الوضع العالمي ، واختلال العدالة في توزيع ثروة سكان هذا الكوكب ..

الصحف الاميركية ، والاوروبية ، تقول ان ابو ظبي تعدادها ٤٦،٠٠٠ نسمة ، ودخل الفرد فيها ٢٣ الف دولار — وذلك قبل زيادة الاسعار الاخيرة — وهو مبلغ لا ينتظر ان يحققه شعب الولايات المتحدة ، قبل نهاية القرن الحادي والعشرين ..

والصحف الاميركية تركز على نبأ يقول ان ابو ظبي تعاقدت على شراء ٣٢ طائرة « ميراج » وتقول هذه الصحف ، ان ابو ظبي لا تحتاج هذه الطائرات ، ولا تعرف كيف تستخدمها ، وان ذلك مجرد تبديد للاموال وشراء لعب عسكرية مثيرة وشديدة الخطر في نفس الوقت .

واضح ان الاعلام الغربي متحيز ضد ابو ظبي ، واضح انه يستغل جهل المواطن الاميركي والاوروبي بحقائق الامور ، لكي يشوه صورة الوضع في ابو ظبي .

ولو كان « لابو ظبي » مدير اعلام متفرغ ، لحرص على تعريف الناس ان ميزانية ابو ظبي لا توزع على سكانها الخمسين الفا . بل توزع على سكان اتحاد الامارات ، حيث تقام بها خدمات في قرى ومشيخات لم تعرف المستشفى ولا المدرسة ولا الطريق ، طوال قرون حكم الاستعمار ، وتحكم المصالح الغربية .. وما كانت هذه الخدمات لتعطى لشعب المنطقة لولا دخل ابو ظبي المرتفع .

لو كانتوزارة الاعلام في ابوظبي يشرف عليها مدير متواضع الطموح ، لقدمت للرأي العام العالمي ، احصائية بعدد الطلبة والخريجين الذين تعلموا في عهد الاستعمار الغربي ، بامارات الساحل السبع ، ثم احصائية اخرى مقارنة بعدد طلاب هذه الامارات الذين يدرسون الآن في جامعات اميركا واوروبا باموال ابو ظبي ، وعدد الذين تخرجوا بفضل هذه الاموال ، ومنهم مدير الاعلام ذاته ..

لو كان عند ابو ظبي مدير اعلام متفرغ لقدم للرأي العام العالمي كشفا احصائيا بعدد المدارس والمستشفيات التي بنتها اموال ابو ظبي في مناطق كانت ضحية ابشع استغلال واسوأ تخلف ، فرضته عليها قرون الحكم الغربي في عمان واليمن .. ولم يهتم العالم بها ، ولا فكر في انسانها المسحوق .. ولكن « مشيخة » ابو ظبي فكرت وانفقت ، واقتطعت من ميزانيتها لتعلم وتعالج هؤلاء المحرومين .

لو كان عند ابو ظبي جهاز اعلام « متفرغ » لقدم للعالم كشوفا بعدد الطلبة من عمان واليمن والصومال الذين يدرسون على حساب ميزانية ودخل ابو ظبي .

لو كان عند ابو ظبي مدير اعلام « متفرغ » لعرف العالم بالمساعدات التي قدمتها ابوظبي للدول العربية الفقيرة في مواردها ، المكتظة بالسكان ، والتي لا تهتم الصحف الاميركية او الاوروبية باحصاء دخل الفرد فيها .. وايضا ما قدمته ابو ظبي ، لدول افريقيا ، لمعاونتها على مواجهة الجفاف ، والمجاعة الامر الذي نسيته الدوائر الغربية ، التي تجري — الآن — الاحصائيات وتثير الدنيا ضد دخل الفرد في ابو ظبي!

لو كان لدى ابو ظبي مدير اعلام متواضع ، يهتم بقضايا ابو ظبي ، لنشر في الاعلام الغ[illegible] مشاريع التنمية التي تقيمها ابو ظبي في الامارات المتحدة [illegible] شتى البلدان العربية .. ولقال للصحافة الاميركية انه ما دام الاطفال على الجانب الشرقي من الخليج يلعبون بثلاثين طائرة « ف ١٤ » ثمنها مليار دولار (الصفقة الاخيرة) فليس من حقكم ان تحرموا الاطفال على الجانب الغربي من اللعب بطائرات « الميراج » .. وعندما يعتمد الكونغرس ٢٢٠٠ مليون دولار لتسليح اسرائيل ، فليس من حقكم ان تحتجوا على انفاق اموالنا ، نحن،على تسليح انفسنا للدفاعضد عدوان اسرائيل وعدوانكم وعدوان آخرين تعلمونهم ونعلمهم ..

ولكن — واسفاه — ليس لدى الاعلام في ابو ظبي من الوقت والاهتمام ما يكفي للرد على الحملات المعادية .. وربما ادرك المسؤولون ذلك فحرصوا علىان يكون لوزارة الاعلام وزيران في وقت واحد .. فقط لو يسمح لهما سعادة المدير بممارسة بعض مسؤولياته .

« سمير ... »

اين اليسار .. واين اليمين ؟

على هامش مناقشات المشاركة في الكويت ، جرى حوار طريف بين احد الشيوخ ، ومجلة « الطليعة » التي تمثل اليسار .. الحوار وصل الى صفحات الجرائد ..

واصل الحكاية ان الكويت تسعى الى الحصول على نسبة ٦٠ بالمئة من اتفاقية المشاركة مع الشركات النفطية العاملة فيها .. يعني انها ستصبح مالكة لستين بالمئة من انتاج النفط .. وبالتالي ظهرت مشكلة تسويق هذه الكمية .. وكان من الطبيعي ان تفكر الحكومة في انشاء مؤسسة تتولى هذه العملية التي تشكل ٦٠ بالمئة من موارد البلاد . وكان الاتجاه هو انشاء مؤسسة حكومية مائة بالمائة باعتبار ان النفط هو مصدر الثروات كما ان الشعب مصدر السلطات ..

وفجأة هاجمت مجلة « الطليعة » القرار الحكومي ، متسائلة لماذا تسعى الحكومة لانشاء هيئة او مؤسسة لتسويق نفط المشاركة مع ان لدينا « شركة البترول الوطنية » .

وشركة البترول الوطنية هي شركة مختلطة ، من القطاع العام وراس المال الفردي .. اي ان المجلة تطالب بان يختص عدد محدود من الافراد هم حملة الاسهم ، بارباح المشاركة !

اخبار موجزة

● تقرر أن تشترك دولة الامارات العربية في مؤتمر الطاقة العالمي الذي دعت اليه الجزائر في نطاق الامم المتحدة . وسيكون اشتراكها بوزيرين هما احمد خليفة السويدي وزير الخارجية ، ومانع العتيبة وزير النفط ،باعتبار ان المؤتمر له طابع سياسي وفني .

● خلال سنة سيتم ربط الرياض بالقصيم تليفزيونيا ، وسيتكلف ذلك ٩ ملايين ريال .

● عقد مجلس الوزراء القطري جلسة خاصة اطلع فيها الشيخ خليفة المجلس على نتائج اعمال مؤتمر القمة الاسلامي بلاهور .

● شركة « بترومين » السعودية تعاقدت على شراء ناقلات حمولتها اكثر من مليون طن ، وثمنها ٢٤٠ مليون دولار .

● تجري حاليا دراسة اوضاع المستشارين في احدى دول الخليج بعدما تبين أن لقب مستشار أصبح كلقب « حضرة » يحمله الجميع .

● اصدرت السلطات في ابو ظبي قرارا بالتشدد في نزع السلاح من الاجانب . وذلك بعد حادثة مهاجمة عدد من الايرانيين لمخفر شرطة في ليلة عاشوراء .

سبب الحادث ان مخمورا يدعى ابراهيم عيسى الخوري اعتدى على شرطي ، فلما توجه رجال الامن لضبطه .. ثار الايرانيون وهاجموا مركزا الشرطة .

● حكومة الكويت ستقوم ببناء اربعة مستشفيات في جمهورية اليمن الديمقراطية ، كما ستزودها بكافة الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة والادوية . سيتم ذلك خلال ثلاثة اشهر !

● اعضاء المجلس الاتحادي في دولة الامارات ينوون تقديم استجواب عن الاسباب التي تمنع وزير المالية من اقرار الميزانية حتى الان رغم مرور ثلاثة شهور على موعد صدورها .. ووزير المالية هو الشيخ حمدان بن راشد .

محادثات السادات وكيسنجر تتركز على ٤ موضوعات اساسية

وصل كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الى القاهرة ظهر امس، وبدأ فور وصوله محادثات مع الرئيس انور السادات الذي استقبله في استراحة بمنطقة الاهرام . وقال الوزير الاميركي فور وصوله ان مباحثات ستكون بناءة بالنسبة للعلاقات بين البلدين والسلام في الشرق الاوسط .

وكان في استقبال كيسنجر بمطار القاهرة ، السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية .

وقد صافح الرئيس السادات الوزير الاميركي لدى وصوله الى الاستراحة وقوفا مما بضع دقائق امام المصورين .

وقد سئل كيسنجر عن سير محادثاته في دمشق فقال : "اظن اننا نحقق بعض التقدم .

وسئل الرئيس السادات عن سير المحادثات فقال : اظن انني ينبغي ان اتحدث مع الدكتور كيسنجر اولا .

وسئل كيسنجر ما اذا كان سيعود الى مصر مرة اخرى فقال : بالتاكيد وسوف يكون هذا سريعا .

وقد صحب الرئيس الدكتور كيسنجر بعد ذلك الى داخل الاستراحة حيث بدأ اجتماعهما على الفور .

وبعد الظهر زار كيسنجر منطقة سقارة الاثرية ثم جامع محمد علي في القلعة .

٤ موضوعات هامة بالمحادثات

وكانت « الاهرام » قد قالت امس ، ان محادثات السادات وكيسنجر سوف تتركز على ٤ موضوعات اساسية هامة تتعلق بدعم جهود السلام في المنطقة سعيا الى التسوية العادلة والشاملة .

وقالت أن هذه الموضوعات هي ..

● اولا — تحقيق الفصل بين القوات على جبهة الجولان في ضوء زيارة كيسنجر الاخيرة لكل من دمشق وتل ابيب .

وكان الرئيس السادات قد اعلن اكثر من مرة أن مصر لن تذهب وحدها الى مؤتمر جنيف ما لم يتحقق فصل القوات على الجبهة ، وما لم تحضر سوريا المؤتمر .

● ثانيا — المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف وكيفية انعقاد المؤتمر واهدافه القادمة ، وموعد انعقاده المتوقع .

وكان المبعوثان العربيان لمؤتمر القمة العربي المحدود الذي عقد في الجزائر قد نقلا الى واشنطن خلال الاسبوع الماضي ضرورة الربط ما بين فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية ، والسير قدما نحو التسوية الشاملة بتنفيذ بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي ينص على الانسحاب الشامل والحفاظ على حقوق شعب فلسطين .

● ثالثا — العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة على ضوء التغيرات التي حدثت في مشكلة الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان يصدر بيان هام في القاهرة حول ذلك الموضوع قبل انتهاء زيارة وزير الخارجية الاميركية.

● رابعا — الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها الى منطقة الشرق الاوسط الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في الربيع .

القاهرة — ا.ش.ا ، ر

■ الرئيس السادات وكيسنجر في القاهرة ■

بدء محادثات جلود وبراندت

بدأت في بون مساء امس الاول ، المحادثات التمهيدية بين الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي وبين المستشار الالماني الغربي ويلي براندت .

بون — ا.ش.ا

أول مصنع لورق الصحف يبنى في مصر

سيتم بناء مصنع لورق الصحف في مصر ، هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط . وسيشترك في تمويل المصنع الرأسمال العربي والالماني الغربي ، وسينتهي العمل فيه بعد ثلاث سنوات .

وتصل تكاليف المشروع الى ٤٠ مليون جنيه ، وينتج سنويا نصف مليون طن من الورق ، اي ما يكفي استهلاك البلاد العربية في الوقت الحاضر .

انطفاء الحريق بإحدى آبار « أبي رديس »

انطفأ حريق في احدى الابار البحرية في « ابورديس » من تلقاء نفسه بعدما جف النفط في البئر كما يبدو .

وذكر في تل أبيب ، ان خبراء اجانب سيصلون يوم الاحد المقبل ، للعمل على اخماد الحريق في البئرين الباقيتين . وسيظلون في موقع الابار بعد اخماد الحريق ، للاشراف على اصلاح الانشاءات التي تلفت .

تل ابيب — ر

الوزير الاميركي يزور عمان غدا اسرائيل تتحدث عن ضغوط

قال مصدر اردني مطلع امس ، انه من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية الاميركي بزيارة الى عمان يوم السبت المقبل في نطاق جولته الحالية في المنطقة .

وقال المصدر انه يتوقع ان تتناول محادثاته مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين ، استكمال المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين خلال زيارته التي قام بها للاردن في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي ، بشأن الفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية على الجبهة الاردنية .

وكان قد ذكر حينذاك ان الاردن عرض على الدكتور كيسنجر في محادثاته التي اجراها في العقبة ، مقترحات للفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية عبر نهر الاردن ووادي عربة .

وقال المصدر ان موعد الجولة الثانية من محادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، سيتقرر بعد جولة الدكتور كيسنجر الحالية في المنطقة .

اسرائيل تتحدث عن ضغوط

هذا في الوقت الذي توجه فيه كيسنجر الى القاهرة امس ، قالت الصحف الاسرائيلية انه يمارس ضغطا شديدا على تل ابيب ، وان عليه أن يتوقف قليلا وينظر الى اين يدفع باسرائيل .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان كيسنجر يمارس ضغطه برقة ، ولكن الشعب يحس به في اسرائيل .

وسيعود الوزير الاميركي اليوم الى القدس ليحمل المقترحات الاسرائيلية بشأن فك الارتباط في الجولان الى سوريا .

وقد توجه كيسنجر من القدس الى مطار بن غوريون (اللد) امس ، وكان في توديعه ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية ، وكينيث كيتنغ السفير الاميركي . ولم يفض باي تصريح في المطار .

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل ستعرض الانسحاب على ثلاث مراحل من الاراضي المحتلة على غرار انسحابها من الضفة الغربية من قناة السويس ، وتريد اقامة منطقة فاصلة تشرف عليها الامم المتحدة .

ومن المسائل التي يجب تسويتها الشكل الذي ستتخذه المفاوضات بشأن فك الارتباط . ويعتقد في تل ابيب أن العودة الى محادثات في جنيف تعقد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هي الصيغة المرجحة للمحادثات .

تل ابيب — ر ، اب ، وص ف

المشير اسماعيل يقبل تهنئة مجلس الشعب

■ استقبل المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري على رأس وفد من مجلس الشعب لتهنئته بالترقية ، وتهنئة القادة الذين منحوا الاوسمة على ادوارهم البطولية في حرب ٦ تشرين . وفي الصورة يبدو المشير اسماعيل مع بعض اعضاء الوفد ■

(صورة من أ ش أ)

رسالة للاسد من زعماء المانيا الشرقية

استقبل الرئيس حافظ الاسد جيرهارد نوي بي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الالماني الموحد الذي نقل للرئيس السوري رسالة من زعماء المانيا الشرقية .

دمشق — سانا

القذافي يزور عدن والصومال بعد باكستان

وصل الرئيس الليبي معمر القذافي الى الصومال امس من باكستان في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع الرئيس محمد زياد بري .

وقد توقف حوالي خمس ساعات في عدن واجتمع مع الرئيس سالم ربيع علي .

وكان القذافي قد حضر اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد بلاهور ، ثم قام بزيارة رسمية لباكستان استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء ، وعدد من المسؤولين الباكستانيين .

وقد اشاد الرئيس الليبي بالايجابية الثورية التي اتضحت من خلال اعمال ومقررات القمة الاسلامية .

وقال ان تأكيد التضامن الاسلامي سيكون حافزا على بذل الدماء من اجل اقرار الحق والعدل . ومن اجل خير ورفاهية شعوب العالم الاسلامي .

جاء ذلك خلال كلمة القاها امس الاول اثناء زيارته لبعض معالم مدينة اسلام اباد .

واعرب القذافي من جهة اخرى عن رغبة ليبيا الاكيدة في تقوية اواصر التعاون في كافة المجالات مع باكستان ، كما اشاد بالدور الذي لعبته باكستان في سبيل انجاح مؤتمر لاهور ، واشاد ايضا بالتقدم والنمو الذي تشهده في جميع المجالات .

مقديشو ، اسلام اباد — ا.ش.ا وال

الملك فيصل يستقبل رئيس وزراء ماليزيا

استقبل الملك فيصل امس رئيس وزراء ماليزيا تون عبد الرزاق والوفد المرافق له . واشاد رئيس الوزراء الماليزي بدور السعودية في مؤتمر لاهور .

وذكر عبد الرزاق بعد الاجتماع انه بحث مع الملك فيصل بالامور التي تتعلق بتدعيم التعاون بين البلدين .

الرياض — ا. ش. ا

بومدين ينتقل من بكين الى شنغهاي

غادر الرئيس الجزائري هواري بومدين بكين الى شنغهاي للاطلاع على المصانع فيها . وكان الرئيس بومدين قد واصل امس الاول محادثاته مع شو ان لاي رئيس الوزراء الصيني .

هونغ كونغ — ر

البيان المشترك عن زيارة صدام حسين الى موسكو لاسلام بدون الانسحاب الكامل

اكد الاتحاد السوفياتي مساء امس الاول ، انه سيواصل تقديم المساعدة والدعم للدول العربية .

وورد هذا التاكيد في بلاغ مشترك صدر في موسكو في نهاية زيارة استغرقت يومين قام بها السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي للاتحاد السوفياتي ونشرته وكالة انباء « تاس » السوفياتية .

وقال البلاغ ان البلدين يعتقدان ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ، لا يمكن تحقيقه دون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية لشعب فلسطين العربي .

واضاف يقول : وهما يدينان بحزم محاولات الدوائر الامبريالية والقوى الرجعية لاعادة سيطرتها ونفوذها الى تلك المنطقة بطريقة او باخرى ، ولكبت حركة التحرير الوطني للشعوب ، ومنع التطور الاستقلالي للبلدان التي اخذت تسير على طريق التقدم الاجتماعي .

استمرار الدعم السوفياتي للعرب

وقال البلاغ المشترك : ان الاتحاد السوفياتي يعلن انه سيواصل تقديم المساعدة والدعم للدول العربية في نضالها التحرري العادل .

واكد الجانبان مجددا وبارتياح ، ان علاقات الصداقة القائمة بين البلدين هي ذات طبيعة مستقرة ومستوحاة من مصالح الشعبين .

واضاف البلاغ يقول انهما اكدا عزمهما الحازم على زيادة تطوير وتقوية التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والمجالات الاخرى ، بكل طريقة ممكنة .

موسكو — ر ، اشا

عرفات في ابوظبي : موقفنا واحد مع مصر وسوريا



■ عرفات يوقع على « اوتوغرافات » لسيدتين باكستانيتين اثناء وجوده في لاهور ■

(صورة من اب)

وصل السيد ياسر عرفات الى ابو ظبي مساء امس الاول من البحرين في نطاق جولته الحالية بدول الخليج . ويرافقه في الجولة السيدان زهير محسن وخالد الحسن .

وكان عرفات قد زار الكويت ، وقطر التي اكد له اميرها الشيخ خليفة بن حمد تأييد بلاده للمقاومة في الكفاح الذي تخوضه من اجل التحرير .

وقال عرفات في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي ان ١٠٣ دول اعترفت بمنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

موقف موحد

واضاف ان هناك موقفا موحدا بين مصر وسوريا والمقاومة ، وان الثورة الفلسطينية مصممة على المحافظة على هذه الوحدة . وقال أن الثورة دخلت عامها العاشر ، وتعتبر بذلك اطول الثورات العربية ، وقد قتل وجرح ٣٦ الفا من رجالها ، كما ان ١٧ الفا في السجون الاسرائيلية .

واستطرد عرفات يقول : ان اسرائيل قد خدعت العالم لفترة من الزمان قبل حرب اكتوبر ، عندما اشاعت أن تفوقها العسكري في الشرق الاوسط يعد ضمانا للمصالح الامبريالية في الدول العربية الغنية بالثروات الطبيعية .

واكد ان حرب اكتوبر حطمت اسطورة هذا التفوق الاسرائيلي ، واكدت للعالم ان الثوار الفلسطينيين يشكلون حركة تحرير ، كما برهنت على أن الثروات العربية موجودة تحت حماية العرب وحدهم .

ابو ظبي — و ص ف ، ا ش ا

بورقيبه يستقبل وفدا فلسطينيا برئاسة « أبو اياد »

اكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه تأييد تونس للكفاح الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة . جاء ذلك في لقاء عقده الرئيس بورقيبة مع الوفد الفلسطيني برئاسة السيد « ابو اياد » .

وكان الوفد الفلسطيني وصل الى العاصمة التونسية ، لحضور احتفالات الحزب الاشتراكي الدستوري في الذكرى الاربعين لتأسيسه .

تونس — ا. ش ا

مكنمارا يصل الى القاهرة

وصل روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي الى مصر مساء امس الاول ، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام . وقد استقبله لدى وصوله الدكتور عبد العزيز حجازي وزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية ، واجرى معه اول جولة من المحادثات .

القاهرة — و ص ف

استئناف الحكم الصادر على الفدائيين في روما

قال محامي ثلاثة فدائيين جرموا في روما امس الاول بحيازة صواريخ بصورة مشروعة ، ان الفدائيين سيظلون في السجن لانهم لا يستطيعون دفع الكفالة التي حددتها المحكمة للافراج عنهم بشكل مؤقت .

وقال ادموند زاباكوستا الذي تولى الدفاع عن الفدائيين منذ اعتقالهم في شهر ايلول الماضي ، انه سيستأنف الحكم في وقت لاحق طالبا نقض قرار المحكمة امس الاول الذي يأمر الرجال الثلاثة بدفع كفالة تبلغ في مجموعها ٢٠ مليون ليرة ايطالية (والي ١٣,٠٠٠ جنيه استرليني) .

واضاف يقول في تصريح له : انهم لا يملكون مثل هذا المبلغ وقد اثارهم هذا القرار .

وكانت مصادر قضائية قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان منظمة فدائية عربية هددت بالانتقام اذا لم تسرح ايطاليا عن الفدائيين الثلاثة في موعد اقصاه امس .

وقد حكم على الفدائيين الثلاثة وهم جزائري ولبناني وعراقي بالسجن مدة خمس سنوات وشهرين امس الاول .

وسام لقائد المقاومة الشعبية في السويس

■ قامت السيدة جيهان السادات بتوزيع الاوسمة على قادة العمل الاجتماعي الشعبي في مصر . وفي الصورة يبدو الشيخ حافظ سلامة قائد المقاومة الشعبية في السويس في طريقه الى تسلم وسام من عقيلة الرئيس ■

(صورة من أ ش أ)

اقتراح بالغاء قرض للدفاع في اسرائيل

اقترحت وزارة المالية الاسرائيلية امس الغاء قرض الدفاع الالزامي في اول نيسان .

وقالت الوزارة ان هذا الاجراء سيخفض التزامات الضرائب والقرض في اسرائيل بما يتراوح بين ١٢ بالمئة و ١٣ بالمئة . وسيخفض كذلك ايرادات الحكومة خلال العام المالي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ بحوالى ٦٨٠ مليون ليرة اسرائيلية .

ولاحظت الوزارة انه في الوقت الذي يتوقع فيه الغاء قرض الدفاع فان قرض الحرب الالزامي الذي فرض في تشرين الاول سيمدد عاما اخر .

القدس — ر

عمال السودان يشيدون بالتكامل الاقتصادي مع مصر

اعرب اتحاد المزارعين والمناجم في السودان عن تأييده لمنهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين السودان ومصر .

واشاد الاتحاد في برقية بعث بها الى الرئيس جعفر نميري ، بالخطوات التي توصل اليها الرئيسان السادات ونميري بشأن المشروعات المشتركة بين البلدين.

الخرطوم — ا.ش.ا

رحلة العشرين الف كيلو متر — تتمة

لمصر ، فان مصر لها وفاء له . ان الشعب المصري عارف الجميل انه لا ينسى صاحب فضل انه لا يستريح الا اذا قال « شكرا » لمن قدم له اصغر الخدمات . والشعوب العريقة تنسى الاساءة ... ولكنها لا تنسى ابسط المواقف الكريمة .

المفاجأة الكبرى :

عقد وزراء الخارجية جلسة سرية لبحث عدد من المشاكل التي تواجه العرب . وكان يرئس الاجتماع وزير خارجية باكستان ، الذي اعلن انه تلقى اقتراحا من مندوب المقاومة الفلسطينية « ابو اللطف » واقتراحا شبيها من عبد المنعم الرفاعي مندوب الاردن . وهو يقترح ان يجتمع المندوبان معا . ويتفقا على صيغة موحدة للاقتراحين ، يتقدمان بها معا لوزراء الخارجية .

واثار هذا الاقتراح دهشة عدد من رؤساء الوفود . كيف يتصور وزير خارجية باكستان ان من الممكن ان تتفق المقاومة مع حكومة الاردن والخلاف بينهما على اشده والتصادم متوقع بين لحظة واخرى .

وانتظر وزراء الخارجية انفجار « ابو اللطف » وانفجار الرفاعي . ومرت الدقائق ولم يحدث الانفجار .

لقد اتجه « ابو اللطف » الى مكان في نهاية صالة الاجتماع ، وتبعه عبد المنعم الرفاعي وهما يتهامسان .

وفجأة رأى الاعضاء الخصمين يتقدمان باقتراح موحد .

وصفق وزراء الخارجية بحماس شديد : فقد رأوا شيئا جديدا لم يألفوه من العرب .

هدية مجيب الرحمن لانور السادات :

قال الزعيم مجيب الرحمن للرئيس السادات وهما يتناولان الغداء في « داكا » كان الشاعر العظيم طاغور ينظم معظم قصائده ، وهو جالس في عوامته الراسية امام « داكا » فمن « داكا » استلهم معظم اشعاره الجميلة التي تنبض بالحب والدفء : وانني احس ان طاغور يعبر عن مشاعري ومشاعر شعب بلادي نحو انور السادات لما قال .. نحن فقراء .. وليس عندنا ما نعطيه . ولكن عندنا الحب . وهذا ما نقدمه لك ، وكانت دموع مجيب تتحدث مع شفتيه .

علي أمين

اسرار خطيرة عن حرب تشرين

«الخبراء» الذين اذيع نبأ انسحابهم قبل الحرب كانوا من الرعايا المدنيين السوفيات

كتب بسام فريحه :

حتى وقت طويل ، وربما حتى حرب اخرى في مسيرة التحرير ، ستبقى حرب تشرين ١٩٧٣ محتفظة اسرار خطيرة تتضمن عناصر الانعطاف البطولي في حياة الامة العربية .

وهذه الاسرار التي برز بعضها في سلسلة الاحداث التي عقبت حرب النصر هي بمثابة قلب لكل المفاهيم والمقاييس الخاطئة التي سادت بعض القطاعات العربية خلال ست سنوات .

ولقد وقع الكثيرون ضحايا الخلط بين النقد الذاتي من اجل النهوض وبين التأنيب الذاتي بقصد تكريس الهزيمة كنهاية ومصير .

وبأسلوب التأنيب هذا ظهرت زمرة الانهزاميين واخذت تنهش جسم الامة العربية وتطعن في قدرتها ، حتى في اصالتها، لتنقاد وتقود الى التسليم بالعجز .

والى جانب ذلك اخذت الزمرة نفسها توجه الاعجاب الى الاسرائيلي لدرجة جعله جديرا بالمحافظة على الارض التي اغتصبها ، وكأن العرب غير مؤهلين الا لخسارة الارض .

ولكن كانت هناك قوة فوق كل هذه الاساليب الخبيثة ، هي قوة الايمان بالشعب العربي . بقدرته . باصالته . بعنفوانه . بحتمية انتصاره مهما تراكمت عليه النكسات . وقد تمثلت هذه القوة بقادة مسؤولين ، ومناضلين نظاميين ، وصحافيين وكتاب ، وفنانين .

هؤلاء كانوا تعبيرا صادقا عن ارادة الشعب العربي الذي بقيت غالبيته الساحقة صامدة تقاوم الشعور بالهزيمة ، وتبشر بيوم آت للنصر . الى ان اتى يوم ٦ تشرين مؤكدا صدق الرؤيا.

ومنذ ٦ تشرين انكفأت زمرة الانهزاميين ، ولكن الشعب الذي عادت اليه ثقته بنفسه وبفضل الابطال القادة الذين خططوا للانقضاض على العدو والذين كان لهم شرف القتال في جبهة القناة وفي مرتفعات الجولان . هذا الشعب يعتبر النصر الذي تم خطوة على طريق التحرير الشامل . فالذي حقق معجزة عبور قناة السويس ومعجزة اقتحام حصون الجولان قادر على تحقيق معجزات اخرى . وليس النصر النهائي بمعجزة .

كان النصر في حرب تشرين نصرا تاريخيا من صنع مئات الالوف من المقاتلين بارواحهم ومعداتهم ، ولم يكن من صنع مجرد خطة او مباغتة او ما قد يسمى صدفة او تمثيلية . والذين يتصورون ذلك يقعون عن قصد او غير قصد في حبائل الاسلوب الخبيث الذي ظهر بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

من أسرار تشرين

قلت ان حرب تشرين محتفظة اسرار كبيرة وخطيرة . والاحداث هي التي تكشف بعضها تباعا . واحيانا المصادفات التي يصطدم بها الصحافي ، او الابواب التي يركز عليها حتى تنفتح امامه .

وقد تيسر لي ولوج بعض هذه الابواب والاطلاع على حقائق لم تنشر بعد .

واني اذ انشر هذه الحقائق في فصلين (اليوم وغدا) فلكي تظهر امامنا تفاصيل ماض قريب متصل بالحاضر ، ولكي تتضح ابعاد اللعبة الدولية حول القضية العربية ، وبالتالي لكي نستخلص العبرة ونزداد قناعة وايمانا بقدرة الامة العربية على انجاز التحرير الشامل الكامل .

ولا بد اولا من العودة الى عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ والى حرب الاستنزاف .

في تلك المرحلة تكونت فكرة عبور قناة السويس والانقضاض على جيوش العدو وراء خط بارليف وفي صحراء سيناء .

ولم تكن مجرد فكرة وخطة مرسومة على الورق . بل اقترنت بعمليات عبور وغارات قامت بها فرق خاصة من الجيش المصري على الضفة الشرقية للقناة .

ومن خلال هذه العمليات والغارات تأكدت القدرة القتالية لدى الجندي المصري ، تعززها الشجاعة والحكمة ، وفوق كل ذلك انتفاء الشعور بأن الجيش الاسرائيلي قوة مسيطرة لا تقهر .

لقد تغلب الجندي المصري في ذلك الحين على تيارات الحرب النفسية المعاكسة التي نفخها العدو وعمم اساليبها في مختلف الظروف .

وفي تلك الفترة نفسها كان الحوار يدور ضمن القيادة العسكرية حول حجم القوى اللازمة للعبور ونوعية اسلحة الهجوم والحماية .

ولتحقيق ذلك ، كانت القيادة المصرية تطالب الاتحاد السوفياتي بانشاء قواعد صواريخ متفوقة على الضفة الغربية من نوع « سام » و « الفولغا » ، وذلك لمواجهة طائرات « الفانتوم » الاميركية ، ولكن السوفيات لم يوافقوا الا على تقديم صواريخ من نوع « سام ٢ » و « سام ٣ » .

الصواريخ والخبراء السوفيات

في كانون الثاني عام ١٩٧٠ كان القائد الخالد جمال عبد الناصر في زيارة سرية لموسكو ، رافقه فيها الفريق محمد فوزي وزير الحربية حينذاك ..

وفي جلسة مع بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي طرح الرئيس عبد الناصر مسالة قواعد الصواريخ المتفوقة وضرورة الحصول عليها . ثم اخرج خريطة عسكرية للضفة الغربية لقناة السويس ووضعها على الطاولة ، ثم اشر بالقلم الاحمر حول نقطة على الخريطة تشكل رقعة من الارض على طول القناة وبعرض عشرين كيلومترا .

وتطلع عبد الناصر الى بريجنيف ثم اخذ يدق باصبعه على البقعة المطوقة بخط احمر على الخريطة وقال : « ان مستقبل الشرق الاوسط سيتقرر هنا » .

واضاف ، وهو لا يزال يدق باصبعه على البقعة نفسها : « يجب ان اتمكن من الاحتفاظ بهذه الرقعة واطلب منكم ان تؤمنوا لي ما يلزم » .

واجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وناقشت وجهة نظر عبد الناصر ، وانتهت الى تزويد مصر بالصواريخ المتفوقة لمواجهة طائرات « الفانتوم » الاميركية التي تطير على ارتفاع منخفض .

وعند هذه النقطة بالذات برزت احدى اكبر واخطر معالم السياسة الستراتيجية المعاصرة ، وهي استقدام عشرين الف خبير سوفياتي الى مصر .

ذلك ان انشاء قواعد الصواريخ المتفوقة على الضفة الغربية يستلزم تدريب عدد كبير من الضباط والجنود المصريين لاستعمالها . ووافقت موسكو على ذلك .

وقدر عدد الفنيين المطلوب تدريبهم بـ ٢٢٠٠ ضابط وجندي يجب ان يمروا في دورة لا تقل مدتها عن ثمانية اشهر .

وتشاور عبد الناصر مع الفريق فوزي حول هذه النقطة ، فرأى انه لا يجوز ان يتخلى الجيش عن هذا العدد الكبير من الضباط والجنود الفنيين ليذهبوا بعيدا عن مصر كل تلك المدة .

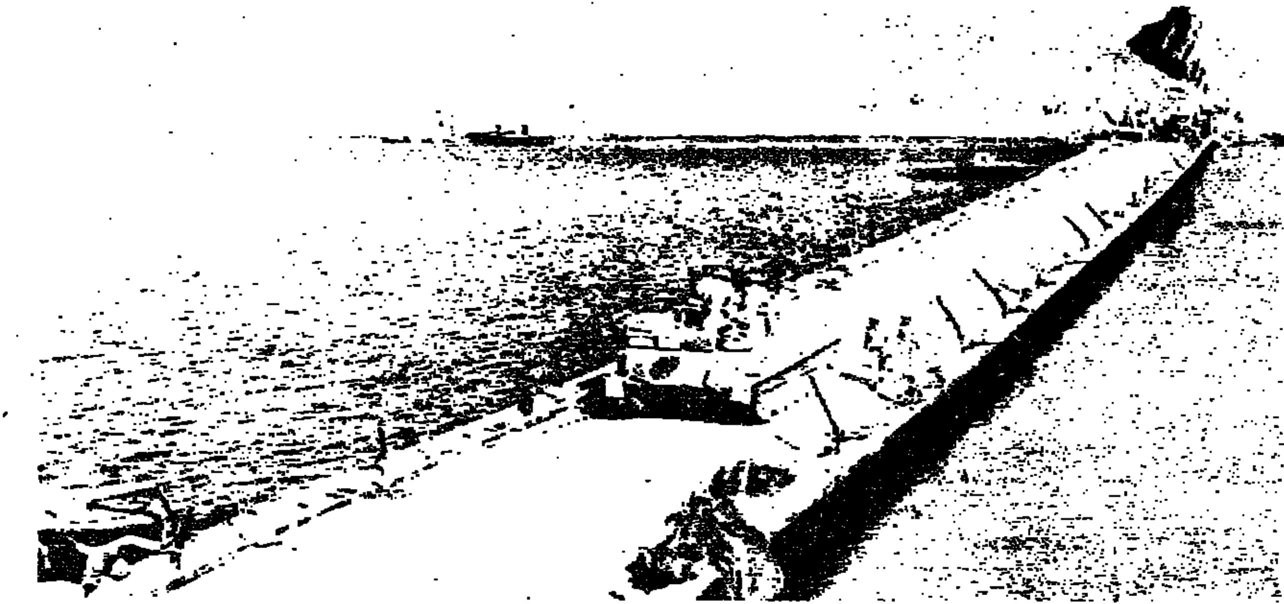
وبرزت فكرة عبد الناصر بطلب خبراء سوفيات يذهبون الى مصر للقيام بمهمة التدريب في مواقع الصواريخ نفسها .

وفي جلسة مسائية مع القادة السوفيات طرح الرئيس عبد الناصر الطلب عليهم ففوجئوا ، ولم يبتوا فورا ، بل طلبوا مهلة لجمع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب .

وعقدت اللجنة اجتماعا عاجلا في صباح اليوم التالي دعي الى حضوره عدد من مارشالات الجيش السوفياتي الذين يتولون قيادات مختلف الاسلحة الجوية والبرية ، بالاضافة الى قادة للمشاة والدروع .

وجرت مناقشات استمرت عدة ساعات عرضت خلالها كل الآراء والاحتمالات المترتبة على تنفيذ طلب عبد الناصر . فريق اثار النواحي الايجابية من جهة مكسب الاتحاد السوفياتي بوجود عسكري قوي مؤثر في مصر التي تعتبر اخطر واثمن منطقة استراتيجية في الشرق الاوسط ، مما يعزز كون الاتحاد السوفياتي قوة عظمى .

وفريق آخر اثار مخاوف من التورط في الصراع العربي الاسرائيلي وانعكاسات ذلك على سياسة التعايش السلمي التي تتبناها موسكو بقيادة « الترويكا » المؤلفة من بريجنيف وكوسيغين وبودغورني .



■ احد الجسور التي اقامتها القوات المصريه فوق قناة السويس ■

وانتهت المناقشات بالاجماع على رأي الفريق الاول ، اي الموافقة على تزويد مصر بالخبراء . وعاد القادة السوفيات الى الاجتماع بالرئيس عبد الناصر وابلغوه قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

وعلى اثر ذلك بدأت خطة اعلامية لتحضير الرأي العام العربي والعالمي في موضوع الخبراء السوفيات . وقد نفذت هذه الخطة بدقة وذكاء للحؤول دون نشوء انعكاسات دولية نتيجة للقرار الذي اتخذته موسكو بناء لطلب عبد الناصر .

.. وبدأت « الفانتوم » تتساقط

وبدأ الخبراء السوفيات يصلون الى مصر بالمئات ، وكانت اول دفعة منهم مختصة بسلاح الدفاع الجوي . وتولى المارشال « باتسكي » الخبير الشهير في سلاح الصواريخ الاشراف على تنسيق العمل والتدريب الفني .

ووضعت خطة بناء قواعد الصواريخ ونفذت . ومنذ ذلك الحين بدأت طائرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » الاسرائيلية تتساقط كلما اقتربت من اجواء القناة .

كان ذلك في اواخر « حرب الاستنزاف » . واستمر الاعداد في جميع قطاعات الاسلحة المصرية . والاعداد نفسه كان يجري في قطاعات الاسلحة السورية ..

وجاء يوم ٦ تشرين وظهرت النتائج الجبارة ، وسقطت اسطورة السلاح الجوي الاسرائيلي واسطورة تفوق الطيار الاسرائيلي ، وسيطر النسور المصريون والسوريون على الاجواء .

جاسوسة اميركية على الخبراء

وهنا نكشف سرا له خطورته . فقد استطاعت في ذلك الوقت فتاة اميركية عميلة لجهاز الاستخبارات الاميركي وموظفة في بعثة المصالح الاميركية في القاهرة ، ان تحصل على معلومات عن وصول الخبراء السوفيات الى مصر باعداد كبيرة.

وكان واسطة الفتاة ، صديق مصري لها يعمل في المركز السري لاقامة الخبراء .

ولكن الاستخبارات السوفياتية كانت ساهرة على نشاط الاستخبارات الاميركية . فقد تلقت موسكو من دوائرها في الولايات المتحدة معلومات دقيقة تسربت الى الاجهزة الاميركية عن الخبراء السوفيات في مصر .

ونقلت موسكو هذه المعلومات الى القاهرة . وبدأت الاستخبارات المصرية عملية مراقبة وتدقيق انتهت بكشف شبكة التجسس على الخبراء ، فالقي القبض على جميع افرادها ، وبينهم الفتاة الاميركية وصديقها المصري ، وجرت محاكمتهم ودخلوا السجن .

وبقيت الفتاة الاميركية في السجن عدة سنوات . ويبدو انها غالية كثيرا على قلب الرئيس الاميركي نيكسون اذ انه وجه عدة رسائل شخصية الى الرئيس انور السادات طالبا الافراج عنها ، وقد تم ذلك .

ومما يذكر في مراحل الاعداد للحرب ، بعد وفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، شعار « عام الحسم » الذي اطلقه الرئيس انور السادات عام ١٩٧١ . والذي كان محور مناقشات وتعليقات مختلفة لفترة طويلة .

وهنا نكشف عن سر يذاع للمرة الاولى ، وهو ان اول توقيت لبدء الحرب ضد اسرائيل كان يوم **٢٦ اذار (مارس) ١٩٧١** ، وقد تم وضع هذا التوقيت عام ١٩٧٠ ، وجرى الاعداد له بدقة وتركيز .

ولكن الصراع نشب بعد رحيل عبد الناصر في ايلول ١٩٧٠ بين الرئيس انور السادات ومراكز القوى ، وعقب ذلك نزاعات سياسية داخل مصر ، ونزاعات متفجرة على الصعيد العربي وعلى الصعيد الدولي .

وتحول اهتمام الرئيس السادات الى « عملية حسم » داخلية اولا فقضى على مراكز القوى في ١٥ أيار (مايو) من العام نفسه . وكان من الطبيعي ان يترك اعتقال جماعة علي صبري وسامي شرف وشعراوي جمعه تأثيرا على العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي الذي كان يعتبر هؤلاء من ركائز وجوده في مصر .

كل ذلك ادى الى تأخير « عام الحسم » . وفي حين ساد الاعتقاد بان السادات ضرب العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، بضرب جماعة علي صبري كانت المفاجأة بزيارة كوسيغين الى مصر وتوقيع المعاهدة المصرية — السوفياتية .

قبل اربعة أيام

وسر آخر نكشفه للمرة الاولى ايضا ، وهو ان الرئيس السادات ابلغ الزعماء السوفيات بانه سيبدأ الحرب قبل اربعة أيام فقط من اندلاعها .

ولما طلبوا منه ان يحدد الموعد بالضبط اعتذر قائلا « ان الهجوم سيكون خلال ايام قليلة » .

واضاف انه سيضع المعاهدة السوفياتية — المصرية في الامتحان . وقال انه بالرغم من ان العالم كله ، وليس العرب فقط ، سيشيد بالسلاح السوفياتي ، فانه عندما اتخذ القرار القاضي بالاستغناء عن خدمات الخبراء السوفيات في صيف عام ١٩٧٢ ، فانما كان ينظر الى الامر من ناحية استراتيجية ، اي انه كان يريد نصرا عربيا .

وكان جواب السوفيات ما وصف **بانه بارد** . فقد قالوا للسادات ان القرار هو قرار عربي ومصري مئة بالمئة ولذلك فانهم لن يتدخلوا . ولكنهم طلبوا منه السماح لهم بسحب المدنيين السوفيات قبل بدء الحرب .

وفي ذلك الحين قامت اجهزة الاعلام العربية ، ضمن خطة التمويه . بتسريب خبر الى احدى صحف بيروت يقول ان السوفيات سحبوا خبراءهم من سوريا .

وساد الاعتقاد بان الحرب غير واردة . اذ كيف يمكن ان يكون هناك حرب عربية والسوفيات يسحبون خبراءهم العسكريين ، مما يدل على سوء العلاقات بين الاتحاد السوفياتي من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى . بينما الواقع ان المنسحبين هم المدنيون السوفيات في مصر وسوريا ، مع العلم ان الخبر المموه اقتصر على « سحب الخبراء من سوريا » فقط . وهذا ايضا سر لم يذع من قبل .

ماذا كان تعليق السادات على رد الفعل السوفياتي البارد بطلب سحب رعاياهم المدنيين وعدم التدخل ؟ كان عنيفا ، اذ قال : « هذه هي نتائج سياسة الوفاق بين البلدين » .

(غدا : القسم الثاني من اسرار حرب تشرين)

رئيس وزراء الاردن يستقبل وزيرا سويسريا

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ووزير الخارجية أمس ، وزير التجارة والاقتصاد السويسري هنري شميت ، وبحث في الاجتماع قضية الشرق الاوسط وموقف الاردن منها .

وكان شميت وزوجته وصلا امس الاول الى عمان ، ضمن جولة في عدد من البلدان العربية ، بدعوة من جامعة الدول العربية .

عمان — ر

تأجيل اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية

تأجل افتتاح الجلسة الثانية والعشرين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، التي كان مقررا افتتاحها في اديس ابابا يوم الاربعاء المقبل .

ولم يحدد متى سيجتمع مرة اخرى .

اديس ابابا — ا ش ا

مصر تشتري ٢٠٠ الف طن من الكبريت العراقي

وقعت شركة « ابو زعبل » المصرية للاسمدة والكيماويات امس ، عقدا لشراء ٢٠٠ الف طن من الكبريت الخام العراقي .

القاهرة — ص ف

اقتراح لتشاوشيسكو حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

اقترح الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو امس الاول ، اشتراك بعض الدول الاوروبية والافريقية بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

فيينا — ا ب

اغرب عملية خطف بتاريخ اميركا فدية "الطعام للجياع" تكشف مآسي الفقر في كاليفورنيا

لا تزال عملية خطف الطالبة باتريشيا ابنة الناشر الاميركي المليونير راندولف هيرست تشغل الراي العام الاميركي وتعتبر اول عملية خطف من نوعها من حيث الدوافع والاهداف وقد كشفت فدية « الطعام للجياع » التي طالب بها الخاطفون عن حالات الفقر التي يعيشها مئات الالوف في ولاية كاليفورنيا الاميركية .

في الغرفة ٥٢٥ من مبنى هيرست الضخم في سان فرنسيسكو حيث مقر والد الطالبة راندولف هيرست الناشر المليونير المعروف ، تجمع حوالي ٢٠٠ متطوع لاستلام الرسائل التليفونية ، والرد على استفسارات مئات الاميركيين ، وانتظارا لمخابرة ما من قبل الخاطفين ..

ونقل المراسلون الاجانب والمحليون صورة للوضع داخل مقر عائلة هيرست ، فقالوا أن رنين اجراس الهاتف لا ينقطع حتى انه يشبه كورسا ينشد اغنية مزعجة . ومن بين ٢١٠٠ مخابرة التقطت ، كان بينها عدد من المخابرات الكاذبة من قبل اشخاص يدعون كونهم شخصيات معروفة امثال الممثل المعروف بيرت لانكستر والنجمة بيغي لي وغيرهما .

وخارج المبنى حيث عرضت مئات الصناديق الملأى بالاطعمة التي قدمها هيرست مجانا للفقراء نزولا عند طلب منظمة « جيش السيمبيونيز » صاح احدهم : مليون رغيف يا الهي .. لقد اعطانا احدهم مليون رغيف . وقالت احدى السيدات : لا ينقصنا سوى السمك .

١٠٠ صندوق دجاج

في ذلك الموقع عرض ١٠٠ صندوق من الدجاج المجلد ، و ٤٠ الف ليبره من الجوز واللوز ، ومجموعة ضخمة من الاطعمة المعلبة .

ولكن الامال بالافراج عن باتريشيا تضاءلت فجاة بعد ان طلب الخاطفون زيادة المبلغ ٤ ملايين دولار . الا ان خطط توزيع الطعام المجاني داخل مدينة سان فرنسيسكو وفي ضواحيها الفقيرة استمرت بدون انقطاع .

ويقول مراسل « الدايلي ميل » ان الاشتراكية التي فرضها الخاطفون لجهة توزيع الطعام مجانا على الفقراء ، وبالتالي اقتسام ثروات الاغنياء او توزيعها بطريقة جديدة ، تعكس حقيقة الوضع الاجتماعي في ولاية كاليفورنيا عامة ، وسان فرنسيسكو خاصة .

واضاف انه طبقا للتقديرات الرسمية فهناك ٥ ملايين اميركي في الولاية يعيشون دون المستوى العالمي للفقراء ، مع ان الولاية قادرة على ان تكون سادس دولة اذا اعطيت استقلالها في العالم اقتصاديا .

وكان الخاطفون قد طالبوا بتوزيع ما مقداره ٤ ملايين دولار على الفقراء البالغ عددهم ٥ ملايين وهو مبلغ يتجاوز امكانية عائلة هيرست التي وافقت على دفع مليوني دولار وتواجه الآن زيادة المبلغ الى ٦ ملايين دفع قسما منها الوالد من ماله الخاص ، وأمنت المؤسسة التي يملكها الباقي . يضاف الى تلك التبرعات التي انهالت على العائلة من اجل انقاذ الطالبة التي سبق ان طردت من المدرسة بعد اعتقالها بتهمة التحشيش ، كما رفضت الاشتراك في حفلة تقديم فتيات العائلات ، وتعيش مع رجل كان معارضا للحرب ، وعضوا نشيطا في احدى المجموعات السلمية .

بعض العروض التي تلقتها عائلة هيرست :

كمية من الطعام بقيمة ١٠٠ الف دولار ، ومخازن تتسع لـ ١٨٠ الف قدم مربع ، و ١٠٠ شاحنة ، و ٢٨٠٠ متطوع لتوزيع الطعام وجمع المال ، مما يدل على قوة ونفوذ العائلة .

وذكرت مصادر عائلة هيرست ان طلب الخاطفين الاساسي بتامين الطعام لمئة الف شخص ، لمدة سنة كاملة صرف النظر عنه تقريبا لان الخاطفين تراجعوا عنه في رسائلهم التالية .

ويقول بلد كرامر المشرف على عملية توزيع الطعام : ان مهمتنا الاولى ، تهدئة المنظمة ومحاولة استعادة باتريشيا .

وكرامر انتخب نائبا عن الولاية ، وسبق ان اشرف على توزيع ما مقداره ٥ ملايين دولار من الطعام المجاني بموجب برنامج وطني ، بعد ان صرفت شركة « بوينغ » ٦٥٠٠٠ مستخدم قبل عدة اعوام .

١٢٥ مركزا للتوزيع

وتعمل مع كرامر مجموعة من الخبراء على اتصال بالجمعيات التي طلبت المنظمة توزيع الطعام على اعضائها ، ومعظمهم من الزنوج . ويتوقع هؤلاء ان يتمكنوا من افتتاح ١٢٥ مركزا تعمل ٢ ايام في الاسبوع على توزيع الطعام في جميع مدن الولاية ، علما بان بعض الجماعات الفقيرة قد ترفض استلام اي طعام مجاني لان مبادئها تعارض العنف الذي تنادي به المنظمة .

وتشاء سخرية القدر ان يكون راندولف هيرست قد قام بعملية توزيع مماثلة ، انما على نطاق ضيق ، على بعض العائلات المحتاجة ، عندما كان فتى في مقتبل العمر بناء على طلب والده مؤسس امبراطورية هيرست الاعلامية .

ونقل عن هيرست الذي كان رفيق الدراسة لروبرت كنيدي ، انه يأمل في ان يتحول برنامج المساعدة الى برنامج دائم وعلى شكل اوسع .

وقالت مجلة « تايم » الاميركية ان تاريخ الخطف في الولايات المتحدة كان حافلا بالجرائم المشابهة ، وان الخاطفين غالبا ما يظفرون بحقيبة ملأى بالمال يدفعها اهالي الضحايا مكرهين على امل استعادة اولادهم . لكن عائلة هيرست تواجه اغرب عملية من نوعها تقوم بها مجموعة حزبية ثورية تؤمن بمبادىء معينة ، مما جعل العملية اول عملية خطف سياسي في تاريخ الولايات المتحدة .

اما الفيلدمارشال جنرال « سينكوي » او دونالدو فريز الذي يشتبه بانه الرأس المدبر وراء العملية ، فقد اختار لقبه « سينكوي » (الذي تستخدمه عدة منظمات راديكالية سوداء) استنادا لشخصية رجل افريقي قاد عام ١٨٣٩ ثورة فوق سفينة تنقل العبيد الى اميركا .

واضافت المجلة ان عملية الخطف تعتبر نسخة طبق الاصل عن قصة خيالية بعنوان « الخاطف الاسود » وكانت قد نشرت عام ١٩٧٢ ، وهي رواية سياسية جنسية تحكي عن خطف فتاة تدعى باتريشيا من قبل مجموعة عنصرية مختلطة ثورية في اميركا .

وكانت الرسالة الاولى التي تلقتها عائلة هيرست من باتريشيا قد سجلت على شريط « كاسيت » ، وبدا ان صوت الفتاة متعب وفيما يلي نصها الحرفي :

ماما ، بابا انا بصحة جيدة ، انهم لم يضربوني او يخيفوني او يجعلوني اجوع . لقد وضعوا قناعا على وجهي كي لا ارى شيئا ، وهم مزودون باسلحة اوتوماتيكية ، وينوون استخدامها . فارجوكم منع الشرطة من التدخل . انهم ليسوا جماعة عادية . فهم يفضلون الموت من اجل مبادئهم ، وآمل ان تعملوا ما يطلبونه منكم يا والدي وبسرعة .

وهنا انقطع الكلام ليتابعه رجل قال : اننا راغب في تنفيذ الامر باعدام ابنتكم !

وتقول مجلة « نيوزويك » ان الوضع حرج للغاية ، ولذلك فضلت الشرطة والمباحث الفيدرالية عدم التضحية بالفتاة ، ووقف عملية البحث الضخمة دون التخلي عنها ، انما بشكل سري .

من جهة أخرى تدرس السلطات المختصة احتمال طلب الخاطفين مبادلة الفتاة مع ٣ اعضاء من المنظمة اعتقلوا خلال عمليتين منفصلتين هم راسل ليتل وجوزف ريميرو والطالبة بيري رغم قيام هيرست بتأمين الطعام المجاني المطلوب .

وقالت باتريشيا في رسالتها المسجلة الثانية : « انا بصحة جيدة ، وما تقومون به حتى الان جيد ، انما لا تحاولوا اطلاقا الافراج علي بالقوة .. ومن المهم ان يعرف الناس بانني لا زلت على قيد الحياة . أن على والدتي خلع ردائها الاسود لان ذلك لا يساعد اطلاقا ... (بالفعل استبدلت السيدة هيرست ثوبها الاسود باخر رمادي) .

لكن المفاجأة التي واجهت عائلة هيرست كانت في قول المدعي العام وليام ساكسبي : أن على العائلة عدم التجاوب مع مطالب الخاطفين ، مما دفع بالوالد الى الرد بعنف قائلا : ان المستر ساكسبي ليس والد باتريشيا ليهتم بالامر .

رسالة اخرى من الخاطفين

وبعث « جيش تحرير السمبيونيز » برسالة الى جميع مكاتب الصحف في الامم المتحدة امس الاول موقعا عليها باسم شخص يدعى جورج روبرتس وتحمل الرسالة ومصدرها كاليفورنيا في ٢١ شباط، نسخة من البيان الثوري لجيش التحرير .

وقال كاتب الرسالة ان اسرة هيرست وفدت الى اميركا الشمالية من اسكتلندا عام ١٦٨٠ وكانت تعتبر بالتالي من اوائل العائلات التي سرقت اراضي الهنود الحمر في كاروليتا الشمالية ثم في ميسوري بعد ذلك . واضاف ان عائلة هيرست اشتركت في حرب الغزو الاميركي والمكسيكي ، وانهم تسببوا وساندوا العدوان ضد شعب السيوكس وجلالا .

وتابعت الرسالة تقول : ان المصالح التعدينية لعائلة هيرست في اميركا الشمالية والجنوبية ساهمت بشكل واسع في السلوك الامبريالي للولايات المتحدة .

واوضح روبرتس بعد ذلك ان اسرة هيرست استخدمت نفوذها في الصحافة والاعلام لاشعال الحرب الاسبانية — الاميركية ، لتحرير كوبا . واستطردت الرسالة قائلة ان مطبوعات هيرست في بداية هذا القرن هي التي شجعت الحركات المؤيدة للفاشية في الولايات المتحدة قبل تاييدها هتلر والحزب النازي .

واختتمت الرسالة قائلة : لقد لعبت مؤسسة هيرست دورا اكيدا في وضع الاميركيين المنحدرين من اصل ياباني في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية . وظلت الصحف ومحطات اذاعة قناة هيرست تساند حرب فيتنام وقصف كمبوديا بصفة مستمرة .

كما ساندت شبكة هيرست الصحفية والاذاعية والتلفزيونية نيكسون وسياسته بصفة مستمرة . ولا نشك ان هيرست ومؤسسته لعبا دورا اساسيا في تاسيس ما يسمى اليوم باميركا .

■ باتريشيا وخطيبها ستيفن ويد الذي خطفت من منزله ■

■ باتريشيا هيرست قبل خطفها ■



■ راندولف هيرست وزوجته يتحدثان عن خطف ابنتهما ■

التمرد العسكري بأثيوبيا يمتد الى العاصمة الجيش يسيطر على اديس ابابا ويستمر باعلان ولائه للامبراطور

سيطرت القوات الاثيوبية على العاصمة اديس ابابا امس في تطور جديد لحركة التمرد العسكري التي تشهدها البلاد منذ ايام . وقد احتلت القوات المسلحة المطار والبنوك والمباني العامة .

وتعهدت منشورات القتها طائرات هليكوبتر فوق اديس ابابا صباح امس باسم سلاح الطيران ، واللواء المظلي وسلاح الهندسة بالولاء للامبراطور هيلاسيلاسي ، ولكنها اشادت كذلك باستقالة الحكومة مساء امس .

وقالت المنشورات ان القوات الموجودة في اديس ابابا لن تقاتل قوات الفرقة الثانية في اسمرة ، ولكنها ستظل على استعداد خشية أن يحاول اعداء اثيوبيا استغلال الوضع الحالي .

وعين الامبراطور هيلاسيلاسي في وجه هذه القلاقل رئيسا جديدا للوزراء امس ووجه أمرا الى القوات المتمردة يدعوها فيه الى العودة الى مراكزها .

واعلن الامبراطور تعيين ليج اندالكاتشو ماكونين وزير البرق والبريد في الحكومة المستقيلة رئيسا جديدا للوزراء . واذاع راديو اديس ابابا بيانا اخر يعلن الموافقة على منح زيادة اخرى في الرواتب لافراد القوات المسلحة ، بالاضافة الى الزيادة التي اقرت قبل اربعة ايام فقط وقدرها ٢٥ بالمئة .

منشورات من الجو

وحلقت طائرات هليكوبتر اثيوبية على ارتفاع منخفض فوق اديس ابابا امس، والقت منشورات تضمنت تاييد الامبراطور عسكريا ، واعربت عن ارتياح لاستقالة الحكومة .

وتعهدت المنشورات كذلك بالا تقاتل القوات في اديس ابابا قوات اخرى في اثيوبيا في اعقاب حركة التمرد العسكري هذا الاسبوع . وشوهدت قافلة كبيرة من الجنود تدخل العاصمة من الشمال عند منتصف الليل وتتمركز عند مداخلها .

ويعتقد ان هذه الوحدات ، هي الكتيبة الثانية من الحرس الامبراطوري الذي يرابط في « دبر بهران » على بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر الى الشمال الغربي من العاصمة .

رد الامبراطور على المطالب

وبعث الامبراطور هيلاسيلاسي امس برده على مطالبة الفرقة الثانية التي تمردت واحتلت اسمرة عاصمة اريتريا يوم الثلاثاء الماضي بزيادة رواتب وتحسين اوضاعهم .

وكان الميجر — جنرال اسيفا ديميس مرافقه العسكري قد نقل هذه المطالب اليه امس الاول بعد ان زار الجنود المتمردين في اسمرة ضمن وفد من اربعة اعضاء . ويحتفظ الجنود المتمردون باعضاء الوفد الثلاثة الاخرين في اسمرة .

وحثت بعض السفارات الغربية مواطنيها بالبقاء داخل منازلهم في وقت استمر فيه التوتر في اديس ابابا التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة .

قال شهود عيان ان جنودا مسلحين احتلوا مبنى دائرة البرق في اديس ابابا امس وكان جنود اخرون قد تحركوا لحراسة مبنى الاذاعة ، امس الاول .

استفتاء يتوقع فوز المحافظين في الانتخابات البريطانية



■ ولسون زعيم حزب العمال وزوجته امس ■
(صورة بالراديو من أ ب)

■ ادوار هيث رئيس وزراء بريطانيا بعد الادلاء بصوته امس ■
(صورة بالراديو من أ ب)

■ جيري ثورب زعيم الاحرار وزوجته يحملان اوراق الاقتراع امس ■

توجه البريطانيون الى صناديق الاقتراع امس ، لاختيار اتجاه الحكم الجديد في البلاد . وقد توقع اخر استفتاء للراي العام ظهر قبل بدء العمليات ان المحافظين سيفوزون على العمال باكثرية ثلاث نقاط .

وقالت صحيفة « ايفننغ ستاندارد » التي نشرت هذا الاستفتاء ، ان تقدم المحافظين بثلاث نقاط معناه انهم قد يفوزون على العمال باغلبية تتراوح بين ٥٠ و ٧٥ مقعدا ، وباغلبية مطلقة طفيفة .

وقد انتقل حوالي ٤٠ مليون ناخب الى اقلام الاقتراع في بريطانيا واسكتلندا وايرلندا الشمالية للاشتراك باصعب اختيار سياسي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وسيفقد المراهنون ما يقرب من مليون جنيه استرليني اذا ما فاز المحافظون ، وقد راهنوا لاول مرة على تعادل المحافظين والعمال اي على عدم حصول اي من الحزبين على الاغلبية المطلقة . وفي نهاية الاسبوع الماضي كان اثنان من اشهر المراهنين قد سجلوا مراهنات بلغ مجموعها اكثر من ٢٠٠ الف جنيه استرليني .

الطقس يعرقل العمليات

وقد ادت برودة الجو الى بقاء كبار السن من الناخبين في منازلهم . وكانت نسبة الاقتراع عام ١٩٧٠ قد ... ٧٢ بالمئة مقابل ٧٦ بالمئة ...

اما في الصباح قبل ذهابهم الى العمل، او في المساء بعد عودتهم الى منازلهم.

اما الذين يعملون في لندن من القادرين ، فيمكنهم تناول الطعام الانتخابي الذي اعده مطعم كبير ويتكون من الفطير الريفي واللحم والدجاج والسمك .

وخلال الانتظار الطويل لنتائج انتخابات الفي مرشح ، فان الناس قضوا الامسيات امام التلفزيون مما زاد استهلاك التيار الكهربائي في الانارة في بريطانيا ، بما يساوي الاحتياجات اليومية لانارة مدينة عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة ، وذلك رغم ناتج اضراب عمال المناجم على احتياطيات البلاد من الفحم .

كيسنجر يطلع حلف الاطلسي على نتائج مهمته

من المقرر ان يتوجه وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر الى بروكسل يوم الاحد المقبل ، ليطلع شركاء اميركا في الحلف الاطلسي على نتائج جولته في الشرق الاوسط ، والتقدم الحاصل نحو السلام في المنطقة .

بروكسل — ر

غاندي : اجتماع قريب بين الهند وباكستان وبنغلادش

ذكرت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امام البرلمان في نيودلهي امس ، ان اجتماعا قريبا جدا سيعقد بين الهند وباكستان وبنغلادش ، من اجل بحث المرحلة المقبلة من تحسين العلاقات في شبه القارة الهندية .

وقالت ان الهند استقبلت قرار اعتراف باكستان ببنغلادش بارتياح كبير على الرغم من انه جاء متأخرا .

نيودلهي — وصف

الارجنتين تخرق الحصار الاقتصادي الاميركي على كوبا

وقعت الارجنتين عقدا مع كوبا ، تمنحها بموجبه قرضا بقيمة مليار و ٢٠٠ مليون دولار ، وتصدر اليها سيارات اميركية مصنوعة في الارجنتين.

وقال وزير الاقتصاد الارجنتيني الموجود في هافانا حاليا ، ان بلاده ساهمت في خرق الحصار الاقتصادي غير العادل الذي فرضته اميركا على كوبا .

هافانا — ا.ب

قتيل و ٦٣ جريحا بانفجار قنبلة في عاصمة غينيا بيساو

قتل شخص واصيب ٦٣ اخرون بجروح ، عندما انفجرت قنبلة في مقهى بعاصمة غينيا بيساو . وكانت جروح ستة من المصابين خطرة .

وهذا الانفجار هو الثاني من نوعه في اقل من اسبوع

لشبونة — ر

اتهامات جديدة بقضية « ووترغيت »

ينتظر ان تذاع قريبا ، اتهامات جديدة بشأن قضية « ووترغيت » ربما وردت فيها اسماء عدد من كبار مساعدي نيكسون السابقين .

وقال ليون جاورسكي المدعي العام المكلف بهذه القضية ، انه اصبح يعرف الان القصة وراء التجسس على مقر الحزب الديمقراطي في واشنطن في شهر حزيران سنة ١٩٧٢ ، وما تبع ذلك من لفلفة للقضية في البيت الابيض .

وقد وعد جاورسكي باذاعة قرارات الاتهام موعد اقصاه نهاية الاسبوع المقبل .

واشنطن — ر

تيتو لا يفكر باعتزال السياسة

اعلن متحدث رسمي يوغوسلافي ان الرئيس تيتو لا يفكر باعتزال الحياة السياسية في الوقت الحاضر . وقال انه يقضي الان فترة راحة ، لكن صحته جيدة ويشعر انه على ما يرام .

وكانت قد ترددت انباء عن عزم الرئيس اليوغوسلافي على الاستقالة ، بعد تدهور صحته واصابته بارهاق شديد .

بوخارست — وصف

حركة تمرد للبوليس الاقليمي في الارجنتين

اصدرت اوامر الى القوات المسلحة الارجنتينية المرابطة في قرطبا بالبقاء في ثكناتها ، لمواجهة احتمال تدهور الموقف في هذه المقاطعة الارجنتينية بعد تمرد البوليس الاقليمي فيها على السلطات الاتحادية في الاقليم .

وكان بوليس قرطبا قد اعلن التمرد امس الاول ، واحتل مبنى الاذاعة بعدما اتهم الحكومة البيرونية بتشجيع المظاهرات الماركسية ...

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

الدكتور ايهاب طرباه
اختصاصي بجراحة اللثة وطب الاسنان طبيب معاين في معهد الطب الفرنسي العيادة — سنتر كونكورد تلفون ٣٤٥٨٨٨
بعد الظهر على موعد .

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

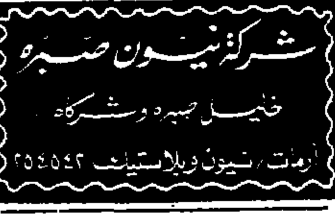
توظيف اموال

فامكو
للقروض القصيرة الاجل ٢٥٥٧٤٢

SLIM AND BEAUTY
مزين نسائي — صونا — مساج تدليك طبي تمرينات رياضية — الحمراء قرب كنيسة الكاثوليك للموعد ت ٣٥٤٠٢٩

ورق جدران

اختصاصنا ورق الجدران
Déco Merveille الوردية ٣٤٤٥٥١



مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

غصن جنرال اوبتيك
نظارات وعدسات طبية لاصقة طبية ساحة الدباس ت — ٢٥٤٥٤٧

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
ارمات نيون وبلاستيك ٢٥٤٥٤٢

آليات

تأجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

تعهدات بآلات لحفر وشق وتزفيت الطرق هاتف ٢٧٨٧٦٢ . احمد كنيعو

اشهر موتورات الرش ماركة
KUBOTA كوبوتا
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥—٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني . تلفون ٥٣٠٠٠٠ طريق صيدا

مؤسسة سامي ج . بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦



مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

مؤسسة سامي ج . بيطار
ابواب اكورديون . الشياح ٢٧٢٩٦٦

للبيع

وصلت شحنة شراشف مطرزة صنع الصين ورويات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر مقابل ١٤ ليرة مع التركيب — تلفون : ٢٢٣٦٨٠

فليبرز للبيع
هوط شوط بالصندوق ٢٧٥٠
كنغ روك بالصندوق ٣٩٠٠
التلفون ٢٤٦١٢٧

مبيدات

تخلصوا من الصراصير.
بست كونترول سرفيس
ابو عياش واولاده
لابادة الحشرات كفالة ١٢ شهراً
بيروت ت: ٢٦٥٣٨٩ — طرابلس ت: ٦٢٧٩١٤

مدارس

تعلم لغة جديدة
تعلم في البيت وفي اوقات فراغك اللغة الفرنسية او الالمانية او الاسبانية او الايطالية بواسطة الطريقة السماعية البصرية للمعلومات اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses, Keypunching, programming, Systems Analysis & Computer Maintenance.
LANGUAGES : English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE.
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

صفوف جديدة في
هندسة المساحة والجيوديزيا "TOPOGRAPHIE"
محاسبة وتجارة عامة . برامج كاملة لغة انكليزية . سكرتاريا . آلة كاتبة
المدرسة الدولية
شارع بشارة الخوري ٣٣٦٨٨٨ بيروت

مفقود

مفقود
جواز سفر مصري رقم ٦٢١٣ باسم جمالات حسني محمد عبد العال . الرجاء ممن يجده الاتصال بالسفارة المصرية .

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

الى الراغبين في شراء او استئجار شقة في مختلف احياء مدينة طرابلس . اتصلوا بمكتب الخدمات العقارية « زيدكو » بناية المسقاوي — الطابق ٢ البولفار — ٦٢٣٣٢٦ .

كونتوار معماري المالي للتسليف . اشغال مصرفية ، بيع وشراء اراضي وتأمين عقاري ، وكلاء بنايات ٢٥٢٤٦٥ باب ادريس .

للبيع

للبيع ارض في بحمدون
تلفون ٢٤٦٨٨٩ و ٢٨٦١٤٧ .

شقق فخمة — ٢ و٣ نوم موقف سيارات — ابتداء من ٥٥ الف حرش بيروت — تلفون ٣٠٢٦٤٤ — ٣١٩١٢٢ .

٣ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ مم. مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

للبيع ٢٠ الف متر على طريق عام في الباروك تلفون ٢٧١٤١٢

للبيع مستودع تدخله السيارات مساحته ٤٠٠ مم وشقق مفروزة في حارة حريك هاتف ٢٧٨٧٦٢ . احمد كنيعو .

ارض في الشياح قرب قصر رياض الصلح مساحتها ٢٠٠٠ مم سعر ٤٠٠ ل.ل المتر . المراجعة ٢٤٨٨١٦ .

للبيع
- شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٠ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

للبيع
بناية فخمة في الحازمية
٢٢ شقة و١٠ محلات تجارية . تدفئة مركزية ومياه ساخنة . مدخول ٧٢ الف ل.ل.
تلفون ٢٦٩٨٢٦ بعد الثانية

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

للايجار

للايجار شقة فخمة مفروشة الرملة البيضاء . هاتف ٢٢٢٤١٥—٣٠٨٤٧٥

للايجار مستودع ٢٠٠ مم سن الفيل حرش ثابت الاتصال ٢٦٩٤٢٣ ليلا ٣٠١٨٧٥ نهارا .

غرفة مفروشة لطالبين ١٥٠ ل.ل ٣٠٧٥٠١ .

شقة تجاه الجامعة العربية على الطريق العام الطابق الاول تصلح لعيادة طبيب او لمكتبة ٢٢٤٦١٤ .

فرصة للصناعيين
— للايجار طابقان في المنطقة الصناعية مع محلات .
— للايجار او للبيع شركة تجارة بكامل معداتها مع رخصة ، او بيع المعدات فقط الدورة — قرب مسلخ الدورة . تلفون
٢٦١٣٦٥ محمد العاصي

شقق فخمة للايجار
٣ نوم وصالون وسفرة مع حمامين وممر كبير وغرفة خادمة . تدفئة مركزية ومياه ساخنة مستقلة لكل شقة مع شوفير . مقابل النافعة — سلاف
تلفون ٢٦٩٨٢٦ بعد الثانية

مستودعان للايجار
على الشارع العام — مقابل مصلحة تسجيل السيارات — سلاف .
١ — مستودع طابقين : الطابق الاول ٧٠٠ مم والثاني ٥٠٠ مم يصلح لصالة عرض ومكاتب .
٢ — مستودع ثان مساحته ٧٠٠ مم يسهل وصول السيارات الى داخله ويصلح لكافة انواع الاستعمال .
تلفون ٢٦٩٨٢٦ بعد الثانية

للايجار
بناء جديد صناعي في سد البوشرية
مساحات ٢٢٠ مم لكل طابق
مع وجود طابق ٥٢٥ مم
محطة كهرباء داخل البناء
تلفون رقم ٤١٠٣٧٠

France - Cote d'Azur
الايرادات الاكثر ضمانة
بيع
أراض ومنازل وشقق
الاتصال:
FRANCE AGENCE 61 Rue d'Antibes, Cannes-France



للبيع

بسبب العودة الى المهجر مغترب يبيع مفروشات شقته هاتف ٥٦٠٩٩٢

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩

سجاد
تحف مجوهرات
موبيليا اوروبية

وظائف

مطلوب سكرتيرة انيقة تجيد العربية والانكليزية اجادة تامة . الاتصال ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ .

للعمل بليبيا
٣٠ موظفا: بناؤون معماريون بلاطون ومعلمو باطون ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب معلم ميكانيكي فولسفاكن تلفون ٣١١٥٩٦ .

مطلوب رسامون صناعيون او معماريون دوام عادي . الاتصال بالرقم ٢٣٣٣٣٤

مطلوب محاسب للمراجعة ٢٤٥٠٩٩

مطلوب
مؤسسة صحفية كبرى تطلب شابا يحمل شهادة جامعية مع خبرة في حقل العلاقات العامة او الاعلان او المبيعات ويتقن اللغة الانكليزية والعربية مع معرفة الفرنسية . الراتب حسب المؤهلات . الاتصال يوميا بالرقم ٢٥٠٥١٧ الاستاذ سليم من ٣ — ٦ مساء .

مطلوب مسؤول عن مخزن عنده خبرة في قطع السيارات وبطاقات التخزين لشركة سيارات . يحسن الانكليزية او الفرنسية . تلفون ٣٠١٠٠٤ — ٣٠٤٢٨٩ .

مطلوب سائق متجول متمرن تلفون ٣١١٥٩٦ .

مطلوب معلمو نجارة ومفروشات معدنية مع مساعدين تلفون ٢٢٩٠٨٢

مطلوب عميل ذو خبرة لبيع الملبوسات الجاهزة في الاقطار العربية ولبنان للاتصال تلفون ٢٨٢٠٧١ .

مطلوب موظف بيع للسفر للبلاد العربية مع خبرة وشهادات عالية الاتصال ٢٩١٦٠٠ .

مطلوب آنسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة. الاتصال ٢٥٠٥١٧ من ٤ — ٦ مساء.

مطلوب طباخة وخادمة
لديهما خبرة سابقة للعمل لدى عائلة صغيرة . يفضل من لها المام ولو بسيط بالانكليزية . الاتصال بهاتفه رقم ٤٢٠٣٨١ .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

متفرقات



صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
أفخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

جديد...
من معامل
كامل بدوي البساط
حلاوة بالشوكولاته
تذوقوها ... فانتم الحكم.

سيارات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٢

للبيع

مازدا ١٢٠٠ سيسيال تموز ٧١ ٢٨٠٠٠ كلم ٥٢٠٠ نقدا . ٢٤١٨٩٣

بداعي السفر R 8 ٦٧ جيدة ٣٠٣٥٨٧

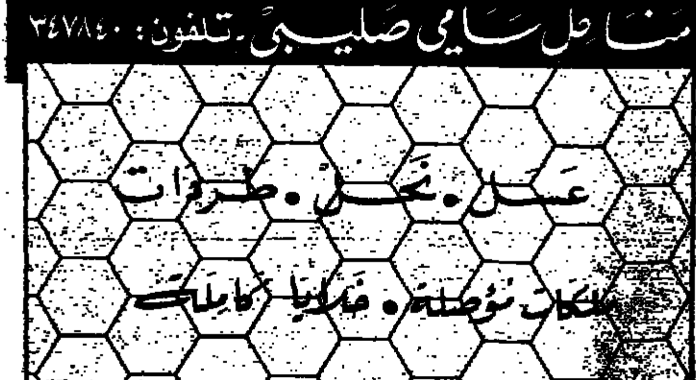
اولدزموبيل ف ٨٥ ٦٦
فيات ١٢٥ ٦٩
كرايلزر فرانس ١٦٠ ٧١
اوبل كارفان ٦٩
سيمكا ١٥٠١ ٦٦
نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة .
تسهيلات في الدفع
وكالة اوبل
الحازمية ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن ٢٥١٧٢٠ المكلس

جبالات باطون جاهزة
صناعة لبنانية متقنة بمحركات انكليزية
المراجعة: شركة نجيب باقي واولاده
بيروت - شارع الحويك - هاتف: ٢٣٤٦١٨

أكبر مفاجآت هذا العام
تشاهدونها في محلات G.M.D
أجمل الالبسة الجاهزة الاسبانية وصلت بعد الموسم
● اسعار لا تصدق ● زوروا وتأكدوا
● المبيع بالجملة والمفرق ● فرصة نادرة لتجار طرابلس
شارع الماشتين - طرابلس - تلفون ٦٣١٦٠٣

الاعلان المبوب
في
الانوار
يروج بضاعتك
يزيد دخلك
يضاعف ارباحك
بكلفة زهيدة
اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧

مشاغل سامي صليبي . تلفون : ٣٤٧٨٤٠
عسل . نحل . طرود
ملكات موطنة . خلايا كاملة



اعلان بيع

صادر عن دائرة اجراء بعبدا ٧٣/١٦٥١ .
الحاجز : جورج ابو متى .
المحجوز عليه : جورج الياس الحمصي .
وقع محضر الحجز في ٧٣/٨/٣٠ وسجل في ٧٣/٩/١٢ .
المطروح للبيع : ٩٧٤٥٠٠ سهم من العقار ٥٠ قرن الشباك ارض سليخ بعل صالحة للبناء .
مساحته : ٢٩٩٢ متر مربع . يحده غربا وشمالا طريق عام شرقا ٤٦ و ٤٣٧ و ٤٥ و ٤٤ وجنوبا : ٤٩ . مرتفق بتخطيط بالمرسوم ٨٤٩١ تاريخ ٩٥٥/٢/٢٨ و ٥٤٢٥ تاريخ ٩٦٠/١٠/٢٦ تصميم تفصيلي بالمرسوم ١٤٥١٥ تاريخ ٩٧٠/٥/١٦ .
تخمين الحصة المحجوزة : خمسون الف ليرة .
ثمن طرحها المقرر : ثلاثون الف ليرة.
تجرى المزايدة الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس في ٣/٢٨ ١٩٧٤ امام محكمة بداية جبل لبنان الناظرة بالبيوع العقارية .
على الراغب في الشراء دفع ثمن الطرح في الصندوق او تقديم كفالة عائدة له من مصرف مقبول تعطيه دائرة الاجراء شهادة بقبوله مزايدا وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاما له . وعليه دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل بخلال عشرين يوما والا اعيدت المزايدة على عاتقه . فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة .
رئيس القلم

اعلان

عن اجراء مباراة لوظيفة محرر في وزارات الدولة .
تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية في بيروت ، اعتبارا من يوم الثلاثاء في ٢ نيسان ١٩٧٤ ، مباراة لوظيفة محرر في وزارات الدولة .
يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال اوقات الدوام الرسمي في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية — شارع غردان .
تقدم الطلبات لغاية اخر الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٣ آذار ١٩٧٤ .
تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٨ ايار ١٩٧٤ .
بيروت ، في ٢٧ شباط ١٩٧٤
رئيس ادارة الموظفين ابراهيم الشويري

اعلان

الى عدنان محمد علي عراقي — المجهول المقام
ان محكمة بيروت الشرعية السنية تدعوك للحضور اليها في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس ١٩٧٤/٣/٢٨ وذلك للنظر بالدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك عليا احمد عراقي بمادة تفريق — للغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك فتعتبرك المحكمة مبلغا بواسطة النشر والاعلان ويجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني .
بيروت في ١٩٧٤/٢/٢٨ .
رئيس القلم
صلاح يمسوت

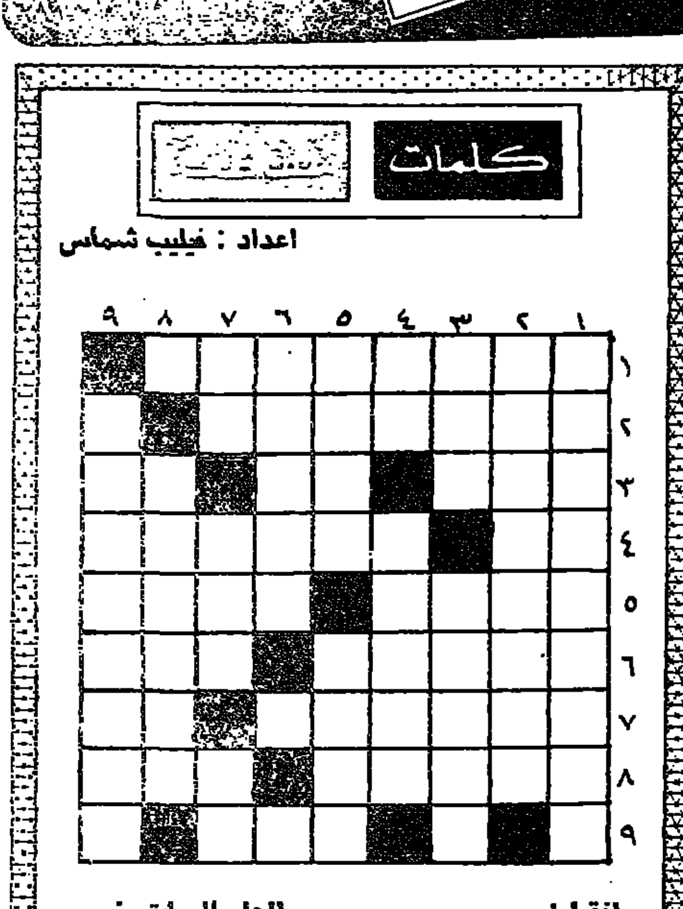
اعلان تلزيم

بطريقة استدراج العروض
تعلن كهرباء لبنان عن اجراء تلزيم بطريقة استدراج العروض لتنفيذ بعض اشغال هندسة مدنية في منشآت محطة عاليه الرئيسية في عاليه .
يمكن للمتعهدين المصنفين في الجدول الثاني فئة أ (مباني) الدرجة الثالثة وما فوق والذين يرغبون بتقديم عروض الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الاشغال من مصلحة الاشغال في مركز كهرباء لبنان — طريق النهر — الطابق السابع .
ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم الثلاثاء ٥ آذار ١٩٧٤ الساعة الرابعة عشرة . وسيرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت .
بيروت في ١٣ — ٢ — ١٩٧٤
المدير العام
بديع لحود



كلمات

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — يحتفل به في مطلع العام —
٢ — يحتفل به في اخر العام —
٣ — اسد ، حرف نصب، اترك —
٤ — مقياس ، دولة اوروبية —
٥ — بلدة لبنانية ، من الالوان —
٦ — بيت المال ، بكى —
٧ — خوذة ، عكسها عمر —
٨ — من الارقام ، قضاء لبناني —
٩ — ظهر —

عموديا :
١ — امارة عربية —
٢ — دولة اميركية —
٣ — تصدر عن دار الصياد ، زعيم روسي راحل —
٤ — تفسيرية ، دولة اميركية —
٥ — احرف متشابهة ، عكسها قفار —
٦ — عكسها فئات —
٧ — شبيه ، يشترع ، حرف جر —
٨ — من ضواحي بيروت —
٩ — ممثلة عربية .

الحل السابق :
افقيا :
١ — سرحال ، بعل —
٢ — جريديني —
٣ — ريبال ، ريو —
٤ — يب ، بو —
٥ — الراسينغ —
٦ — غيتار ، لك —
٧ — نور —
٨ — أرق ، يتجسس —
٩ — سم ، دوي ، نج —

عموديا :
١ — سوريا ، ناس —
٢ — بيلغ ، رم —
٣ — حجب ، رياق —
٤ — ارارات —
٥ — ليل ، ساتيو —
٦ — بيروني —
٧ — بيرون ، رج —
٨ — عنب ، غل ، سف —
٩ — لبون ، كوسج .

هكذا عند الأصل

"لولو" القاتلة هل نجحت ؟

تصل الرؤية النقدية الرافضة التي تقف وراء «لولو» المسرحية الغنائية الجديدة للرحابنة ، الى درجة الصرخة الاتهامية . تدين القيم الاجتماعية والاخلاقية التي تسير العلاقات السائدة في التعامل اليومي بين افراد المجتمع .

وتتوجه بتساؤل يلتس الى موضوعات كالحب والحرية والعدالة ، تلك القيم التي يسعى اليها الانسان منذ اول التاريخ في حلم الوصول الى السعادة والطمأنينة المطلقة .

الا ان هذه الرؤية تبقى ملتصقة بالشعر ، وتبقى قريبة من الاسلوب الرحباني ، الذي يتشعب ويتسع ليتطرق الى تفاصيل كثيرة تحجب احيانا الرؤية المسرحية الاساسية كعمل مستقل بحد ذاته .

فاذا تجاوزنا هذه التفاصيل ، والتي تضم الاغاني المنفردة والرقصات والانتقادات والملاحظات العابرة ، والتي تحتفظ بدورها بقيمة فنية عالية ، نحصل على رؤية مسرحية تثير الاهتمام والتقدير ، وان كانت في المقابل تثير بعض الملاحظات .

يقدم لنا الرحابنة في هذه المسرحية ، صورة ملخصة عن المجتمع الذي نعيشه ، في نماذج بشرية تتنوع بين القاضي ، والمفوض العام والمخبرين ، اي السلطة الحاكمة وبين الطبيب وزوجة القاضي ، اي



■ البويجي نصري شمس الدين وجورجيت صايغ ■

الطبقة البورجوازية ، وبين البويجي والقبضايات ، اي علمة الشعب والطبقة الفقيرة . وبين « لولو السويعاتية » والمجنون ، كنماذج خارجة عن هذا المجتمع الرافضة له غير المنسجمة معه .

وتبدأ قصة اتهام هذا المجتمع ، في لحظة خروج لولو من السجن ، والتي نعرف انها اتهمت بجريمة قتل ، نالت جزاءها حكما بالسجن لمدة ١٥ سنة ، لكن قبل انقضاء هذه المدة بشهر تبرأ لولو من جريمتها وتخرج لتتابع حياتها خارج السجن .

الا انها تخرج حاقدة على هذا المجتمع الذي شهد ضدها يوم اتهمت بجريمة القتل والتي هي لا علاقة لها بها فعليا . وفي بحثها عن المسؤول تبدأ الصورة التي كانت تتعامل معها مع الاخرين تنهار . فماذا هذا المجتمع بأسره الذي شهد ضدها في السابق يعود الان بعد ان خرجت من السجن الى الشهادة معها . وتبرير ضعفه السابق بأسباب تشهد على استسلامه وعجزه عن قول الحقيقة .

وعندما تصير لولو ، صوت الضمير ، اي عندما تتحول الى رمز للبراءة والى العدالة المطعونة . يعود هذا المجتمع مرة جديدة الى محاولة الخلاص منها .

ومع تطور الاحداث يكشف الرحابنة ، تلك الاقنعة الكاذبة التي تخفي وراءها الوجه الحقيقي للانسان المستسلم . وتبدأ الاقنعة تنهار بدءا من القاضي حتى المجنون . مرورا بالقبضايات واذا كل واحد من افراد هذا المجتمع ، في حقيقته العميقة ، غيره في الصورة التي يعيش فيها .

ففي الوقت الذي يظهر فيه القاضي انه رجل العدالة اذا به يحيك المؤامرات ، وفي الوقت الذي يفاخر به القبضاي بتمرده وبقوته وجرأته اذا به اضعف من الجبان ، واذا بذلك المجتمع الذي يدين الاخرين هو القاتل الحقيقي ..

كانت « لولو » تسعى أن تقتل انسانا تختاره من بين افراد هذا المجتمع كانتقام للعدالة الغائبة ، لكنها في المشهد الاخير ، تعدل عن ذلك ، فبعد ان تنفجر الاتهامات وتظهر حقيقة هذا المجتمع بصورتها الواقعية ، تصمت لولو ، لان المسؤول الذي يجب أن يقتل هو الضعف الانساني ، هو العجز والاستسلام والتخلف ، هو تلك القيم السائدة التي تطمع الى العدالة وتمارس الظلم وتتحدث عن الحب وتمارس البغض وتسعى الى الحرية فيما هي تبني السجون .

ما هي الملاحظة الاولى ؟

تلك هي الرؤية كخطوط كبرى ، الا ان الملاحظة الاولى التي يمكن أن يخرج بها المرء بعد مشاهدته للعرض المسرحي الاول ، هي انها رؤية تسجل افكارها وموقفها من خلاله واسعة دون الوقوف لمعرفة اكثر تحديدا للاسباب الواقفة وراء هذا العدل المهدور .

وتجيء الاهتمامات الاخرى التي ينصرف اليها الرحابنة في العمل المسرحي الغنائي ، لتضييع الشخصيات التي قدمتها المسرحية بين الرمز والواقع، اذ تتطلب هذه الرؤية انصرافا اكثر عمقا مما ظهر حتى يبقى التسلسل المسرحي متجها اتجاهه الصحيح.

لذلك اقتربت المسرحية من الخطابية المباشرة من جهة والى تناقض في رسم الشخصيات المسرحية من جهة ثانية على حساب الاستعراض الغنائي .

الا ان التفاصيل ، أو ما يتم على هامش العمل المسرحي المحض ، يرتفع عند الرحابنة الى مستوى الخلق الفني الجيد ، اي أن حضور فيروز على المسرح ، يسمح بكثير عن التجاوزات ، يضاف الى ذلك الجو الذي يخلقه الرحابنة والذي يجمع بين الذوق النابع من التصاق عفوي بالمشاعر الانسانية الفطرية الشعبية . وابراز هذه المشاعر بقالب فني حديث . حيث تتحول الاشياء العادية الى مادة فنية رفيعة .

ان العمل الذي قدمه لنا الرحابنة ، عمل واسع الاهداف ومتعدد الزوايا . فعدا كونه يجمع بين المسرح والاغنية والشعر يسعى أن يتوجه الى الجمهور الواسع . ويستجيب لجميع الاذواق المتعددة، بدورها ، متوجها الى الاحاسيس المرهفة المتقدمة . من هنا نظلم هذا العمل اذا توجهنا اليه كمسرح فقط ، او كاستعراض غنائي فقط . انه جمع هذه الالوان معا . في هذا اللقاء الفريد ، بين الرحابنة وفيروز ، اي بين الشعر والشعر .



■ القبضايات في مسرحية لولو : عود على بدء ■

سمير الصايغ

■ فيروز بين الشعر والشعر ■

"من رسائلنا" كتاب بين نزار قباني وكمال الملاخ

■ كمال الملاخ : الفكرة ■

■ نزار قباني : الرسائل ■

صباح امس عاد الكاتب المصري كمال الملاخ الى بلاده حاملا في حقائبه الفكرة ، التي يتمنى ان تتحقق .

كانا معا يلبيان دعوة غداء . وفي طريق عودتهما امطرت الدنيا بهدوء ، لكن قطرات المطر لم تسقط ازهار شجر اللوز . فجأة نظر كمال الملاخ الى صديقه الشاعر نزار قباني واخبره عن الفكرة .

الفكرة التي لم تتبلور بعد في ذهن الملاخ ، هي كتاب ، « من رسائلنا » ، عبارة عن ثلاثين رسالة متبادلة بين الكاتب والشاعر ، تحكي عن الحب ، المرأة ، الجنس، القلب ، الاسطورة ، الوهم ، الموسيقى ، الادب والمقاديون الاصالة والسطحية ، الزواج والحرية المدنية .. الخ ..

وعن ذلك يقول الملاخ : « رسائل تسافر بيننا و « هي » الخيط الوهمي الذي يربطنا — لا مكان ، لا زمان . انما حاجة ثابتة وحاجة بعيدة . هكذا الكتاب يمكن ان يجمع حقائق كثيرة دون افتعال . انا لا املك الشاعرية . انا املك الصورة — اللون . نزار يملك الشاعرية ، النغم الموسيقي . انه من شرق البحر نفسه الذي انظره من الجنوب . انه ارض وحور وارز وجبل . انا اخضر وازرق ونجوم وصفاء .

اعتقد ان قراء نزار قباني غير معتادين على الواقعية التي في كتابي . وقرائي غير معتادين على الشاعرية. ثم انني غير معروف عند قراء نزار .

والرسائل المنتظرة ، هي اول رسائل غير غرامية . نزار سافر كثيرا ، عاش بطريقة معينة وتجارب معينة . عرف الحزن والفرح والقلق والدبلوماسية . عاش في تقاليد معينة .

انا عشت مع الصمت كثيرا ، تآخيت مع الصحراء اكثر من خمسة عشر عاما .. وعشت في تقاليد الفلاحين ..

ما يجمعنا ، الجمال ، الاحساس ، الاندفاع ، الشخصية ، الثقة بالنفس مع اختلاف المظهر، ثم الصراحة الى حد ما .

ربما نحن الاثنين مصابين باتهام الناس لنا بالكبرياء . ولا ننسى لمحة الصياد (اصطياد شيء من اللاشيء) . انا عندي حس الناقد ، قوة الملاحظة بالعين ، نزار عنده قوة الملاحظة بالاحساس .

« لدى وصولي الى مصر ، سابدأ بتحقيق هذه الفكرة » .

لن يكون القصر المسحور

وكتاب « من رسائلنا » لن يكون كتاب « القصر المسحور » الذي اصدره سنة ١٩٣٦ الاديبان توفيق الحكيم وطه حسين ، اللذان افترضا ان « شهرزاد » جاءت وتركت خمائلها العباسية في وسط الجيل في مصر ثم سافرت الى اوروبا ودخلت على طه حسين . فطه حسين عالج في الكتاب « احلام شهرزاد » ، وتوفيق الحكيم عالج « شهرزاد كما تخيلها » .

ولكمال الملاخ ، كتب تنتظر التتمات منها « شذوذ العباقرة » ، عن ٤٥ عبقرية . اي العباقرة في الاشياء التي قاموا بها ، مع اختلاف المكان والزمان ، والشذوذ عندهم هو في غير المألوف ، اي في الشذوذ الجنسي مثلا .

وكتاب « آدم واكثر من حواء » ، الذي ينطلق في اسطورة الجنس عند المصريين والشاب الذي اسمه « مين » هناك آدم في كل رجل ، لكن كمال الملاخ لا يهتم بآدم في كتابه ، انما ينتبه الى حواء . الى لعبة التفاحة الحمراء ، المستديرة ، « التفاحة ليست مربعة » . انها لعبة الحياة نفسها الدائرة كبيرة . وفي النهاية المرأة هي المرأة بكل حسناتها وسيئاتها .

ومع الكتب والصحافة اليومية في جريدة « الاهرام » ، هناك اهتمام آخر يشغل كمال الملاخ ، حيث انتخب منذ اربعة اشهر رئيسا لجمعية نقاد وكتاب السينما في مصر . (انشئت حديثا) . ويتمنى لو يقام لها فرع في بيروت وفي كل البلاد العربية لتخلق بين السينمائيين العرب المساندة الفكرية .

هدى الحسيني

متى يكون ذلك ايها الشعراء ؟

شعراء يقراون وشعراء لا يقراون .

شعراء تركوا بصماتهم في العصور ،

وشعراء يتسكعون في اروقة العالم العربي ، لكنهم لا يدرون ان المتاهة التي هم بها هي متاهة النزع الاخير قبل الموت ، متاهة الحالة المتداعية التي لا ترحم الا في القبور .

هؤلاء المتسكعون في مدينة العصر ، تنقصهم رعشة القراءة ورعشة التواضع .

ينقصهم الوهج المقدس الذي يملأ المكان رهبة وحيا .

ايها الشعراء مزيدا من القراءة ومزيدا من الحنان .

لا تحاولوا ، انتم ابناء جيلي ، ان تراوحوا في امكنتكم دون جدوى ، لان الزمن لا يرحم المتخاذلين ، والقصيدة المكتوبة بشوق ورهبة لا تستسلم الا للابداع .

فالابداع ، اصدقائي ، امرأة لا تستسلم بسهولة للذين يعبرون الى المعاصرة ...

كانوا في مقهى يتسامرون . داهمتهم فكرة عن الشعر .

قال احدهم ان الشعر المكتوب عندنا اليوم هو في خطأ .

وقال اخر : انتم واهمون . فالمكتوب لا يقرأ من عنوانه . والشعر كذلك شيء مكتوب بلا عنوان .

وسكت الاثنان ، لكن المقهى الهادىء في غمرة الصباح استحال الى مناقشة شعرية حادة ، هربت جميع الزبائن بمن فيهم صاحب المقهى.

هذا شكل من المعارك الشعرية التي تدور في مقاهي بيروت كل يوم « تطفش » الناس ولا تفيد الشعر .

متى يهدأ بال جلاس المقاهي ، يا اصحابي الشعراء . لا بل متى تهدأون وتغيرون نمط المناقشة بشكل اجدى واقوى من مناقشة المقاهي البيروتية ؟

ر . ف .

سهرة غير سعيدة مع "سعيده"

السهرة مع رياض شرارة في برنامجه التلفزيوني « سعيدة » الاخير لم تكن سعيدة .

لقد لاحظ جميع المشاهدين ان هم رياض شرارة بعكس رفيقه في تقديم البرنامج ، لم يكن تقديم متسابقين يتميزون بالذكاء والمعرفة، بقدر ما كان همه اضاعة كل ما يظهره المتسابق من براعة في الاجابة على الاسئلة التي تطرح عليه ، عن طريق طرح سؤال « تعجيز » مستخرج من اعماق اعماق الانسيكلوبيديا ولا علاقة له مطلقا بالتسلسل المنطقي للموضوع المحدود للمسابقة .

في برنامج « سعيدة » الاخير اظهر الجمهور الذي كان ضمن الاستوديو نقمته على الاسلوب الذي انتزع فيه رياض شرارة بطاقة السفر التي فاز بها احد المتسابقين . وقد كانت النقمة عارمة الى درجة اضطر معها رياض الى الاعلان عن استفتاء للمشاهدين خارج الاستوديو حول هذا الموضوع .

وبصرف النظر عن هذه الواقعة بالذات ، لا بد من الاشارة الى خطأ اساسي في الاسلوب الذي يعتمد في معظمه على التعجيز في برنامج يتطلب السلاسة والمرونة في اختيار ذكاء المتبارين .

واذا كان هم مقدم البرنامج ان لا يفوز احد بجائزته ، فقد كان اولى به أن لا يعلن عنها ، وان لا يتعب نفسه ويتعب المشتركين معه في برنامج ليس له من اسمه اي نصيب .

و . ع .

ذكريات الاواني المزخرفة



الذكريات تروق للاولاد والاشخاص الكبار ، والخزف يجمل هذه الذكريات . ففي كوناكوفو (منطقة كالينين — الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفياتي) يقوم مصنع للاواني الخزفية فيقدم مجموعة متنوعة من السلع للسكان وهي عبارة عن جمال فيلة ، ذات هيئة مرحة وديوك لها اعراف زهية الالوان وزرافات صغيرة واسماك اسطورية وغيرها من الحيوانات .

وعمر مصنع كوناكوفو هو ١٦٠ سنة وخلال اعوام عديدة تطور المصنع فنيا بشكل جذري ، حيث وضعت فيه مشاغل جديدة مجهزة بخطوط اوتوماتيكية ، واجهزة نصف اوتوماتيكية لصنع القوالب وغيرها من الالات العصرية . كما انشئت افران للتجفيف المجدد كبيرة الانتاج .

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي يحتل المراتب الاولى في العالم من حيث صنع السلع الخزفية وغيرها من الاواني الرفيعة .

(الصورة : مجموعة اوان لعصير الفاكهة (الى اليسار) وقربها مجموعة للمائدة . وفي اسفل الصورة نرى العلبا ومجموعة اوان للشاي).

حليم بركات يحاضر عن طلاب لبنان

دعا النادي الثقافي العربي الى حضور محاضرة للدكتور حليم بركات حول « الظواهر المتكررة في اضرابات طلاب لبنان » وذلك مساء اليوم الجمعة في السليعة (مركز النادي ، شارع عبد العزيز ، بناية بارد ، الطابق الثاني) .

موسوعة اولى تهتم بالتاريخ وتعنى بالسياسة العربية

« الموسوعة السياسية » التي هيأت لها «المؤسسة الدراسات العربية» في بيروت ، خلال ٣ سنوات ، سوف تصدر في الايام القليلة المقبلة .

والموسوعة عمل جماعي . اشرف عليها الدكتور عبد الوهاب الكيالي ، وكامل زهيري . اشترك في تحريرها واعدادها : الدكتور سعد رزوق ، محمود حداد ، ماجد نعمه ، زاهي ناصر ، عدنان كيالي ، مهى بسطامي، ابراهيم ناصر ومحمد زايد .

و« الموسوعة السياسية » هي اول عمل من هذا النوع في بيروت ، تشتمل على احدث المواضيع السياسية ،تحكي من المصطلحات السياسية وكل ما يرتبط بالسياسة من مصطلحات اقتصادية ، عسكرية ، فكرية وتاريخية احيانا ، وعن الشخصيات السياسية ، الاحزاب السياسية وجميع الدول والاحداث السياسية الرئيسية .

وبشكل اساسي ، تهتم الموسوعة بالتاريخ السياسي المعاصر وتركز على التاريخ السياسي العربي ، (خصوصا القضية الفلسطينية). كما تتضمن تعريفات باهم المنظمات والشخصيات الصهيونية التي لها علاقة بالصراع العربي .

وللموسوعة السياسية ملاحق ، تختص بالمؤشرات الاقتصادية والسياسية في الوطن العربي : احصاءات، جداول عن التطور السكاني ، الودائع المالية في العالم ، الاستثمارات الاميركية في الوطن العربي ، والى ذلك وثائق سياسية تبدأ بوعد بلفور وتنتهي الفترة الاولى منها باتفاقيات رودوس .

اما المرحلة الثانية من هذه الوثائق فتبدأ بالبيانات السياسية الاولى ، اي باهم التغيرات السياسية التي حصلت في الوطن العربي ، مثلا : بيان اعلان ثورة ٢٣ يوليو ، بيان اعلان ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ ، قرار تأميم قناة السويس ، بيان اعلان الوحدة في سوريا ومصر ، ثورة ٨ اذار في سوريا ، وثيقة مشروع الوحدة الثلاثية بين سوريا والعراق ومصر ، اول بيان « لفتح » او للثورة الفلسطينية ، ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وقرار انشائها قرار صادر عن مؤتمر القمة العربي الاول ، ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ في العراق . وثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ في العراق ، ثورة الفاتح من ايلول ، وقرار مجلس الامن .

وهناك ملحق اخير لها ، وهو كناية عن جدول-معنى بكل المصطلحات السياسية التي وردت في الموسوعة وترجمتها الى الانكليزية والفرنسية ، ووضع حسب الترتيب الابجدي بالانكليزية والفرنسية .

وتشير مؤسسة الدراسات العربية، على ان هذه الموسوعة هي اول موسوعة في سلسلة طويلة من الموسوعات التي تصدر بعدها ، وتختص بالناحية العسكرية وعلم النفس .

انها في ٧٥٠ صفحة ، ثمنها في حدود الـ ٣٠ ليرة ، تفيد كل من يهمهم الاطلاع على الاحداث والتخصيصات السياسية ، كما تغطي نقصا كبيرا في المكتبة العربية حول هذا الموضوع .

لذلك « فالموسوعة السياسية » هي بمثابة مرجع وخلاصة للاحداث التاريخية — السياسية المعاصرة . صمم اخراجها ، الفنان المصري حلمي التوني .

آمال

اوضاع المسنين في الامم المتحدة

■ الدكتور منير خوري ■

الدكتور منير خوري ، رئيس قسم العلوم واستاذ علم الاجتماع في كلية بيروت الجامعية ، تلقى دعوة من الامم المتحدة للاشتراك في مؤتمر يعقده الخبراء في شؤون المسنين ، في مقر الامم المتحدة بنيويورك من ٦ الى ١٧ ايار ١٩٧٤ ، تحت رعاية فرع التنمية الاجتماعية التابع « لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية » .

وقد سبق للدكتور خوري ان قدم قبل سنتين ، دراستين عن اوضاع المسنين في لبنان ، الاولى تحت عنوان «العرض لاوضاع المسنين في لبنان » والثانية عن « وضع المسنين والدور الذي يلعبونه في حياة الاسرة اللبنانية » .

الرأس المليء بالازهار يحيل الرجل على المرأة



روجيه هانين ، بعد ان انتج اكثر من ٤٠ فيلما ولعب على المسرح اكثر من مرة ، يمر اليوم في الجهة المقابلة من الديكور .

انه في محاولته الاولى ، كان المخرج وواضع السيناريو في آن معا لفيلمه « المحتضن » وكاتب مسرحية « فاصلة » ، استوحى روجيه هانين فيلمه « المحتضن » ، من قضية الفتاة التي اختفت بظروف غامضة في العام الماضي وتحدثت عنها الصحف يوميا ، وكذلك من قضية تجار الرقيق في « ليون » .

لذلك في فيلمه يقف هانين ضد الدعارة ، وقد اضطر اخيرا الى مراقبة ابنته « ايزابيل » التي هي في السادسة عشرة من عمرها ، عند خروجها من البيت في المساء ، والى اجراء احصاءات تشمل الاوساط المغلقة والمؤسسات .

اما بالنسبة الى مسرحيته « فاصلة » ، فهي قصة زوجته كريستين غوز رونال (المنتجة الشهيرة) . لقد تزوجا منذ ١٧ سنة وهي تكبره بعشر سنوات .

ويحاول هانين ، في هذه المسرحية ، أن يبرهن باسلوب كوميدي ، كيف في ايامنا هذه ، يحيل الرجل على المرأة كل التفاصيل العملية للوجود ، وينتهي باستعبادها وجعلها تشعر في الوقت نفسه بأنه يعطيها حقوقها كاملة .

ومما يقوله المخرج الفرنسي هانين: « انني لا اعرف الا امرأة واحدة ، هي الام ، الزوجة ، الخليلة والرفيقة في آن معا : وهذه المرأة هي زوجتي وهي موضوع مسرحيتي « فاصلة » » .



■ روجيه هانين : الفاصلة ■

واضاف : « ان اي امرأة في العشرين من عمرها لا تستطيع ان تعطيني كما اعطتني زوجتي التي تكبرني » .

صحيح انا البطلة

ما هو رأي كريستين غوز رونال في ما قاله زوجها ؟

« هذا صحيح بانني بطلة المسرحية ، وبان روجيه يترك لي كل الاهتمامات المادية للوجود .

وانا ، من هذه الناحية ، امرأة كاملة ولدي زوج طفل ، مع ذلك لا اوجه اليه اي انتقاد ، بل نضحك معا ليخلص زواجنا » ؟

ان هذه السعادة التي يعيشها روجيه هانين مع زوجته ، دفعته الى كتابة روايته الجديدة « الرأس المليء بالازهار » .

وخبر

الاجتماع السنوي العام للصليب الاحمر

بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية السنوية ، دعا الصليب الاحمر اللبناني كل من تريد أن ترشح نفسها لعضوية اللجنة المركزية ، لارسال ترشيحها خطيا الى مركز الصليب الاحمر — شارع سبيرس ، قبل الساعة الثامنة عشرة من مساء يوم الخميس ١٤ اذار الجاري .

الهيئة الادارية لنادي الزهراء في الميناء

تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي الزهراء الرياضي الخيري في ميناء طرابلس على الشكل التالي : عبدالله ممتاز كبارة رئيسا ، يحي غلاح امينا للسر، سركيس سركسيان امينا للصندوق ، محمد نيكرو محاسبا ، احمد الحارس ، مستشارا ومصطفى جبر مستشارا .

مؤتمر صحافي لمجلس انماء قضاء عاليه

يعقد مجلس انماء قضاء عاليه مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد السبت في فندق كارلتون ، يعرض خلاله خطته لانماء القضاء بمساهمة الافراد والجمعيات والقطاعات البلدية والنقابية والتعاونية المختلفة .

ندوة حول الحركة المسرحية اللبنانية الحديثة

دعت اللجنة الثقافية لنادي مار فرنسيس — الحمراء الى ندوة حول « الحركة المسرحية اللبنانية الحديثة بعد مرور ١٤ سنة » يشترك فيها السادة : منير ابو دبس ، شكيب خوري ، ريمون جبارة ، انطوان ملتقى ، ويديرها نزيه خاطر .

تعقد الندوة في صالة فندق الكومودور — شارع الحمراء الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين المقبل .



تم زفاف الشاب انطوان حرفوش ، من موظفي دار الصياد ، والانسة هدى بلدي في كنيسة مار تقلا بسد البوشرية . كان الاشبينان لويس حرفوش ونور ابو انطون .

● عاد الشيخ عبد الحميد الحر قاضي بيروت الجعفري الى ممارسة عمله بعد العارض الصحي الذي تعرض له واضطره الى دخول المستشفى . وهو بهذه المناسبة يتوجه بالشكر الى الاطباء الذين اشرفوا على علاجه والى كل من عاده ، متمنيا للجميع دوام الصحة والسعادة .

● اقام سفير الصين الشعبية السيد شو مينغ مأدبة عشاء في دار السفارة تكريما لرئيس مجلس الشوف للثقافة الدكتور ميشال فريب واعضاء المجلس ، حضرها عدد كبير من الادباء والمفكرين .

● بدعوة من نقابة المعلمين في طرابلس، يلقي الاستاذ طارق زيادة محاضرة بموضوع : « الطابع الالزامي الغالب لقانون العمل » ، وذلك قبل ظهر غد السبت في مركز النقابة بالسراي .

● هنري ابي نادر والسيدة عقيلته منى رزقا مولودا سمياه « مارك » الوالدة والمولود بصحة جيدة .

المغنية "جوليس ميدوز" في مطعم "لوب كارو"

■ اقام مطعم « لوب كارو — LOUP CAROU التابع لفندق « فدرال » — الروشة مساء الاربعاء الماضي حفلة عشاء صاخبة على انغام الموسيقى والرقص ، حضرها عدد كبير من رجال الصحافة والاعلان والمجتمع . وكانت نجمة الحفلة المغنية الزنجية الاميركية المشهورة « جويس ميدوز » التي اطربت الجمهور باغانيها الجميلة وصوتها الساحر .

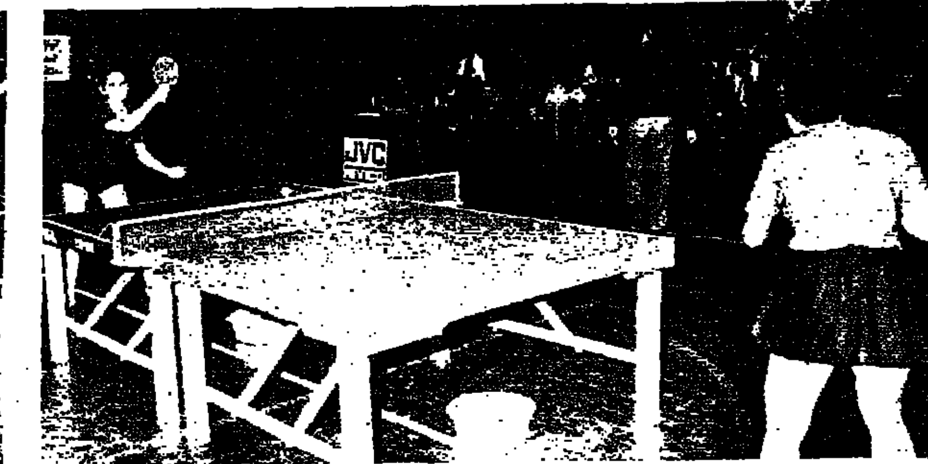
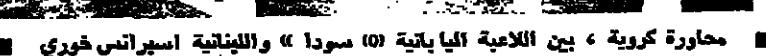
وستوالي المغنية « جويس ميدوز » وصلاتها الغنائية في مطعم « لوب كارو » نظرا للنجاح الباهر الذي نالته ، وللرعاية التامة التي يوفرها صاحب المطعم السيد اسامة جلاد لزبائنه الكرام .

والمعروف أن المغنية جويس هي ممثلة مشهورة ايضا ، وسبق وتلقت دروسها الموسيقية في اشهر معاهد باريس وروما ■

اليابانيون اقوياء جداً بكرة الطاولة واللبنانيون نافسوهم بشجاعة

فاز اليابانيون امس في جميع المباريات التي خاضوها ضد منتخبي لبنان للرجال والسيدات بكرة الطاولة ودون ان يتركوا الفرصة لمنافسيهم لتسجيل نقاط متقدمة او احراز اي شوط !

فقد انتهت جميع اللقاءات لمصلحة اليابانيين بشوطين مقابل لا شيء للبنانيين .

■ محاورة كروية ، بين اللاعبة اليابانية ((سودا)) واللبنانية اسبرانس خوري



■ اليابانية ((سودا)) ترمي الكرة، ونازك اوهانسيان تردها ببراعة

■ جورج سماحة يصد كرة سريعة من ((سوكوباشي)) لاعب منتخب اليابان

حدث هذا مساء امس في قاعة نادي الانترانيك التي امتلات ((على آخرها)) وفي رعاية وزير التربية الاستاذ ادمون رزق الذي افتتح اللقاء ((بضرب الكرة الصغيرة)) ايذانا ببدء اللعب وذلك بعد عزف النشيدين الياباني واللبناني .

النتائج الفنية

● السيدات : فازت اللاعبة اليابانية ((سودا)) على اللاعبة اللبنانية اسبرانس خوري ٢ — صفر .

كما فازت اليابانية ((سودا)) ايضا على بطلة لبنان نازك اوهانسيان نادر ٢ — صفر .

● الرجال : فاز الياباني ((ياموشي)) على اللبناني رافي منجوليان غوليان ٢ — صفر .

والياباني ((تاتسو انيو)) على اللبناني الكسي عجيمان ٢ — صفر .

والياباني ((سوكو باشي)) على جورج سماحة ٢ — صفر .

والياباني ((نوتا باشي)) على محمد علي حسن ٢ — صفر .

في المرمى

● نافذة على الامل !

انه حدث مذهل بحجم الانتصار المذهل !

فلاول مرة في تاريخ لبنان الرياضي تبادر الدولة الى تكريم الرياضيين وبسخاء !

فثناء الرئيس فرنجية على فريق النجمة ومنحه اوسمة للنادي ورئيسه ومدربه امر ربما يحدث للمرة الاولى ويترك في الوسط الرياضي علامات الفرح والاصرار على تسجيل المزيد من النتائج المشجعة والتي اصبحت تقابل باهتمام المسؤول وعطفه وتكريمه .

كذلك ، فان قرار مجلس الوزراء بتقديم مبلغ ٢٥ الف ليرة للفريق البطل ، على سبيل التشجيع ، امر اخر ، رائع ويدفع بالنجمة والفرق الاخرى الى البذل المضاعف في سبيل العطاء البهي .

وهكذا ، اصبح يمكن القول: عطاء يقابل بعطاء مما يضاعف من مسؤوليات الرياضيين ويدفعهم الى تطلعات اكثر جدية في زمن لم تعد تضيع فيه انتصاراتهم بلا مقابل .

والمسؤولية باتت كبيرة بعد الانتصار المذهل او مرحلة العبور من ((جسر الاحزان)) الى ((مولد)) تاريخ كروي حديث في لبنان .

وهو تاريخ يجب ان تدافع عنه الفرق اللبنانية باخلاص وان تتابع كتابة حكايته بصدق وان لا تتراجع او تتكفىء وتكتفي بما حققه فريق النجمة .

ف . خ .

النجمة لن تشترك مع التفاهم ولن تلعب مباراة ثانية ضد "ارارات"

منحت ادارة نادي النجمة لاعبي فريقها الاول اجازة لمدة اسبوع اعتبارا من ٢٤ شباط تنتهي في الثالث من آذار الحالي .

وفي ضوء هذه الاجازة بات مؤكدا ان ايا من لاعبي النجمة لن يشترك مع تفاهم انديه بيروت في مقابلة ارارات يوم بعد غد الاحد .

من ناحية ثانية وضع نادي النجمة النقاط فوق حروف الشائعات التي تتحدث عن امكانية اقامة مباراة رد مع فريق ارارات بطل وحامل كاس الاتحاد السوفياتي .

فقد اكد امين سر النجمة الزميل بهيج حمدان امس عدة نقاط بصدد هذا الموضوع نوردها فيما يلي :

١ — من حق ارارات ان يطلب مباراة ثار ومن حق النجمة ان ترفض .

٢ — لم يجر نادي النجمة اي اتصال رسمي بشان اللعب ثانية مع بطل الاتحاد السوفياتي كما ان ارارات لم يطلب اقامة مقابلة رد معه وكل ما اشيع حول هذا الموضوع هو مجرد كلام في الهواء .

٣ — يظل النجمة غير مهتم بالموضوع حتى يطلب ارارات بصورة رسمية مباشرة وعن طريق المخاطبة الشخصية مباراة الثار ، واذا طلب ذلك فللنجمة شروط وشروط للموافقة وقد لاتوافق اصلا اذا وجدت في ذلك مصلحة خاصة وان الفريق يتجه بكل حواسه الى مباريات البطولة .

٤ — ان ادارة النجمة لا تقيم وزنا للناحية المادية وهي ترى ان بطولات فريقها وانجازاته وفرحة الجمهور لا تقاس بمال .

قالوا بعد المباريات

□□ نازك اوهانسيان نادر : اليابانيون اجادوا اللعب ، وقد ظهرت ثقتهم بنفسهم واضحة وجلية . يلزمنا الكثير من التمرين المتواصل لنصل الى مستواهم . وقد كان لقاؤنا معهم جيدا ونحن بحاجة لمثل هذه اللقاءات دائما .

□□ اسبرنس خوري : كان باستطاعتي ان العب بطريقة افضل ، لكنني وصلت متأخرة بسبب اشتراكي بالرقص الشعبي مع فرقة كركلا ، اما مستوى اللعب ، فبالطبع كان عاليا بالنسبة لليابانية التي اجادت كل الاجادة ، واتمنى ان نصل الى مستوى اليابانيين .

□□ جورج سماحة : بالرغم من اننا قد واجهنا لاعبين عالميين ، الا ان معنوياتنا بقيت عالية .

لو استطعنا ان نتمرن معهم لفترة قليلة اذن لكنا لعبنا بمستوى افضل . المباراة كانت ناجحة . وقد ساعد على ذلك سهر المدرب اوهانسيان على تدريبنا بغياب المدرب الصيني . اليابانيون يتمتعون بلياقة بدنية كبيرة ، نتمنى ان نتوصل لمثلها .

□□ محمد علي حسن : كنا نلعب ضد ابطال عالميين . مع ذلك فيعتبر لقاؤنا معهم ناجحا . وبالنسبة للمستوى الياباني ، فلا مجال للتحدث عنه ، لكن مستوانا قد ارتفع بالطبع ، ولقاءات كهذه ستجعله يستمر في ارتفاعه نحو الافضل .

□□ اليابانية سودا : لقد لعب اللبنانيون بشجاعة وذكاء . انهم يجيدون الهجوم اكثر من الدفاع . وهم يحتاجون الى الكثير من التدريب . ونازك اوهانسيان تلعب جيدا ، وقد اعجبني اسلوبها خاصة في الدفاع .

□□ الكسي عجيمان : ان لعبة كرة الطاولة ، تعد من اسرع الالعاب . لذلك فان اللياقة البدنية هي شرط اساسي من شروطها . واليابانيون يملكون هذا الشرط الاساسي، ويعكسنا نحن . انا شخصيا قد اعطيت اكثر مما استطيع . لانني لعبت مع لاعب يحتل المركز الثاني في بطولة اليابان .

□□ رافي منغولجيان : لقد لعبنا عدة مباريات دولية ، ولكننا اليوم اعطينا افضل من السابق ، اذن تقدمنا ملحوظ . ومستوى اليابانيين عال .

تساؤلات ما بعد الانتصار المذهل
هل تشهد كرة القدم عصراً غير مبني على الارتجال والمصالح الشخصية؟

يجب ان نشفى من انانيتنا . علينا التخلص من حب الذات . الوقت سبقنا . نحن ما زلنا نعيش الماضي . الحاضر لا نعيه والمستقبل لا نعرف عنه شيئا . نحن اسرى حرب المصالح الشخصية ، والاستمرار في هذا الخط يؤدي الى طريق مسدود .. وتلك نهاية مؤسفة اذا وصلنا اليها ..

بهذه الكلمات وتلك العبرات المختصرة تحدث . لقد بدأ بنفسه وشمل الاخرين .

قال الاشياء بصرحة .

دافعه كان تحسس بالواجب وشعور بالمسؤولية في اعقاب الانتصار الكبير الذي ولد ثورة في النفوس . ثورة على العقلية المتحجرة . انقلاب على الاوضاع البالية ونقمة على النفوس المعقدة .

التفكير السليم والتنفيذ الصحيح

ان فوز النجمة على ((ارارات)) يجب ان تكون له ابعاد كثيرة تضع مختلف الفئات وجها لوجه امام مسؤولياتها .

فعلى صعيد الاندية ، باعتقادي انه صار لزاما على النجمة ان تكون بكافة تصرفاتها على مستوى الانتصار الحدث .

وهذا الامر بالذات سيحمل الاندية الاخرى باعادة النظر في سياستها ، فتصحح اخطاءها وتقوم اعوجاج ((مخططاتها)) وتبني برامجها على اساس اللحاق بركب التقدم ((النجماوي)) حتى لا يتحول البطل الى طائر يغرد في غير سربه فتفقد اللقاءات اثارتها وتغيب عنها حماستها وتصبح اللعبة بلا ورق ومن دون بهجة .

والمسؤوليات المطلوبة من الاندية تشمل نقاطا عديدة تبدأ بالتفكير السليم وتنتهي بالتنفيذ الصحيح البعيد عن الارتجال .

والتفكير يعني التخطيط واعداد الدراسات .

وهاتان الصفتان توجبان خلق الادارة ((المعافاة)) التي تتوزع بدورها المسؤوليات وتتقاسم الوظائف وتتسابق على الانتاج .

والتنفيذ يقتضي الاعداد .

والاعداد يبدأ بفكرة .

انها ضرورة البحث عن امكانية انشاء الملعب .

والى جانب ذلك تضاف حتمية التعاقد مع مدرب كفء وخلاق .

وفوقهما تبرز عملية ((تجييش)) اللاعبين .

وعملية ((التجييش)) تعني وضع سياسة خاصة باللاعبين وتقسيمهم الى فئات حسب الاعمار .

والانتاج الجيد يفترض العناية بالناشئين .

وهؤلاء يجب ان تنظم لهم بطولات وتقام لفرقهم دورات ومسابقات .

الاتحاد بين الهدم والبناء !

وتبقى نقاط اخرى كثيرة جديرة بالاشارة والتعليق .

ولكن قبل الاسهاب والاسترسال ، يبرز السؤال : ماذا فعل الاتحاد من اجل البناء المطلوب ؟

حتى الان لا شيء ، بل على العكس من ذلك ، فان تقاعسه باداء الواجب وغيابه المستمر عن حقل اللعبة ، والفراغ الذي يكاد يكون الصفة الوحيدة لاعماله ، كل ذلك كان عاملا على الهدم وليس البناء .

فهل يكون الانتصار الحدث دافعا الى التغيير في العقليات والتبديل في الذهنيات ، كما قال واحد من الذين كانوا طرفا اساسيا في النزاعات والخلافات .

عبارات المقدمة وردت على لسانه، فهل تكون بفعل نشوة الفرح وتظل كلمات في الهواء او انها تبصر النور وتشهد عصرا حديثا للكرة اللبنانية حجر اساس بنيانه غير قائم على الانانية والمصالح الشخصية ؟

هاني صفا

رقم عالمي مذهل في الوثب العالي بالعصا

سجل القفاز المحترف ستيف سميث — ٢٣ سنة — رقما عالميا مذهلا في الوثب العالي بالعصا قدره ٥،٥٣ امتار اي بزيادة ٤ سنتم عن الرقم العالمي للهواة .

اللجنة الادارية لنادي الانطلاق في جونيه

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الانطلاق في جونيه من السادة : طنوس الهوا رئيسا ، خليل بستاني نائبا للرئيس ، جورج صليبا رئيسا للجنة الادارية ، سمير بستاني امينا للسر ، جورج صقر امينا للصندوق ، جورج نجيم مديرا للرياضة ، توفيق خوري مديرا للدعاية، موريس راشد محاسبا ، انطوان طربيه مديرا للصيانة ، انطوان شهوان مستشارا ثقافيا ، ملحم ابي ورده مستشارا اجتماعيا .

اليوم .. بطولة كرة السلة

تبدأ الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة الانترانيك بطولة لبنان لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة حيث يلعب الهومنتمن مع مزيارة ثم الرياضي مع المريميين .



البطولات الافريقية لكرة القدم



■ تم في القاهرة اختيار اثيوبيا لتنظيم بطولة كاس دول افريقيا العاشرة لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية بمدينة اديس ابابا خلال شهر كانون الثاني عام ١٩٧٦ .

وقد اتخذ هذا القرار خلال مؤتمر الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي اختتم اجتماعاته بقاعة الزهراء بمقر اتحاد الجمهوريات العربية بالقاهرة .

وكانت كل من اثيوبيا وغانا ونيجيريا قد تقدمت بطلب تنظيم هذه البطولة ولكن اثيوبيا اختيرت لتنظيمها بالاجماع.

وقد اقام السيد محمد احمد امين سر اتحاد الجمهوريات العربية ورئيس اللجنة الاولمبية المصرية حفل استقبال بفندق شيراتون تكريما لوفود الدول المشتركة في مؤتمر الاتحاد الافريقي لكرة القدم والفرق المشتركة في الادوار النهائية لبطولة كاس دول افريقيا التاسعة وشهد الحفل السيد ستانلي راوس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والسيد كلود جانجا سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وتسيما نائب وزير الرياضة باثيوبيا رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم .

الصورة : جانب من اجتماعات المؤتمر ■

لقطات

□□ ارجا اتحاد السلاح موعد اقامة بطولة لبنان للاعبين تحت ٢٠ سنة من ٢ اذار الى ٢٣ و ٢٤ منه .

□□ حددت اللجنة الفنية للدورات المدرسية موعد اقامة بطولة لبنان المدرسية للتزلج كما يلي : ٧ اذار في فاريا لفئتي الصبيان والصغار . ٩ اذار في فاريا للاحداث والفتيان والكبار للذكور والاناث .

□□ جمعية اصدقاء ((الحياة الرياضية)) دعت لعقد اجتماع مساء اليوم في فندق الفينيسيا للاطلاع على مخطط نشاطاتها بعد حصولها على الترخيص القانوني .

□□ اقامت المديرية العامة للشباب والرياضة مساء امس في البلدزار مأدبة عشاء تكريما لمنتخبي اليابان لكرة الطاولة .

□□ يقيم اتحاد كرة الطاولة ظهر اليوم الجمعة مأدبة غداء في مطعم البحري تكريما للبعثة اليابانية .

□□ فاز فريق اشبال الجنوب على فريق دينامو راس بيروت ٤ — ٢ بكرة القدم على ملعب النجمة .

فريق مصر لكرة المضرب في تونس

وصل الى تونس الفريق المصري لكرة المضرب للمشاركة في بطولة تونس الدولية التي تبدأ اليوم الجمعة وتستمر اربعة ايام لاحراز كاس الرئيس الحبيب بورقيبة .

"الطرابلسي" مدعو لتحطيم رقم العالم الجديد في رفعة الخطف

في الوقت الذي كان فيه بطل لبنان الاولمبي محمد خير الطرابلسي يحاول تحطيم رقم العالم لرفعة الخطف في وزن المتوسط والمسجل باسم الرباع النروجي ((جنسن)) وقدره ١٥٠،٠٥ كلغ ويخفق بعد جهد ملحوظ في المحاولة .

في هذا الوقت بالذات كان هناك رباع من بلغاريا اسمه ((كوليسف)) يحالفه النجاح ويتمكن من كسر رقم ((جنسن)) ويزيد الرفعة بمقدار نصف كيلو .

وهكذا اصبح رقم العالم الجديد لرفعة الخطف بوزن المتوسط ١٥١ كلغ الامر الذي يدعو الطرابلسي الى محاولة جديدة على اساس خطف ١٥١،٥ كلغ .

اليوم بطولة مصر الدولية بكرة المضرب

تبدأ اليوم الجمعة بطولة مصر الدولية للتنس وتستمر منافساتها حتى يوم ١٠ اذار القادم على ملاعب نادي الجزيرة الرياضي بالقاهرة .

ويشترك في هذه البطولة ٧٥ لاعبا ولاعبة في مقدمتهم فيرلي النيوزيلندي وجوفرية الفرنسي وهولشيك التشيكي واسماعيل الشافعي بطل مصر وتويكي البولندي وسنغ الهندي وسيزوكسي المجري .

واللاعبون المشتركون في البطولة يمثلون ١٦ دولة هي مصر وفرنسا وانكلترا وايطاليا والهند وتشيكوسلوفاكيا واستراليا والمكسيك ونيوزيلندا والاتحاد السوفياتي والمجر ورومانيا ونيجيريا وسويسرا وبولندا والمانيا الغربية .

عودة البطل



■ حطم الرباع السوفياتي الشهير ((ليونيد جابوتينسكي)) من الوزن الثقيل رقم العالم في الخطف خلال بطولة القوات المسلحة السوفياتية وقد استطاع خطف ١٨٥،٥ كلغ بكل سهولة ، وتراه يبتسم بعد تسجيله الرقم ■ (صورة من وكالة تاس)

"هوت دوغ سكي" لعبة تثير الغرب متزلجة تقول: انها تعطي نشوة غريبة !

انتشرت هذا الموسم رياضة جديدة فوق الثلوج بدات في الولايات المتحدة قبل اعوام حيث معظم ((الصرعات)) وانتقلت بسرعة الى جبال الالب الاوروبية ..



■ متزلجان .. راسا على عقب ■

تعتمد هذه الرياضة المرحة على القفزات العشوائية في الهواء ثم الوقوع بسلام على الثلج مع انه في البداية يصاب ((الناشئون)) طبعا اصابات مختلفة في اقدامهم وايديهم .

وتقول مجلة ((نيوزويك)) الاميركية انه للوهلة الاولى يبدو المتزلج متجها نحو خطر اكيد نتيجة للسقوط على الثلج ثم فجأة يهبط سالما على قدميه امام اعجاب المتفرجين ..

وفي مشهد اخر يقفز اللاعب ليهبط على قدم واحدة ثم ينقلب راسا على عقب معتمدا على سرعة اندفاعه ويقوم بحركة اخرى بهلوانية بحيث يبدو راسه الى اسفل وقدماه الى اعلى من ارتفاع لا يقل عن ١٠ امتار .

اطلق الاميركيون على الرياضة او اللعبة الجديدة ((سكي الهوت دوغ)) واثارت حماسا كبيرا بين المتزلجين وحزنا كبيرا بين اهلهم وشركات التامين. ففي الربيع الفائت وبعد سلسلة حوادث في ولاية كولورادو أصيب خلالها اربعة شبان بالشلل التام مدى الحياة واقام اهلهم الدعوى ضد الشركة المالكة لحلبة السكي في المنطقة للحصول على تعويض مبلغ ٥ ملايين دولار ..

لكن هذا لم يؤد الا الى زيادة عشاق المخاطرة وتقول احدى الفتيات سوزي شافي : انها تعطي نشوة غريبة اما ادي فيرغوسون بطل ((الهوت دوغ)) لعام ١٩٧٣ فيصف مشاعره اثناء قيامه بالالعاب الخطرة : انسك تشعر بالطيران في السماء اما تيوبالد المدرب فحذر من ممارسة هذه الرياضة قبل التدريب العنيف لانها اشبه بمن يقود سيارة سباق سريعة من طراز بورش في سباق انديانا الطويل ..

وفي بعض الولايات منعت السلطات الناس من ممارسة هذه الرياضة الخطرة بسبب كثرة الاصابات الا ان هذا لم يمنع من انتقال عشاقها الى الولايات القريبة التي تسمح بممارستها .. وكانهم اصبحوا مدمنين جدد ..

منتخب اوغندا للكرة في العراق

يصل الى بغداد خلال الشهر القادم منتخب اوغندا لكرة القدم لاداء سلسلة مباريات ودية في العراق.

مصر واوغندا اليوم ببطولة افريقيا لكرة القدم

يفتتح السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصرية بعد ظهر اليوم الجمعة بطولة كاس دول افريقيا التاسعة لكرة القدم وذلك نيابة عن الرئيس انور السادات .

وسيجري حفل افتتاح البطولة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر باستاد القاهرة وتعقبه المباراة الافتتاحية للبطولة بين مصر وأوغندا وذلك ضمن مباريات المجموعة الاولى.

وقد تم اختيار الفريق المصري الذي سيلعب هذه المباراة من حسن علي ابو امين وابو العز وهاني والجوهري، طه بصري وحسن شحاته وفاروق جعفر ، سيد عبد الرازق وعلي ابو جريشه وعلي خليل .

رميات

● نساء و ((رجال)) !

سجلت العداءة الالمانية الشرقية ((ريناته ستيشر)) رقما عالميا جديدا — للنساء — في العدو لمسافة مئة متر قدره ١٠ ثوان و ٤ اعشار الثانية .

وللعلم لا .. للتنكيت . فرقم لبنان القياسي — للرجال — هو ١٠ ثوان و ٧ اعشار وقد سجل مرة واحدة .

اما الرقم الحالي فلا ينقص عن ١١ ثانية !

واترك لك عزيزي القارىء مهمة التعليق !

● للتذكير !

وعلى سيرة العاب القوى ، لا بد من التذكير ان ((رقم)) لبنان القياسي لقذف الكرة الحديدية ما يزال في ((حوزة)) الزميل سالم الجسر !

وللتذكير ايضا ، فان الزميل ((الرشيق)) قد تقاعد منذ اكثر من ١٥ سنة ورغم ذلك ما يزال يحمل لقب .. بطل !

● ((البحث)) عن النتائج المشرفة !

ذكر في بيان ((استعراض)) نشاط اتحاد كرة القدم ان الاتحاد اشترك في بطولة اسيا للاعبين الناشئين — دون ٢١ سنة — وسجل نتائج مشرفة !

و ..

ما زلت ابحث عن هذه النتائج المشرفة فلا اجدها !

الشيء الذي وجدته ان بعض افراد المنتخب كانت اعمارهم فوق الـ ٢١ !

من الواقع

● الدفاتر العتيقة !

قد يحلو لنا احيانا ، ان نعود تلذذا الى الوراء ، ولو بالذاكرة . وان نقلب دفاتر الامس ، ونعيش مع الذكريات لفترة من الزمن .

قد يحلو لنا ، ان ننظر الى صورة ونبتسم ، او نقرأ سطورا على ورقة صفراء ، وايضا ونبتسم .

اما ان نقارن بين رقم قياسي ، للعبة معينة ، احرزه بطل منذ خمس او عشر سنوات ، برقم اللعبة ذاتها الجديد ، ونرى ان حامل البطولة هو بطلنا القديم الذي لم يزل يحتفظ حتى الان برقمه القياسي ، فهذا ((قديم)) لا يحلو لنا مطلقا العودة اليه .

تلك الارقام العتيقة ، حان لها ان تحمل لقبها الحقيقي ، حان لها ان تصبح صفراء ((مذهبة)) . وحان للارقام الجديدة ان تدخل الميدان .

لقد تعب الابطال القدامى من حمل لقب البطولة ، وآن لهم أن يستريحوا وان دور الشباب ، كي يحيي مجد الارقام من جديد .

واذا ما حاولنا العودة الى الدفاتر العتيقة ، سنرى ان اكثر من بطل وبطلة ، قد اصبح ابا لعدة اطفال . وان خيوطا بيضاء قد بدات تحتل القسم الاكبر من راسه .

ترى .. لو ان رقم البطولة ، يكبر ويشيب ، اما كانت اكثر ارقام لبنان ، قد اصبحت تكتم جباله في هذه الايام ؟

نجاح القاضي

هكذا أمين الأصل

فكرة!

بدأ حياته بائعا متجولا كان يحمل بضاعته على كتفه ويدور بها في الشوارع والازقة يعرضها على الزبائن .

وكان حلو الحديث فكسب قلوب زبائنه .

واصبح البائع المتجول صاحب محل تجاري صغير . كان يقف كل يوم امام دكانه ويستقبل صغار الفلاحين والفلاحات ويعاملهم معامله الملوك .

ويساعد كلا منهم على اختيار ارخص البضائع واجودها .

واصبح صاحب المحل الصغير صاحب اكبر متجر في القاهرة .

انه صيدناوي البائع المتجول اللبناني الذي لف بضائعه بالحب والاهتمام والحنان والاحترام فهبطت عليه ملايين الجنيهات .

وكانت ابنته تقيم في شقة « بشارع الجمهورية » في قلب القاهرة ، ثم سافرت الى لبنان لزيارة بعض افراد اسرتها . وفي اثناء غيابها حضر الى الشقة موظف كبير وكسر بابها ، واستولى على الشقة لانه حصل على تنازل من صاحبتها وقعت عليه بامضائها .

وارسل الجيران الى ماري صيدناوي يخطرونها باحتلال شقتها التي كانت تعيش فيها اكثر من عشرين سنة .

وجاءت ماري الى القاهرة وحاولت ان تدخل شقتها فتصورها السكان الجدد نصابة وانهالوا عليها بالضرب وطردوها . ولم يصدقوا انها صاحبة الشقة ، لان صاحبة الشقة تنازلت عن الشقة منذ شهور ووقعت امضاءها على هذا التنازل .

ولجأت ماري الى الدولة تطلب رد شقتها ، وتطلب تعيين خبير في الخطوط ليتأكد من ان الامضاء على التنازل هو امضاء مزور وليس امضاء ماري. وانا لا اتصور ان الموظف الكبير هو الذي زور الامضاء . واؤمن بأنه ضحية نصاب خدعه وقدم له تنازلا مزورا .

فاذا ثبت صدق ماري صيدناوي ، فيجب اخلاء الشقة فى الفور واعادتها اليها ، ثم ملاحقة النصاب الذي زور امضاءها حتى لا يرتكب عملية نصب اخرى مع ضحية اخرى .

ان مصر لا تنسى من خدمها ولا تنسى اولادهم ولا بناتهم ، ولو كانت ماري ابنة بائع متجول لسارعت مصر في رد حقها اليها . فالشعوب التي ذاقت الظلم لا تطيق ان تظلم امرأة واحدة ولا رجلا واحدا .

علي أمين

عودة أسمي مصطفى وعلي أمين الى « الاخبار »

صدرت صحيفة « الاخبار » في القاهرة امس ، وهي تحمل اسمي الاستاذين مصطفى وعلي امين في راس صفحتها الاولى ، بصفتهما مؤسسي الجريدة .

وقد كتب تحت اسم « الاخبار » : اسسها مصطفى وعلي امين سنة ١٩٥٢ .

وهذه اول مرة منذ تسع سنوات، يظهر فيه اسم الصحافيين العملاقين في الصحيفة القاهرية .

وكان الرئيس السادات قد اصدر قرارا هذا الاسبوع ، بتعيين مصطفى امين رئيسا للتحرير في « الاخبار » . اما علي امين فرئيس تحرير « الاهرام » .

العقلانية — تتمة

اتاحت لمصر ان يتسلم قيادتها بطل مناضل كالدكتور السادات ، كما ان قدرة القوات المسلحة المصرية على اجتياز القناة وتحويل مجرى التاريخ انما هو نتيجة حتمية لنجاح ثورة ٢٣ يوليو في تحقيق اهدافها .

ان الوقت الان ليس لمحاولة اعادة عجلة التاريخ الى الوراء. ففي الوقت الذي تلتقي فيه العواصم العربية متضامنة في معركة المصير ، لا يجوز السماح بتصديع الصف الوطني وزرع بذور التشكيك والتناقضات في صفوف العرب .

فلا الرئيس السادات يريد ذلك .

ولا المصلحة العربية تقضي بذلك .

ولا الاخلاق العربية تسمح بذلك .

باسم الجسر

قنبلتان في القدس وتل ابيب

اعترفت سلطات البوليس الاسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت في ساعة مبكرة من صباح امس ، امام مدخل شقة نائب مفوض الضريبة في القدس المحتلة ، والحقت بالشقة اضرارا مادية .

وقال البوليس الاسرائيلي ايضا ، انه تم ابطال مفعول قنبلة موقوتة قبل دقائق من الموعد المحدد لانفجارها، داخل سيارة ركاب كبيرة في «ريشون ليزيون» جنوبي تل ابيب .

القدس المحتلة — ر

(لمناسبة عودة « التهجين » الى عقد الاجتماعات)

لقد اجتمعنا مع الاخوان
من اجل ان نجمع الرأي على
ما فيه خير الجماعة
التي تجمعنا...

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وبون

اعلن في بغداد امس ، ان العراق والمانيا الغربية قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من امس .

وكانت العلاقات قد قطعت بينهما عام ١٩٦٥ عندما اعترفت حكومة بون باسرائيل .

وقال بيان رسمي في بغداد ، ان رئيسي شعبتي رعاية المصالح للبلدين ، سيكونان قائمين موقتين بالاعمال الى ان يتم تعيين سفيرين اصليين .

بغداد — ر

علي أمين — تتمة

بجانبه القذافي وراحا يتحدثان اكثر من ساعة وكنا نسمع ضحكاتهما من وراء الباب . وندهش من ان السادات المرهق استرد نشاطه في دقائق .

وتصادف ان كنت جالسا على مقربة من مقعد الرئيس السادات وكان القذافي يجلس في مقعد اخر يتحدث مع السيدة الكريمة زوجته . وهي سيدة ممتازة ، قوية الشخصية ، تمتاز احاديثها بالصراحة وسرعة الخاطر .

وكان الرئيس يجلس مع الرائد بشير هوادي ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبية يحاول على طريقته المعروفة اثارته واحراجه . والعقيد وزوجته غارقين في الضحك لحيرة بشير هوادي في الشباك التي اوقعه فيها الرئيس السادات .

ثم انتقل الرئيس القذافي الى جوار السادات ، واشترك في القاء الشباك حوله . وفجأة انقطعت الضحكات . وبدأت اسمع حديثا صريحا بين الرئيس السادات والرئيس القذافي .

ورغم فضولي لم احاول استراق السمع .. ومع ذلك سمعت السادات يتحدث الى القذافي .. وكأنه اب يتحدث الى ابنه الحبيب . وسمعت كلاما من الرئيس القذافي كنت اتمنى ان يسمعه معي الذين حاولوا الاصطياد في الماء العكر . وحولوا خلافا في الرأي الى ازمة ثم الى قطيعة ثم الى عداء .

لقد سمعت القذافي يتحدث عن مصر وانتصاراتها ، وكأنه احد ابنائها وسمعت السادات يتحدث عن شعب ليبيا ، وكأنه يتحدث عن افراد اسرته في « ميت ابو الكوم » .

وسمعت السادات يقول للقذافي في كل من كان له وفاء لمصر ، فان مصر لها وفاء له . ان الشعب المصري عارف الجميل انه لا ينسى صاحب فضل انه لا يستريح الا اذا قال « شكرا » لمن قدم له اصغر الخدمات . والشعوب العربية تنسى الاساءة ... ولكنها لا تنسى ابسط المواقف الكريمة .

وقد استهل الاستاذ امين مقاله بقوله :

قطع الرئيس انور السادات في خمسة ايام ١٧ الفا و ٢٠٠ كيلو متر، طار فيها من القاهرة الى الرياض والى جدة ، الى لاهور الى دلهي الى داكا الى الدوحة والى القاهرة . وقبلها بايام قطع ٣٢٢٥ كيلو مترا طائرا بين القاهرة والجزائر ثم الى القاهرة ... ماذا دار وراء الستار في هذه الرحلة الطويلة التي قطعت اكثر من ٢٠ الف كيلومتر ؟ ما هي الاحاديث التي جرت بين السادات وملوك العرب وقادتهم ؟ ثم بين السادات ورؤساء دول اسيا وافريقيا . لقد اتخذت في هذه الاجتماعات قرارات خطيرة . اتفق زعماء العرب بالاجماع على موقفهم من الولايات المتحدة بالنسبة للبترول واستئناف العلاقات الدبلوماسية ، ومن مباحثات اسرائيل ومن مشكلة فلسطين ، واتفقوا على موقف موحد لمواجهة عناد اسرائيل .

واتفقوا على المعونات التي سيقدمها العرب للدول الصديقة النامية ، وباركوا خطوات السادات بسرعة تسوية النزاع بين الباكستان والهند وبنغلاديش ... ثم وضعوا الخطوط العريضة لسياسة الغد . ورأيت السادات وزعماء العرب يصنعون التاريخ .. ووقفت بجانبهم وهم يبدأون الجولة الثانية في معركة العبور .. العبور من ظلام الامس الى انوار الغد .

رئيس الاركان — تتمة

عضوا يمثلون مختلف فروع الرابطة في بلدان العالم .

وعلم ان رئيس الاركان الليبي قال ايضا : لقد ثبت ان الكثيرين استفادوا من الفرقة المؤقتة بين مصر وليبيا ، ونحن ننظر الى مصر كقلعة للعروبة والوحدة . وانطلاقا من هذه النظرة كانت زيارة الاخ العقيد معمر القذافي الاخيرة لمصر ولقاؤه مع الرئيس انور السادات ، حيث ظهر مدى الترابط بين مصر وليبيا . فليبيا لا يمكن ان تستغني عن مصر . والرئيس السادات قال للعقيد القذافي خلال لقائه الاخير معه « عندما حدثت هذه الفجوة شعرت ان جزءا مني قد فقد ، وقد عاد الي الآن » .

السادات وكيسنجر — تتمة

العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ، فقال : لقد تم الاتفاق على اعادة العلاقات ، وان بيانا رسميا سيصدر بهذا الشأن في وقت لاحق .

وسئل الرئيس السادات عن اسمي السفيرين اللذين سيعينان في كل من القاهرة وواشنطن ، فقال ان البيان الرسمي سيذكر ذلك .

وقال في رده على سؤال اخر : لقد بحثنا فصل القوات على الجبهة السورية وهذا هو شاغلنا الاول الان .

وسألت صحفية من المرافقين لكيسنجر الرئيس السادات عن سبب ارتدائه الملابس المدنية في حين انه كان يقابل كيسنجر في زياراته السابقة بالملابس العسكرية وما اذا كان ذلك يحمل مغزى خاصا ، فاجاب قائلا : ان ذلك يحمل مغزى بالفعل ، وان هذه هي اول مرة منذ حرب تشرين اقابل فيها ضيفا وانا بالملابس المدنية .

بدأ عهد جديد

واضاف الرئيس السادات قائلا : انه بعد انجاز ما تم تحقيقه حتى الان فانني اعتقد ان عهدا جديدا قد بدأ .

وسئل عما اذا كانت الدول العربية الاخرى ستحذو حذو مصر بالنسبة لاعادة العلاقات مع اميركا ، وهي الدول التي كانت قد قطعت هذه العلاقات ، فاجاب : لقد تم الاتصال بكل من الجزائر وسوريا وموريتانيا وتم اخطارهم بهذا القرار .

وسئل عن موضوع حظر البترول وما اذا كان قد ابلغ الدكتور كيسنجر انباء عن قرب رفع الحظر ، فقال الرئيس السادات : انني كما قلت في لاهور . فان وزراء البترول العرب سيجتمعون خلال شهر اذار لبحث هذا الموضوع .

وسئل عن موعد عقد هذا الاجتماع بالتحديد ، فقال : ان هناك اتصالات تجري حاليا بين الدول العربية في هذا الشأن .

وسئل كيسنجر عما اذا كانت المحادثات قد تناولت اعادة فتح قناة السويس ، فقال : اننا بحثنا اوجه العلاقات .. بما في ذلك اعادة فتح قناة السويس .

وبعد ذلك صافح الرئيس السادات الدكتور كيسنجر وعانقه مودعا .

نيكسون يزور القاهرة

وبعد مغادرة كيسنجر مكان الاجتماع ، ادلى الرئيس السادات بتصريح اعلن فيه : انني اوجه الشكر الى جهود الدكتور كيسنجر ، وانني اعتقد انه اصبح للولايات المتحدة موقف جديد وهو بمثابة ابراز للنوايا الحسنة مما مهد لعودة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة .

واضاف : ان حضور كيسنجر للمنطقة يظهر نية اميركا للحل ، وبناء عليه تعود العلاقات بين بلدينا .

وتحدث عن الفصل بين القوات في الجبهة السورية فقال : ان سوريا هي صاحبة الاختصاص الاول في هذا الموضوع ، واننا نشترك باعتبارنا جبهة واحدة ونخوض معركة واحدة . وقال : اننا نشترك في هذه المسألة كطرف مساعد .

واضاف الرئيس السادات انه يتصور ان يتم الفصل بين القوات على الجبهة السورية كما حدث على الجبهة المصرية ، التي مرت باربع مراحل مهدت لها وهي : النقاط الست ، ومحادثات « الكيلو ١٠١ » ، ومؤتمر جنيف ، ثم مباحثات اسوان .

وقال : ان عملية الفصل بين القوات على الجبهة السورية ستفيد وتبدأ من التجربة التي انجزناها . وان فك الارتباط على الجبهة المصرية تم كما خطط له تماما ، والمهم هو التجهيز للمرحلة المقبلة ونحن قد اعددنا لها .

وقال الرئيس السادات : ان المرحلة الثانية لمؤتمر جنيف تتوقف على فك الارتباط على الجبهة السورية ، وان هناك حقيقة واضحة هي انه بدون الفلسطينيين لا يمكن الحديث عن السلام في جنيف .

واعلن انه وجه الدعوة الى الملك حسين لزيارة القاهرة التي سيحضر اليها بعد زيارته لواشنطن .

وقال : ان الرئيس نيكسون وبراندت مستشار المانيا الاتحادية سيزوران القاهرة هذا العام .

وقال الرئيس السادات انه سيجري اتصالا مع الرئيس الاسد خلال الساعات القليلة القادمة .

وعن زيارة غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، قال انه سيقابله يوم السبت القادم .

وتحدث الرئيس السادات عن مجالات التعاون بين مصر واميركا ، فقال : ان هناك تعاونا بالنسبة لتطهير قناة السويس الذي يستلزم بعض النواحي الفنية الموجودة لدى الولايات المتحدة .

بيان عن عودة العلاقات

هذا ، وقد اذيع البيان الرسمي التالي في القاهرة مساء امس ، عن عودة العلاقات بين مصر واميركا :

اتفقت حكومتا مصر والولايات المتحدة على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٧٤ . وتعرب الحكومتان عن املهما في ان هذه الخطوة سوف تؤدي الى تطوير وتقوية العلاقات بين البلدين وتسهم في زيادة التفهم المتبادل والتعاون بينهما .

وقد رشحت الحكومة الدكتور اشرف غربال سفيرا لها في الولايات المتحدة .

ويعتزم رئيس الولايات المتحدة ترشيح السفير هيرمان ايلتس سفيرا لبلاده في مصر .

القاهرة — أ. ش، أ ، ر

بودغورني — تتمة

غروميكو وزير الخارجية السوفياتية فرصة زيارته للقاهرة للاتفاق على برنامج زيارة بودغورني لمصر .

ولا يستبعد ان يزور القاهرة ايضا هيث رئيس وزراء بريطانيا في حالة نجاح حزبه في الانتخابات ، ثم تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان .

والمتوقع ان تنشط القاهرة عالميا في الاشهر القليلة القادمة . وان يزورها عدد كبير من قادة العالم في زيارات رسمية .

وينتظر ان يجتمع الرئيس السادات في منتصف هذا الشهر بعدد من المسؤولين العرب لبحث عدد من الموضوعات الهامة .

والمتوقع ان يصل الى القاهرة الامير سلطان بن عبد العزيز ال سعود ، ثم السيد احمد السويدي وزير خارجية الامارات العربية .

كما ينتظر ان يجتمع الرئيس السادات عقب ذلك بعدد من الوزراء العرب .

فرنجية يستقبل البطريرك حكيم

استقبل الرئيس فرنجية مساء امس، غبطة البطريرك مكسيموس حكيم الخامس ، بطريرك طائفة الروم الكاثوليك ، يرافقه النائب البطريركي المطران الحاج ، لمناسبة عودته من بغداد .

اجتماع بين السلطة والمقاومة

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، ان اجتماعا عقد امس ، بين ممثلي السلطة اللبنانية واللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين حضره السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي ، والعقيد عباس مكي مسؤول مكتب الارتباط ، كما حضره السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة السياسية ، والسيد كمال البقاعي .

وجرى في الاجتماع بحث حالة الامن، وضرورة التعاون بين السلطة والمقاومة في هذا المجال .

وقالت مصادر فلسطينية انه طرح في الاجتماع ايضا موضوع المداهمات والملاحقات التي قامت بها السلطة اللبنانية ، وعلى نطاق واسع في الاونة الاخيرة ، ضد بعض عناصر المقاومة وانصار الثورة الفلسطينية . وقد طالبت اللجنة السياسية بوضع حد لهذه الملاحقات ، وذلك لتفويت الفرصة على التحرك الاميركي — الصهيوني باتجاه ضرب العلاقة الوثيقة التي تربط الفلسطينيين باللبنانيين ، من خلال حملة التحريض على المقاومة وانصارها في الجنوب .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ١ تربح ٢ ليرات ، وبالرقم ٠٧ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ١٨ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٢٢٦ و ٧٠٠ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٢٤٩ و ٣١٢ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٩٣٩٧ و ٩٠٧٦ و ٦٦٥٢ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالرقم ٦٢٥٣ تربح ٢٠٠ ليرة وبالرقم ٠٦٤٧ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الارقام ٤٦٣٨٨ و ٥٢٠٥٧ و ١٩٠٢٦ و ١٧٧٦٧ .

وتربح ٢٠٠٠ ليرة الارقام ١٢٥٨٣ و ٤٠٠٣٠ .

ويربح ٥٠٠٠ ليرة الرقم ٦٢٥١٦ و ١٠ آلاف ليرة الرقم ١٥٣٠١ .

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٥٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢٢٨٩٠ (فئة «أ») وتربح الورقة نفسها (فئة «ب») ١٠ آلاف ليرة .

بيان للصلح — تتمة

على التعديل .

وجرى نقاش اشترك فيه العميد اده والنواب سليم المعلوف وفؤاد لحود والبير منصور والرئيس كرامي حول نقاط قانونية تتعلق بعدم جواز التصويت على المشاريع خلال مناقشة الموازنة، انتهى بطرح المشروع على التصويت واقراره بالاغلبية .

بيان عن سياسة الحكومة

ثم اعطيت الكلمة لرئيس الحكومة ووزير المال فتلا بيانا عن سياسة الحكومة من خلال « فذلكة الموازنة » قال فيه ، ان ارقام الموازنة لا تمثل المبالغ الممكن انفاقها خلال عام ١٩٧٤، ذلك ان هناك اعتمادات مدورة من سنة ١٩٧٢ الى سنة ١٩٧٣ بلغت حوالي ٦٢٥ مليون ليرة ، وكانت قد بلغت الاعتمادات المدورة من سنة ١٩٧١ الى سنة ١٩٧٢ حوالي ٤٦٨ مليون ليرة . فهذه الارقام توضح انه من الممكن قانونا ان يزيد الانفاق الفعلي خلال ١٩٧٤ عن ارقام المشروع المبينة اعلاه ، وذلك بفضل توفر اعتمادات ضخمة ينتظر تدويرها من سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٧٤ . هذا ممكن قانونا ، ولا نستطيع ان نجزم بان الانفاق سيتم ، لان ذلك موقوف على مدى نشاط الادارات وكفاية الاجهزة، والحكومة بكل حال عازمة على اعطاء هذه المسألة ما تستحقه من اهتمام .

وقال : ان هذه الارقام تشير الى نسبة مرتفعة للانفاق العام ، بالنسبة الى مجموع الانفاق الوطني ، ولا بد ان يكون لهذا الانفاق تأثيره على الاقتصاد الوطني ، وعلى مستوى الاسعار ، ويتوقف مدى هذا التأثير وشكله على التطورات والاتجاهات الهامة التي يشهدها اقتصادنا .

الايرادات العادية

وقال : هذا لا يعني ان الايرادات العادية ستكون كافية تماما لتغطية نفقات الجزئين الاول والثاني ،

لهذا نرى ضرورة العمل على تعزيز ايرادات الموازنة العادية ونأمل تعاون مجلسكم الكريم مع الحكومة في اقرار مشاريع القوانين التي تؤمن هذه الغاية .

اما في ما خص الايرادات الاستثنائية، فقد قدرت في مشروع الموازنة بمبلغ / ٢١٣٦٥٠ / اي بما يوازي اعتمادات الجزء الثالث ، من قسم النفقات المتعلق بقوانين البرامج ، وستلجأ الدولة الى القروض من داخلية وخارجية للحصول على هذه الايرادات الاستثنائية مع اعطاء الافضلية للقروض المحلية وبالتالي للقروض من المؤسسات الدولية المتخصصة .

زيادة النفقات على الواردات

وبعد ان انتهى الرئيس الصلح من تلاوة بيانه ، طلب الرئيس الاسعد من النواب الراغبين في المناقشة ان يسجلوا اسماءهم . وكانت الكلمة الاولى للنائب رينه معوض رئيس لجنة المال والموازنة. فقال ، ان الطابع الظاهر للموازنة هو طابع زيادة النفقات على الواردات، مبينا ذلك بما ورد في تقرير مقرر لجنة المال والموازنة . ودعا الحكومة الى معالجة هذه المشكلة ، بشكل جذري وعملي . وبين ان سبب ذلك سياسة الدعم التي تتبعها الحكومة في شراء بعض المواد الاستهلاكية ، والتي تؤدي الى خسائر تتكبدها الخزينة كما هو الحال بالنسبة لدعم السياسة السكرية ، التي تكلف ٤٠ مليون ليرة. وطلب اعادة النظر بهذه السياسة .

كما قال : ان خسائر الدولة من البترول هذه السنة حوالي ١٠٠ مليون ليرة .

● وزير النفط : الخسارة حوالي ٥٥ مليونا .

● رينه معوض متابعا : انا اؤكد بالارقام ، ان حجم الخسارة ١٠٠ مليون . واطالب الحكومة باتخاذ التدابير لتخفيف العبء المنتظر عن الموازنة . وهناك حل يتطلب شجاعة في تطبيقه .

زيادة سعر البنزين

● نواب ووزراء : ما هو الحل ؟! شو هري ؟!

● كرامي : زيادة سعر البنزين .

ثم انتقل معوض الى قضية الواردات فأكد ضرورة ايجاد التشريعات لتعزيز ايرادات الموازنة . وتطرق الى ضريبة الدخل ، وطلب زيادة التحقق ، وفسح المجال امام التشريعات المسهلة لذلك.

اما عن الاعتمادات المدورة فقال معوض ، ان « مدور » السنة الماضية هو ٦٢٥ مليون ليرة . واستند الى ما ورد في الصفحة الاولى من «الفذلكة» وفي تقرير مقرر لجنة المال ليقدر ان مدور هذه السنة سيكون ٩٠٠ مليون ليرة . كما تطرق الى ملاحظة زيادة النفقات غير المنتجة في الموازنة كالخدمات الاجتماعية .

الغلاء والتضخم

ثم اتى في حديثه على الغلاء والتضخم المالي والليرة اللبنانية ، وتساءل : هل من المصلحة ان تكون قيمة الليرة مرتفعة ، فاكد انه من المصلحة ان تكون كذلك لمجابهة تزايد الاسعار في الخارج .

● العميد اده : كيف ستتمكن الصناعة اللبنانية من مزاحمة الصناعة الاميركية في السعودية والكويت مثلا عندما تكون الليرة مرتفعة ؟

● معوض : بالجودة ...

● اده : والسياحة ؟!

● معوض : يجب تطوير النظام الاقتصادي . واعتماد الكفاءة والعلم والتخطيط والتصميم لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ولرفع مستوى المعيشة الفردي والقومي والحد من البطالة والهجرة .

كما اكد النائب معوض في نهاية كلمته ، ان الحرية الاقتصادية لا تعني الفوضى بل التنظيم والتخطيط .

ثم اعطي الكلام للدكتور امين الحافظ ، فاعتذر « لان الجو غير مناسب» ،كذلك اعتذر النائبان اوغست باخوس وبطرس حرب ، مما اضطر نائب رئيس المجلس ميشال معلولي الى رفع الجلسة في تمام الساعة الثامنة والثلث حتى مساء الثلاثاء المقبل ، وكان عدد الحضور لا يتجاوز ثلاثة عشر نائبا .

وعلم من جهة ثانية ان الرئيس الاسعد قرر بالاتفاق مع الحكومة عقد جلسات يومية مساء الثلاثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع المقبل لمتابعة مناقشة الموازنة اللازمة .





